شرح لامیة العجم
للشیخ موسی الحفاظی

لمی صوم ولذبا محمد وحد الله
وانا الا مکان شکور به محمد

	الکامل	متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
۳ بحور العروض	البسیط	مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
	الرجز	مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن
٤ بحور العروض	الوافر	مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

الحمد لله ۱ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب شرح لامية الافعال الكبير

تاليف المتقيه الامام العالم العلم العلامة الحبر البحر الفهامة وحيد
عصره وفريد دهره شيخ الاسلام احد الايمة العلما
الاعلام المحقق المدقق المفتي المتقن جمال
الدنيا والدين محمد بن عمر
بحرق الحضرمي بلدا الشافعي
مذهبا نفعنا الله به وبعلومه
امين امين امين
انه على كل
شي قدير

ملكه من فضل الله عمر بن عبد الله العيدروس لطف الله بهما

لامية الافعال لابن مالك والشرح البسيط بخط العلامة [illegible] بحرق [illegible]

الحمد لله ملكه من فضل الله وكرمه عمر بن عبد الله العيدروس لطف الله بهما امين

الحمد لله
تم انتقل بالشراء الشرعي
الى العبد الفقير ابراهيم
بن محمد النجمي
عفا الله عنه

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتصرف بفعل التصريف • المتعرف بفضل التعريف الذي
الف الاشيا احسن تأليف • وحمل الانسان امانة التكليف وشرف العلم واهله بكل
التشريف • أحمده على جميع نعمه وافضاله حمدا يليق بكرم وجهه
وعز جلاله • وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ذاته
وصفاته وافعاله • وأشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي من على
عباده بارساله • وجعل الفصيحة العربية لسان مقاله • صلى الله عليه وعلى اصحابه
واتباعه واله • صلاة دايمة بدوامه كاملة بكماله • وسلم تسليما كثيرا

اما بعد فان علم العربية في الدين بالمحل الاعلى • والمقام الاعز الاسنى •
اذ هو السلم الذي به يرتقى الى فهم الخطاب • والقنطرة التي عليها المجاز
الى معرفة السنة والكتاب • لذلك اجمع اهل العلم سلفا وخلفا • وتقربوا الى
الله بطلبها نفلا • وشرطوها في صحة الامامة العظمى فما دونها من الولايات
وعدوها من اهم فروض الكفايات • واعتنوا قديما وحديثا بحفظ اشعار
العرب ونثرهم وغير ذلك من خطبهم واسجاعهم وامثالهم • ولقد كان احدهم
يطوي المفاوز في تحصيل كلمة او تفسيرها ليفوز بتصويرها وتقريرها •
ثم لما فترت في هذه الاوان همم ابناء الزمان • واعرضوا عن هذا المهم العظيم
الشان حاولت اختصار مقاصدها • والاقتصار على المهم من فوائدها لاضرب
بين ابنائه بسهم مصيب • وافوز بالدعوة اليها بحظ ونصيب • فوفقني الله وله الحمد
ان شرحت القصيدة اللامية المسماة لامية الافعال في علم التصريف للامام جمال الدين
محمد بن عبد الله بن مالك رحمه الله • فضبطت الفاظها وفتحت مقفلها •
وحللت مشكلها • واكثرت امثلتها • فنبهت على كثرة معانيها وطابقت

به ما

به ما اشار اليه ناظمها بقوله فيها • وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة الابواب والسبلا •
وضممت الى ذلك فوائد واشارات • وتتمات وتنبيهات • واخترعت لها
تقسيمات • فجاء بحمد الله تعالى كتابا جامعا على اللغة والتصريف مانعا من الخطاء
والتصحيف والتحريف • مغنيا عن حمل اسفار كثيرة • حاويا مع صغره لفوائد
كثيرة مما لا يكاد يجتمع في غالب تصنيف • ولا مفرد بابه بالتأليف • فاني لما رايت
ابن مالك رحمه الله تعالى حصر في هذه المنظومة ما جا شاذا من مضارع
فعل المكسور على يفعل بالكسر كيحسب • ومن اللازم المضاعف بضمها ومن
معتله مكسورا تتبعت مواد العربية من الصحاح والقاموس فظفرت باشيا
لم يحفظها ابن مالك رحمه الله تعالى في البابين وغيرهما فزدتها على ما اورده لتكمل
الفائدة • وذلك بعد ايراد جملة من امثلة الفعل المقيس • اذ لا فائدة في معرفة
الشاذ لمن لا يعرف الاصل المقيس عليه • وغير ذلك مما ستراه موضحا في ابوابه ان
شا الله تعالى مما لا يعرف قدر فضله الا من وقف عليه مما تشتد اليه حاجة
كل مصنف ومدرس وغيرهما من طلبة العلم • والله سبحانه المسؤول ان يمن علينا
باتمام نعمه الباطنة والظاهرة • وان ينفعنا بما علمناه في الدنيا والاخرة انه سميع
الدعاء وقريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

بسم الله الرحمن الرحيم فاقول لما كان كتاب الله مفتتحا بالبسملة ثم الحمد لله
وجاءت السنة بالندب الى افتتاح الامور المهمة بهما افتتح الناظم رحمه الله تعالى نظمه
هذا بهما فقال بعد التيمن بالبسملة • الحمد لله لا ابغي به بدلا حمدا يبلغ من
رضوانه الاملا • الحمد هو الثنا باللسان على المحمود بصفاته الجميلة في مقام
التعظيم والله سبحانه علم للذات الواجب الوجود المعبود بحق المستحق لجميع
المحامد • وبغيت الشي ابغيه بغية وبغية بالضم والكسر وبغى بالقصر

وبغا بالمد مع الضم فيهما اي طلبته ٥ وبدل الشي عوضه ٥ وبلغت الشي بالتشديد وابلغته اوصلته وبهما قرئ ابلغكم رسالات ربي ٥ والرضوان بمعنى الرضى يقال رضي عنه وعليه ترضى ورضوانا بكسر الراء وضمها وبهما قرئ ايضا ٥ والامل الرجا يقال املت الشي مخففا آمله بمد الهمزة كاكلته آكله واملته بالتشديد أؤمله اي رجوته ٥ وقوله لا ابغي به بدلا في موضع النصب اما على انه وصف لمصدر محذوف اي حمدا لا ابغي به بدلا والضمير للحمد اي بل لما يستحقه ذاته المقدسة من التعظيم ٥ واما على الحال من فاعل الحمد المفهوم من قوله الحمد لله لانه بمعنى احمد الله اي غير طالب بحمدي له عوضا ٥ ويجوز عود الضمير الى الله سبحانه اي غير مستبدل به الها غيره وحمدا المصرح به منصوب على المصدر والعامل فيه الحمد وبلغ في موضع النعت له ثم لما كان شكر الوسائط في ايصال الخيرات مامورا به شرعا وان كان المنعم الحقيقي هو الله تعالى ثلث الناظم رحمه الله تعالى بالصلاة على اكبر الوسائط بين العباد ومعبودهم في ايصال كل خير ودفع كل ضير وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ثم اله وصحبه الذين اووا الدين ونصروه وحملوه الى الامة ونقلوه رضي الله عنهم فقال **ثم الصلاة على خير الورى وعلى ساداتنا اله وصحبه الفضلا ٥** وانما عطف ذلك بثم ليفيد الترتيب ذكرا لان حمد الله تعالى اهم واحق بالتقديم والصلوة في اللغة الدعا والرحمة والاستغفار والمراد بها هنا الدعا له صلى الله عليه وسلم والاستغفار لهم رضي الله عنهم بما هو وهم له اهل وقد امر الله سبحانه عباده المومنين بالصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم وبالتسليم واثنى على الذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ٥ والورى مقصورا الخلق يقال ما ادري اي الورى هو وخير الخليقة هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا استغنى الناظم رحمه الله تعالى بهذا الوصف

عن اسمه العلم

عن اسمه العلم ليتعين هذا الوصف له صلى الله عليه وسلم ٥ والسادات جمع سيد يقال ساد فلان قومه يسودهم سيادة وسوددا بفتح الدال وضمها مع ضم السين فيهما فهو سيد والجمع سادة ٥ واصل الآل اهل بدليل قولهم في تصغيره اهيل فابدلت الهمزة من الهاء لقرب المخرج وآل الرجل عشيرته واتباعه ٥ وتخصيص اله صلى الله عليه وسلم بني هاشم والمطلب شرعي لا لغوي ٥ والصحب جمع صاحب كركب وراكب واما الاصحاب فجمع الجمع ٥ والفضلا جمع فاضل على غير قياس لان فاعلا لا يجمع على فعلا الا نادرا وقياسه فعل بتشديد العين وفعال ككعذل وعذال في عاذل واصل الفضل الزيادة فمن زاد على احد بشي فقد فضله به وهم رضي الله عنهم قد فضلوا سائر الامة بما خصهم الله به من صحبته ورويته والانتساب اليه واتباعه صلى الله عليه وسلم قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدا انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه رواه البخاري ومسلم اي ان انفاق احدهم مدا او نصف مد افضل من انفاق غيرهم مثل احد ذهبا ثم انه رحمه الله تعالى بين الغرض الداعي الى هذا النظم وهو الحث على علم التصريف الذي يتوصل به الى علم اللغة التي يتوصل بها الى فهم كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فقال **وبعد فالفعل من يحكم تصرفه ٥ يحز من اللغة الابواب والسبلا ٥** وبعد هنا من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا والتقدير وبعد ما تقدم منه من الحمد وغيره وهو متضمن لمعنى الابتدا ولهذا حسن بعده الفا وتسمى عند كثير من العلما فصل الخطاب لانه يوتى به فاصلا بين كلامين لا ارتباط بينهما والمراد بالفعل هنا الاصطلاحي الصناعي من ماض ومضارع وامر مع ما

يشتمل على حروف الفعل ومعناه من مصدر واسمي فاعل ومفعول واسمي زمان
ومكان وما يلتحق بها وذلك لان علم التصريف يبحث فيه عن احوال ابنية الكلم والكلم
اسم وفعل وحرف ولاحظ للحروف في التصريف وكذا الاسما المبنية والافعال
الجامدة لقوة شبهها بالحروف لانها لا تقبل التغيير فصار علم التصريف مختصا بالاصالة
بالافعال المتصرفة والاسما المتمكنة وهو في الفعل اصل لكثرة تغييره ولظهور
الاشتقاق فيه والناظم رحمه الله تعالى خص هذه المنظومة بالفعل لما ذكره من
انها حاكمة مفتاح علم اللغة • والفعل مجردا كان او مزيدا فيه على ثلاثة اقسام
ماض • ومضارع وامر • ولا بد لكل فعل من مصدر ومن فاعل فان كان متعديا فلا بد له من
مفعول به وقد يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيحتاج الى تغيير صيغة
الفعل له ولا بد ايضا لوقوع الفعل من زمان ومكان وقد يكون للفعل آلة يفعل بها
فانحصرت ابواب هذه المنظومة فيما ذكر من باب الفعل المجرد وتصاريفه
وباب ابنية الفعل المزيد فيه كذلك • وباب ابنية اسما الفاعلين والمفعولين
من المجرد والمزيد فيه • وباب ابنية المصادر مجردة ومزيدا فيها وباب اسما الزمان
والمكان وما يلتحق بهما من الآلة ونحوها • واحكام البنا اتقانه وضبطه والتصريف
التقلب وتصريف الشي تقليبه من حال الى حال • وعلم التصريف في الاصطلاح
ما سبق • ويحرز بالحاء المهملة اي يحوز ويجمع ويجوز بالجيم اي يحوز نحو حوز او حيازه
اي جمعه واحاط به • والسبل جمع سبيل وهو الطريق يذكر كل منهما ويونث • وباب اللغة
ما يدخل منه اليه والمعنى ان من احكم علم التصريف حوى ابواب اللغة واحاط بطرقها
وانت تعلم تعرف ان الناس في ذلك ثلاثة اصناف صنف عرف الابنية والاوزان
فهذا تصريفي فقط يعلم مثلا ان مضارع فعل المضموم مضموم ككرم يكرم وان
قياس الفاعل منه على فعل وفعيل كسهل وظريف وقياس مصدره الفعالة والفعولة

كذلك

كالشجاعة

كالشجاعة والسهولة الا ان هذا مفتقر الى علم اللغة العارف له بالنقل عنهم بين
فعل بالضم وفعل بالكسر وفعل بالفتح • وصنف اشرف على مواد علم اللغة بالنقل
والمطالعة ولا يعرف الموازين والاقيسة التي ترد بها كل نوع الى نوعه فهذا
لغوي فقط لا يذوق حلاوة علم العربية • وصنف ما اشرف على الموازين والاقيسة
اولا ثم تتبع مواد اللغة ثانيا فهذا هو المتمكن الذي احكم علم التصريف وحاز
سبل اللغة وهو مراد الناظم رحمه الله تعالى ولهذا شرحت انا هذه المنظومة شرحا
مطابقا لغرض الناظم رحمه الله تعالى فبسطت القول في الباب الاول وكثرت الامثلة
التي يحتاج اليها فذكرت للفعل الرباعي نحو مائة مثال وللفعل المضموم نحو مائة ايضا
وللفعل المكسور نحو مائة وسبعين منها نحو اربعين لونا ولما اشتركا فيه نحو خمسين
مثالا ولما اشترك فيه فعل وفعل وفعل جميعا وهو المثلث نحو ثلاثين مثالا
ولما فاؤه واو من فعل المفتوح كوعد سبعين ولما عينه يا كباع ثمانين
ولما لامه يا كرمى ستين • ولمضاعفه اللازم كحن مائة والمتعدي كمد
مائة وعشرين ولما عينه واو كقال مائة وثلاثين ولما لامه واو كدعا
ثمانين • وللحلقي المفتوح كمنع مائة وستين • والمكسور كبغى ستة
والمضموم كيدخل اربعة عشر • ولغير الحلقي المضموم كنصر مائتين وعشرين
والمكسور كضرب مائة وستين • ومما يجوز فيه كحشر كعقل مائة واربعين الى غير
ذلك من الامثلة فصار مجموع امثلة الفعل المجرد رباعيا وثلاثيا مضموما ومكسورا
ومفتوحا بانواعه قريبا من الفي مثال وذلك معظم مواد اللغة بحيث لا
يفوت على من عرف ذلك منها الا القليل ثم اذا عرفت امثلة المجرد استخرج منها امثلة
المزيد فيه وامثلة المصادر واسمي الفاعل والمفعول منهما فيحصل من ذلك ما لا يحصى
من الامثلة • وجعلت الامثلة مرتبة في الغالب على حروف المعجم على ترتيب الصحاح

ومن عرف ذلك لم يشتبه عليه ضبط الامثلة بيسر الله النوع بذلك ثم كان السامع

لما يوقن رغبته قال وكيف لي بذلك فقال

فهاك نظما محيطا بالمهم وقد ● يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

وها اسم فعل بمعنى خذ والكاف فيه حرف خطاب يفتح للمذكر ويكسر للمؤنث

ويثنى ويجمع هاك هاك هاكما هاكم هاكن وقد تبدل من الكاف همزة

تتصرف كتصرفه فيقال هاء للمذكر بفتح الهمزة وهاء للمؤنث بكسرها وهاؤما وهاؤم وهاؤن

وبهذه اللغة جاء قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه اي هاكم ونظم الشئ بالنظم

على وجه مخصوص ومنه نظم الشعر يقال نظمه ينظمه كضربه يضربه نظما ونظاما

اي جمعه والقه والاحاطة بالشئ ادراكه من جميع جهاته ومنه الحائط والمهم

الامر الذي يهمك امره ● والتفاصيل الامور الجزئية كمعرفة افراد اللغة مثلا

والجمل الامور الكلية كمعرفة الابنية والاقيسة والمعنى ان هذه المنظومة قد احتوت

على المهم من علم اللغة وهو الابنية والاقيسة التي يتوصل بها الحافظ افرادها

وردّ كل نوع منها الى امثاله

باب ابنية الفعل المجرد وتصاريفه

والمراد بالابنية كونه رباعيا او ثلاثيا وبالمجرد ما حروفه اصول كلها وسياتي باب المزيد فيه ان شاء الله تعالى والتصاريف اختلاف احواله من ضم عين مضارعه وكسرها وفتحها ● اما الابنية فاشار اليها بقوله

بفعلل الفعل ذو التجريد او فعلا ● ياتي ومكسور عين او على فعلا

اي الفعل المجرد ياتي رباعيا على وزن فعلل وثلاثيا على وزن فعل بضم العين او فعل بكسرها او فعل بفتحها فالفعل مبتدا وذو التجريد نعته وياتي خبره وبفعلل في موضع الحال المتقدمة من فاعل ياتي المستتر وكذا قوله ومكسور عين او على فعلا حال

منه فمثال الرباعي لازما جعشم عبد الموت اي عزعز وبردد نفسه

وفرشح

وفرشح اي قعد مسترخيا ● ودربخ اي طاطا راسه ومد ظهره ● وعربد اي اسا خلقه على نديمه ● وحربز الرجل وحرمز ايضا اي انقبض واجتمع ● وكردس اي مشى مشي المقيد ● وقرقط في مشيته قارب خطوه وحذره فاسرع ومنه الخذروف الذي يديره الصبي بخيط فيسمع له دوي ● وترقف ان تعد ومنه سميت الحمى التي ترعد شاربها ● وحربن في مشيه خبط ● وعملق في كلامه تعمق ● وبهذل خف واسرع ● وحرعل الضبع عرج ● وعثجل الرجل ثقل عليه النهوض لعظم بطنه ● وبرشم وجم واطرق الحزن ● وبرطم علق وجهه غضبا وحضرم لحن في كلامه ● ولعثم توقف في كلامه ● وهلدم فيه اسرع ● وبرذن قهر وغلب ● وهينم اخفى صوته ● وهيمن على الدعاء امن ● ومثاله

معدى قرطبه صرعه ● قرضبه قطعه ومنه سمي السيف القرضاب وخرفج عيشه وسعه ● وخزرجت الشاة جهدت ● ودحرجه فتدحرج في حدور وقرطحه وفلطحه عرضه فهو مفلطح ● وبعثره فتشه ● وكذا بحثره وجخدبه دحرجه ● ودعثره هدمه ● وعركسه جمع بعضه على بعض وكردسه جمع يديه ورجليه ● وبرقش كلامه خلطه ● وقرفصه شد يديه ورجليه ومنه جلسة القرفصي ● وقرمط كتابته ادق حروفها وشرجعه طوله ومنه سميت النعش شرجعا لطوله ● وكرسف الدابة قيدها فضربوا عليها ومنه سمي الكرسف وهو القطن قبل حلجه لتداخل حباته ● وكرنفه قطع اطرافه ● ودغمق الماء صبه صباكثيرا ● وشبرق اللحم وشرنقه ايضا قطعه صغارا ● وزعبل اللحم قطعه كبارا ● وعبهل الابل اهملها ● وغربل الدقيق نخله ● وبعثل الشئ فرقه ● وحرجم الابل رد بعضها على بعض ● وهذمه قطعه فهذه خمسون

مثالا نفشه قال في التسهيل وقد يصاغ اي الفعل الرباعي من اسم

يو قد عليها فاذا انضج تر مدبه البرك اي طلى الشابغه رالى محشيا الجيز مفنر مدّه

رباعي لحل سماه او لمحاكاته او لحعله في شي او لا صابته او لا صابة به أو لاطهان انتمي اي من اقسام الفعل الرباعي فيما مشتقا من الاسما الاعيان للمقاصد التي ذكرها وليس له مادة اصلية فمعرفة هذا القسم متوقفة على معرفة تلك الاسما الرباعية وللاسم الرباعي خمسة اوزان مشهورة **الاول** فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب وعقرب وبرزخ وحرقد وفرقد لولد البقرة وقرمد للجص وعسجد للذهب وجعفر للنهر الصغير وعبقر لموضع تنسب اليه العرب كل ما استجادته وعبهر لريحان من الرياحين وعسكر وعنبر وعنتر لذباب ازرق ونرجس لريحان وحرمل لشجر وحنظل وخردل ودعبل لولد الفيل وقرمل لشجر ضعيف وقسطل وقسطل ايضا للغبار ونهشل للذيب والصقر وبلعم للحلقوم وبلغم لاحدى الطبايع الاربع وخنتم للجرة الخضرا وزمزم وسندس للحرير وبلسم لشجر وعندم لشجر وهو البقم الذي يصبغ به وغلصمة وخرزة للعصى الكبيرة **الثاني** فعلل بكسرهما كزبرج كالسحاب الذي هراق ماؤه وحرمد لطين اسود وصفرد لطاير وبنصر وخنصر وضفدع وخرنق لولد الارنب وزبرق لصبغ احمر وشبرق لنبت وهو رطب الضريع وعشرق وعلفق لنبت ينبت في الماء له ورق وعرامس وفرسك لنوع من الخوخ وقسكل لاخر خيل السباق للحشرة وقلقل بها في لنبت له حب اسود وحصرم لاول العنب وعظلم لنبت يصبغ به وعكرمه لانثى الحمام وقرطم وفيه لغة بضمهما كعصفر **الثالث** فعلل بضمهما كجخدب للاخضر من الجنادب الطوال الرجلين وطحلب وعنظب لذكر الجراد ودملج وعجرم لشجر وبرجد لكسا غليظ وهدهد وعصفر وعنصر لاصل الشي وكندر من لابازير وعكرشة لانثاه وعرفط لشجر وزخرف للذهب وبندق لما يرمى به وقنفذ لولد الضبع من الذيب وتسميه العامة ابا المليح وفي لغة ابن صغرده

وقلفل

وقلفل وبرجمة لاحدى براجم الكف وهي العقد في ظهرها وبرعم للزهر قبل ان ينفتح وشبرم لحب يشبه الحمص وبرثن وهو من السبع والطاير بمنزلة الاصابع من الانسان والمخلب من البرثن بمنزلة الظفر من الاصبع وبلسن لحب كالعدس **والرابع** فعلل بكسر الاول وفتح الثالث كدرهم وهو فارسي معرب ولم اظفر بغيره اسما **الخامس** فعلل بكسر اوله وفتح الثاني كقمطر لوعا الكتب وهزبر للاسد فهذه بضعة وسبعون اسما

واما الصفات كسهلب للطويل وشهربه للعجوز فكثيرة ومما ذكر في التسهيل يشمل الرباعي المجرد والمزيد فيه كعرقوب لما فوق العقب من العصب الغليظ وصهريج وعسلوج لما لان واخضر من قضبان الشجر وشمراخ وشمروخ ايضا العثكال النخل والعثكول وهو منها كالعنقود والعنقاد من العنب وصملاخ وصملوخ لوسخ الاذن وعصفور وقطمير للقشرة الرقيقة المغطية للنواة وضعبوس لجرو الفنا وكذا الجرقوص وقرطاس ودخريص القميص ودعموص لدويبة تغوص في الما وعرفاص للسوط وقرموص لحفرة يستكن فيها من البرد وعذيوط للذي يحدث عند الجماع وعصرود للعجان وهو بين القبل والدبر وكرسوع لطرف الزند مما يلي الخنصر وعرضوف وغضروف ايضا لما لان من الكتف وغيرها وقرطاق لما يعد فوق صحن الدار وسربال للقميص وعرمول للذكر وحلقوم وبرذون وبرهان للحجة وفرجون للمحسة وعرجون لاصل العثكال وعرنون التحريك وفرعون للعاتق فهذه ايضا لانوب من الاسما **واما الصفات** كالسهلب للطويل والشهربه للعجوز فاكثر من الاسما **والمعاني** التي ذكرها في التسهيل ستة **الاول** عمل الشي اتخاذه كقمطرت الكتب اي اتخذت

جا التننا ولما اتخذته بضعا ياويح كمي من حفر القراميص

لها قمطرا ودخرصت القميص اي جعلت له دخريصا وهو معروف وقرمصت
قرموصا اي حفرته وهي حفر صغار يستكن فيها من البرد وبندقت الطين
اي جعلته بنادق صغارا وقبلت الحبل وحبلتها اي جعلتها قبائل وحبائل
وهي الطرائق منها نحو الادعيين **الثاني** محاكاة الشيء كعقربت الصدغ
اي لويته كالعقرب وعثكلت الشعر اي ارسلته كالعثاكيل وحنظل
الرجل وعلقم اي اشبه الحنظل والعلقم في طبعه وهما شجران مران **الثالث**
جعل الشيء في الشيء كفلفلت الطعام وكربنته اذا وضعت فيه الفلفل بضم الفا
والكربن وعصفرت الثوب وزبرقته وعندمته اذا صبغته بالعصفر والزبرق
والعندم وكلها صباغات وعبهرت الدوا وترجسته وعنبرت الطيب **الرابع**
اصابة الشيء كعرقبته وحرقدته وعلصمته وحلقمته اي اصاب عرقوبه
وعلصمته وحلقومه **الخامس** الاصابة بالشيء فكذلك كعرقصته
وعرجنته اي ضربته بالعرقاص والعرجون وهو اصل العثكال وقرجنت الدابة
اي حككتها بالمحسة وقرزنته اي ضربته بالقرزنة وهي الهراوة وقد يقال لها القحزله
السادس اظهار الشيء كعسلجت الشجرة وبرعمت اي ابرزت عساليجها
وبراعيمها **قلت** ولم يتعرض لضده وهو الستر كقرمدت البنا
اي طليته بالقرمد وهو الجص وبردقت البيت وترهلت الرجل **قال**
في التسهيل وقد يصاغ من مركب اختصارا حكايته اي نحو بسمل وسبحل وحمدل
وحولق وقد تلك حكايته اي لجمله يقوله فذلك كذا انتهى ذان قسمان من
الرباعي احد قسميه الاول وبقي قسمان احدهما مزيد الثلاثي كشملل وسياتي الثاني
المضاعف وفي الصحاح شغشغت الشيء في التراب فتشغشغ دسسته
فيه فمثال اصله شغغته بثلاث غينات لانهم ابدلوا من الغين الوسطى شينا

بزيادة الميم بين الفاء والعين زملق الفرس الرجل اي اذا القى ماءه عند الضراب قبل الايلاج من لوده

فرقا

فرقا بين فعلل وفعّل وانما زادوا شيئا لان في الحرف شينا وكذلك القول في
جميع ما اشبهه من المضاعف انتهى اي كما ان الثلاثي المخفف كقطع اذا ضوعف
لاجل التكثير صار مشددا كقطّع والحرف المشدد عن حرفين وكذلك المضاعف
منه كحث وحثّ اذا ضوعف اجتمعت فيه ثلاثة احرف متماثلة عينه ولامه
والحرف المزيد للتكثير كما في تضعيف كبّه لوجهه كبّبه وهذا هو الاصل
وذلك ان تبدل عن الحرف المزيد للتكثير حرفا مماثلا للفاء فتقول كبكبه
لوجهه وانما جعلوه مماثلا للفاء لانه بدل عن المماثل لعين الفعل وقد سمع عن العرب
النطق بالوجهين في افعال كثيرة وكثرته تدل على انه مقيس وقد يستحر بذلك
كلام الجوهري ومما نص الجوهري على مجيئه بالوجهين من هذا القسم كبه لوجهه
وكبكبه وهبّه من النوم وهبهبه اثاره ونحت الريح ونحنحت التوت في
هبوبها ودج الليل ودجدج اظلم ونح بصوته ونحنح رفعه وزحه وزحزحه
حركه وتلتله ولج في كلامه ولجلج تردد فيه وزحّه عن مكانه وزحزحه باعده
ونحاه عنه وسح الماء وسحسحه بالمهملتين صبه وقفقفه ولج بالمكان ولجلج
اقام به ولم يبرح ونخ ونخنخ اخرج صوتا من صدره وهي النخنخة وعسعس الليل
وعسجس طاف ونشر به وبشبش فرح وتعه وتعتعه دفعه بعنف وشفه
الهم وشفشفه هزله واضناه وصل الحرف وغيره وصلصل صوت **ومن**
هذا النوع ما ورد حكاية للاصوات نحو شاشا
بالحمار وهجهج بالسبع وبخبخ بالرجل وقعقع بالسلاح ودقدقت الدواب
وطقطقت وعنعن الحديث وقهقه في الضحك وكل هذه الامثلة رباعية
اصلية عند البصريين لان وزنه عندهم فعلل لا فعفع وعند الكوفيين ان نحو
كبكبه مما صح المعنى باسقاط ثالثه من مزيد الثلاثي ومجموع الامثلة نحو الخمسين

ايضا ومثال فعُل المضموم ولا يكون الا لازما أدُب الرجل أدبا
وجنُب جنابة وصلُب صلابة وغرُب الشيء اي خفي وقرُب قربا وقشُب الثوب
قشابة صار قشيبا اي جديدا ابيض ولزُب الطين لزوبا لصق ونجُب الرجل نجابة
ونجُب الشيء اي خلص فهو نجيب وصلُت جبينه فهو صلت الجبين اي واضحه وفرُت
الما اي عذب فهو فرات وكمُت الفرس فهو كميت اي احمر يميل الى السواد وخبُث
الشي فهو خبيث وبهُج فهو بهج وبهيج اي حسن وسمُج بالجيم سماجة اي قبح وسمُح
الرجل سماحة اي كرم وصبُح وجهه فهو صبيح اي حسن وصرُح الشي
صراحة فهو صريح اي خالص وفسُح المكان اي وسع فهو فسيح وفصُح الرجل فهو فصيح
وقبُح قبحا فهو قبيح وجعُد الشعر وجلُد الرجل جلدا محركا وجلادة اي قوي
ونجُد نجدة فهو نجد اي شجاع ماضي العزيمة وجدُر بالامر فهو جدير به اي خليق
وخطُر قدره اي ارتفع وغزُر الشي فهو غزير اي كثير وفجُر الرجل فجورا فهو فاجر
وفقُر فقرا فهو فقير وقصُر قصرا بالضم وقصرا كعنب فهو قصير وكذا صغُر
صغرا فهو صغير وكبُر اي عظم كبرا وكبرا فهو كبير وكبار كرمان وكثُر الشي
كثرة وكثرا فهو كثير ونزُر اي قل فهو نزر وبؤس بأسا فهو بئيس ككتف اي
شديد شجاع وشكُس فهو شكس كرجل سيء خلقه وفرُس فراسة بالفتح صار فارسا
حاذقا بركوب الخيل والفراسة بالكسر اصابة الظن ونفُس فهو نفيس اي مرغوب
فيه ونحُس نحسا بالضم فهو فاحش ورخُص السعر رخصا بالضم فهو رخيص ضد غلا
والشي رخاصة فهو رخص اي ناعم وخفُض عيشه خفضا فهو خفض كالمصدر
اي البعيد والراحة وعرُض الشي عرضا بالضم فهو عريض وغرُض اللحم غرضا كعنب
فهو غريض اي طري وبدُع فهو بديع بالكسر اي غاية في ما تعجب به من علم او شجاعة
او غيرهما وسرُع سرعة بالضم فهو سريع وشجُع فهو شجاع مثلث الاول

وشنع

وشنُع فهو شنيع اي فاحش قبيح وطمُع طماعية فهو طمِع ككتف اي كثير
الطمع واما طمِع فى كذا فبالكسر وفظُع الامر فهو فظيع اشتد قبحه ووَدُع فهو وادع
اي ساكن ووسُع وساعة وسعة فهو واسع واما وسِعه فبالكسر
وبدُغ بالغين المعجمة فهو بديغ ككتف اي سمين ناعم وحصُف فهو حصيف
اي مستحكم كرصُف فهو رصيف وسخُف الثوب سخفا بالضم وسخافة فهو
سخيف رق ومنه سخافة العقل وظرُف ظرفا بالضم فهو ظريف وشرُف شرفا بالتحريك
فهو شريف وكثُف فهو كثيف ولطُف فهو لطيف ونظُف فهو نظيف ووطُف
وطفا بالتحريك فهو اوطف اي طويل شعر العينين وحمُق حمقا بضمتين فهو احمق
قليل العقل وخرُق فهو اخرق وزعُق الما فهو زعاق بالضم اي ملح ومر وسحُق سحقا
بضمتين فهو سحيق اي بعيد وصفُق الثوب فهو صفيق ضد سخيف ووجُه
وجه وعمُق البئر عمقا بضمتين فهو عميق اي بعيد القعر وضنُك الشي ضنكا
بالتحريك فهو ضنك بالفتح ضاق ووشُك الامر قرب واوشك اسرع وبسُل
بسالة فهو باسل اي شجاع لا يفلت قرنه وبطُل فهو بطل بالتحريك اي شجاع تبطل
عنده الدما فلا يثار بها ونبُل نبلا كعنب وطفُل فهو طفل بالكسر اي رخص
ناعم ونبُل نبلا بالضم فهو نبيل اي نجيب وجسُم فهو جسام بالضم وجسيم
اي عظم جسمه وحرُم عليه الشي حرمة فهو حرام وحرم وحزُم حزما
وحزامة فهو حازم احتاط وحلُم حلما بالكسر وشهُم فهو شهم ذكي الفؤاد
وصرُم السيف فهو صارم اي قاطع وضخُم ضخما كعنب وعظُم عظما
كعنب وعظما بالضم فهو عظام بالضم وعظيم وفحُم الشعر فهو فاحم اي اسود
وقدُم الشي قدما كعنب فهو قدام بالضم وقديم وكرُم كرما بالتحريك
فهو كرام بالضم وكريم ولؤُم لؤما بالضم وثخُن الشي ثخنا كعنب اي غلظ

واجد لمعنى واحد لاشتراكهما في الدلالة على النعوت اللازمة فيكون في ذلك الفعل لغتان نحو رحب المكان بالضم ورحب
بعيشه ورغد بالفتح وقد يشاركهما ايضا فعل المفتوح فيكون ذلك الفعل مثلثا نحو مرؤ الطعام ومري ومرأ
وزهد مثلث وخثر ونضر وزرقو وسفل ه

وجبن جبنا بالضم فهو جبان بالفتح اى هيوب وخشن خشنا بالضم
فهو خشن بالتحريك وخشن فهو خشن ككتف اى غلظ وحصن فهو حصين
امتنع والمراة عفت فهى حصان بالفتح وهجن هجنة بالضم فهو هجين
اي لئيم وهجانة بالفتح فهو هجان بالكسر اى عتيق خيار من كل شي ورفه
عيشه رفاهة ورفاهية ورفهنية وهى الخصب والسعة وفره
فراهة وفراهية فهو فارة اي حاذق ونبه نباهة ونبها بالضم فهو
نابه ونبيه ذو شهرة ه فهذه نحو ما به مثال كلها على فعل
بالضم وسياتي المشارك لفعل بالكسر وله ولفعل بالفتح وهو المثلث
قريبا وللحلقي ككرم ومنع في بابه ولغير الحلقي ككرم ونصر اوكرم
وضرب في بابه ايضا ه **تنبيه** قال في التسهيل ولم يرد اى فعل
بالضم يائي العين الا هيؤ ولا يائي اللام الا نهو ولا مضاعفا الا
قليلا مسترو كا انتهى ه اي ان غير من الثلاثي قد يكون عينه او لامه ياء كباع
وهاب
ورمى وخاف وقوي واما فعل فلم يرد يائي العين الا قوله هيؤ الرجل
اذا حسنت هيئته ومفهومه انه غير مشارك وحكى في القاموس فيه ثلاث
لغات ككرم ومنع وضرب وكذا لم يرد فعل المضموم يائي اللام الا قولهم
نهو الرجل فهو نهي اى صار ذا نهية وهي العقل وجمعها النهى ه والواو
في نهو اصلها ياء انما قلبت واوا لانضمام ما قبلها و **كذا** لم يرد فعل المضموم
المضموم مضاعفا كما ورد فعل المكسور وفعل المفتوح في نحو مسته ومسته و
وحبه الا قليلا مستروكا وعبارة التسهيل تبعهم تعدد ذلك ولكن لم يرد
في شي حيالا قولهم لببت اذا صرت لبيبا قال في الصحاح والالب العقل
وقد لببت بالرجل بالكسر تلب اي بالفتح لبابة اي صرت ذا لب وحكى

يونس بحبيب لببت بالضم تلب اي بالفتح وهو نادر لا نظير له في المضاعف
انتهى كذا قال الجوهري وزاد في القاموس فقال في حرف الكاف فككت فكك
ككرمت وكرمت فكة وهي حمق في استرخاء وفي حرف الميم دمم يدم دمامة
يعني قبح فهو دميم وقد دممت تدم كسممت تشم ودممت تدم
ككرم يكرم فهذان نظيران لما حكاه الجوهري عن يونس رحمهم الله تعالى
واما فعل بالكسر فمثاله لازما برئت ذمته وخطي تخمد
الذئب وطفيت النار وظمي ظما محركا وظما ممدودا وتعب تعبا محركا
وحرب حربا وزهب زهبة ورغب رغبة وسغب سغبا اي جاع
وفيه لغة كضرب وطرب طربا وعجب عجبا وغضب غضبا ولجب القوم
لجبا ولجبة ارتفعت اصواتهم ولزب به ولصب اي لصق ولحب
لحبا ككتف ونشب فيه نشوبا علق ونصب نصبا تعب وشمت به
فرح بمصيبته وعنت عنتا اثم ودهلت عليه مشقة وهزت الوعا انتفخ
وتفث شعره شعثا وحنث في يمينه اثم ودمث المكان سهل وشعث
شعره اغبر لطول عهده بالدهن والامر تفرق وعبث به عبثا لعب
وغرث جاع ولبث لبثا بالضم مكث ولهث لهثا عطش وارج الطيب فاح
وحرج اثم وصدره ضاق ولحج السيف في غمده نشب ولزج الشي تمطط
ولهج بذكره ثابر عليه ونضج اللحم نضجا بالضم والثمر ادرك وبرح
عن مكانه زال ولم يبرح لم يزل وبرح الخفاء ظهر المخفي وربح في تجارته
ربحا بالكسر ولقحت الناقة فهي لاقح ولقحة بالكسر ومرح مرحا اشر
وحرد المكان فهو احرد لا نبات به وجحد عيشه جحدا بالضم نكد
وضاق وسعد سعادة فهو سعيد وشهد شهدا بالضم وشهادة

ارق • وصعد في السلم صعودا ولم يسمع صعد في الجبل بل صعّد فيه تصعيدا
وعهد اليه عهدا اوصى • ونفد الشي نفادا فني • ونكد عيشه ضاق • واثر
على اصحابه اثرة بالتحريك استاثر عليهم بشي • وبطر النعمة كفرها • وحرج
صدره ضاق • ولسانه عيي فلم ينطق • وسخر منه وبه هزئ به • وشكر شكرا
بالفم • وسهر سهرا محركا لم ينم ليلا • وشكرت الناقة فهي شكرى امتلات
ضرتها • والدابة سمنت • وضجر ضجرا تبرم • وطفر به طفرا ادركه • وقفي
طعامه صار قفارا لا ادم له • وكبر الرجل كبرا كالعيب اسن • ومذر
البيضة فسدت • وهذر في كلامه اكثر من اللغو • وخنز اللحم تغير • وعزز
الشي غلظ • وايس اياسا قنط • وبئس بوسا اشتدت حاجته • وحمس
المكان صلب • والرجل اشتد في دينه ومنه الحمس لقريش وكنانة لصلابتهم •
ودنس دنسا محركا اتسخ • وسلس سلاسة سهل وانقاد • وشرس شراسة
وشرسا ساء خلقه • وعبس الوسخ به يبس • ولقست نفسه غثت • ومرست البكرة
بالتحريك مرسا نشبت فيها المرسة وهي الحبل بينها وبين القعو • ومارسها
ردا والماتح ردها الى مجراها • وبدش الرجل فهو بدش حصل وكيف اي
سريع الفهم سريع السمع • ونقش بالشي ضربه • ونفس عليه نفاسة حسده
ونفست المراة نفاسا بالكسر ولدت وحاضت • ودهش تحير • وكرش جلده
والكرش انجمع وانقبض • ورمضت قدمه احترقت من الرمضا • وغلط في
الحساب وغيره غلطا وقيل الغلط خاص بالمنطق وفي الحساب غلت
غلتا بالمثناة • وشيطت كفه غلظت من العمل • ونشط نشاطا ضد كسل
ونعظ ذكره كانعظ قام • وبشع فهو بشيع كريه الطعم • وترع الاناء امتلا
واترعه ملاه • وجزع جزعا قلق • وذرع ذرعا اعيى من المشي • وشبع

شبعا كعـ

شبعا كعيب • وطمع في الشي طمعا • وفزع اليه فزعا لجا • ومنه خاف • وقنع
قناعة • وهلع هلعا اشد الحرص والجزع • وازف قرب • واسف حزن
وغضب • وانف منه تكبر • وشرف الطريق اخطاه • وشنف عليه تكبر
وعنه اعرض • وصلف الرجل صلفا جاوز قدره الظرف • وارق سهر • وبثق
السقا امتلا • وشبق اشتدت غلمته • وشرق بريقه • وصعق غشي عليه • وعبق
به الطيب لزق • وعرق رشح • وغدق الماء غزر • وغرق فيه غرقا • وفرق
منه فزع • وقلق انزعج • ولحق به لحاقا بالفتح • ولزق ولصق ولسق بمعنى
وملق ملقا تودد • وسهك سهكة كشركة بدت منه رايحة
كريهة كرايحة السمك واللحم الخنز • وضحك ضحكا ككتف • واجل
الشي لحق فهو آجل • وتفلت رائحته تغيرت لطول عهده بالغسل • وثمل
سكر • وحبلت المراة حملت • وخضل الثوب بلي فهو خضل بالفتح • وخضل
فهو خضل ككتف ندي • واخضله بلّه • وخطل في كلامه اخطا فهو اخطل
ودخل دخلا محركا غش ومكر ومثله دغل دغلا • ودمل جرحه
برئ كاندمل • ورجل فهو ارجل اذا لم يكن له ظهر تركبه • ورسل الشعر
فهو رسل غير جعد • وشكل الامر التبس كاشكل • وصحل صوته فيه بحة
مع بحح • وعجل عجلة • وعطلت المراة فهي عاطل لا حلي عليها • وفشل ضعف
وكسل كسلا • وكحل كحلا فهو اكحل • ونجلت عينه اتسعت فهي نجلا
ونغل الاديم فسد في الدباغ • واثم اثما اذنب • والم الما فهو اليم • وبرم به
ضجر • وتخم تخما • ودرم الكعب واراه اللحم • والبعير ذهبت اسنانه
فهو ادرم • وزرم انقطع كلامه كازرم • وسلم سلامة • وشبم الما برد
وضرمت النار اشتعلت كاضطرمت • وقرم الى اللحم اشتهاه • وجحم

الشجي في المشي نشب كالنجم • وندم ندمًا • وبهم بهمًا وبهمة أفرطت شهوته
وأجن إحنة بالكسر حقد وغضب وأذن به أذنًا علم وأذن له فيه إذنًا
بالكسر أباحه له وأذن إليه أذنًا محركًا استمع • وأفن ضعف عقله وأمن
أمنًا وأمانًا • وحزن حزنًا بالضم وحزنًا محركًا • ودرن الثوب اتسخ وذعن
له خضع وانقاد كأذعن • وزمن زمانة طال سقمه • وسمن سمنًا كعنب
وضغن ضغنًا بالكسر حقد • ولحن الشيء وغيره فهو لحن أنتن • ولسن فهو
لسن فصيح • ولكن لكنة بالضم فهو ألكن ضده • وبله بلهًا محركًا فهو
أبله وهو الغافل أو عن الشر أو من غلبت عليه سلامة الصدر • وتفه
الشيء فهو تافه أي حقير • وشره اشتد حرصه • وكمه فهو أكمه عمي
أو خاص بمن ولد أعمى • **فهذه نحو مائة وسبعين مثالًا**
كلها على فعل بالكسر لازمًا • ومثاله متعديًا زكنه زكونًا وشربه
شربًا مثلثًا وصحبه صحبة بالضم • وقربه قربانًا دنا منه • وجده جدًا
وزرد اللقمة بلعها • وشهده شهودًا حضره • وجفره جفارة استحقره
ونذره علمه كحذره • ونكره جهله كاستنكره • لبس الثوب لبسًا بالضم
ولحسه بلسانه • وحفظه حفظًا بالكسر حرسه • وبلعه سرطه كابتلعه
وتبعه لحقه كاتّبعه مشددًا أو سمعه سمعًا بالفتح والكسر • وسعد بسعده
ألف الشيء بالفدا اياه • ولقفه تناوله بسرعة • رهقه لحقه وعشقه
عشقًا بالكسر أحبه • وعلقه ولعقه أخذه بأصابعه فلحسه • فركها وفركته
فركًا بالكسر وهو البغض • وثكله ثكلًا بالضم عدمه • وجهله جهلًا بالفتح
ورحمه رحمة • وسئمه مله • وطعمه طعمًا بالضم ذاقه • وطعمًا بالفتح أكله
وعدمه عدمًا بالضم وعدمًا محركًا • وعلمه علمًا بالكسر • وغنمه غنمًا بالضم وفهمه

وقضمه

وقضمه أكله بأطراف أسنانه أو اليابس • وعكسه الخصم • ولزمه لزومًا ولقمه
لقمًا بالفتح • وزكنه فهمه • وضمنه وبه ضمانًا • وتيقنه تيقنًا وبقينًا تحققه
كاستيقنه • وفقهه فقهًا بالكسر فهمه فهو فقيه • وكرهه كراهة • **فهذه
نحو أربعين مثالًا تنبيهان الأول** قال في التسهيل
ولزوم فعل أي المكسور أكثر من تعديه ولذا غلب وضعه للنعوت
اللازمة وللأعراض وللألوان وكبر الأعضاء وتطاوع فعل كثيرًا انتهى
قد ذكر أن لزومه أكثر من تعديه وذلك ظاهر مما سبق وعلله بغلبة
وضعه للنعوت اللازمة أي القائمة بفاعليها التي كان من حقها أن يكون
فعلها فعل بالضم نحو ذرب لسانه ذرابة فهو ذرب أي حديد وشنب
ثغره فهو أشنب • وبلج جبينه فهو أبلج إذا لم يكن بين حاجبيه شعر
وأما الأعراض ومنها الأمراض فنحو جرب جربًا وعطب
عطبًا • وعرج عرجًا فهو أعرج إذا كان خلقة • وعوج عوجًا محركًا وعوجًا
كعنب • وجهر فهو أجهر لا يبصر في الشمس • وخزرت عينه صغرت
فهو أخزر • وخفرت الجارية فهي خفرة شديدة الحياء • ودعج الرجل كنارة
بالفتح جئت ونحي • وشتر فهو أشتر إذا كان جفن عينه منقلبًا أو شقه
العليا مشقوقة • وصعر خده صعرًا وهو اعوجاج في الوجه • وعجز الشيء
غلظ فهو أعجز • وخرس لسانه فهو أخرس • وشوس فهو أشوس ينظر
بمؤخر عينه تكبرًا • وفطس أنفه فهو أفطس إذا انفرش قصبته
وطرش فهو أطرش به بعض صمم • وعمش فهو أعمش وهو ضعيف البصر
مع سيلان الدمعة غالبًا • ونمش وجهه نمشًا فهو نمش ونقط
سود وبيض فيه تخالف لونه • ومرض مرضًا • ورمصت عينه رمصًا

وجد متعلقًا

وهو شىء ابيض يجتمع فى الموق وغمصت سال رمصها ومغصت بطنه
وجع ومعض شعره مضا ازق ومرض مرضا وحبط البعير حبطا انتفخت
بطنه مع احتباس الخارج وصلع صلعا فهو اصلع وقرع راسه فهو اقرع
تساقط شعره ولثغ لسانه فهو الثغ يبدل حرفا بحرف وترف بدنه تنعم
وتلف تلفا ودنف المريض دنفا لازمه المرض وذلف انفه ذلفا بذال
معجمة صغر فهو اذلف وهى ذلفا ونغف البعير نغفا كثر نغفه اى دود
يخرج من انفه وجذل فرح وخجل دهش وثرمت سنه فهو اثرم انكسرت
من اصلها وحشم غضب والحشمة الغضب وحشم الرجل من يغضب
لاجله وخشم انفه تغيرت رايحته فهو اخشم لايكاد يشم شيئا وسدم
سدما ندم وغلم غلمة اشتدت شهوته للجماع كاغتلم وهزم هزما وجبن
جبنا عظمت بطنه لدا ... يسمى الجبن وجلح جلحا فهو اجلح انحسر
شعره عن مقدم راسه **فهذه خمسة واربعون مثالا**

واما الالوان فنحو صهب لونه صهبة وهى كالشقرة خاصة
بالشعر وغرب اسود ومنه الغراب وغرابيب سود وبغث فهو ابغث
وشاة بغثا رقطا وبرجت عينه برجا وهو ان يكون بياضها محدقا بسوادها
ودعج دعجا ودعجة وهو شدة سواد العين مع سعتها وسود سوادا
فهو اسود وحمر حمرة وخضر الزرع وغيره فهو اخضر وصفر صفرة
فهو اصفر وعفر الظبى عفرة فهو اعفر وهى حمرة تعلو بياضه وغبر
لونه فهو اغبر وغدر الليل اظلم كاغدر وقمر لونه فهو اقمر والقمرة
بياض يضرب الى الخضرة ومغر وجهه احمر كالمغرة بالفتح لتراب
يضرب الى الحمرة ونمر لونه فهو انمر فيه نقط بيض ونقط سود كلون النمر

والاحشم

ودبش

ودبش دبشة بين السواد والحمرة كلون الدبسى الطاير ادكن وغبش لونه
غبشة بياض يضرب الى السواد والذيب اغبش وهى ايضا الغبشة بالشين
المعجمه ومنه الغبش اخر الليل وكذا الغبثة بالمثلثة وشمط راسه
خالط سواده بياض الشيب فهو اشمط وبقع الطاير فهو ابقع وهو فى الطير
كالبلق فى الدواب وزرقت عينه فهو ازرق وحلك لونه فهو حالك
اسود وشهلت عينه شهلة اقل من الزرقة واحسن ودسم دسمة
وهى غبرة الى سواد ودهم دهمة فهو ادهم شديد السواد وسحم سحمة فهو اسحم
اسود ومثله سخم بالخاء المعجمة والسخام سواد القدر وفحم فحمة وبحلة
فحما بالمهملتين سواد يضرب الى صفرة وظلم الليل ظلمة كاظلم وعصم
الظبى والوعل عصما فى ذراعيه بياض دون سايره وعتم لونه عتمة
غلب بياضه السواد وغسم غسمة غلب سواده البياض كالغسمة اخر الليل
وقتم قتمة وهى الغبرة والقتام بالفتح الغبار ودجن اليوم دجنة اطبق
غيمه والليل اظلم والرجل اسود لونه شديدا ودكن فهو ادكن احمر
يضرب الى السواد ومرهت عينه ابيضت لترك الكحل ولونه مرهه بياض
لا يخالطه شى **فهذه** نحو ثلاثين لونا وسياتى تمام اربعين **واما**
كبر الاعضاء فهو مما ليس له مادة اصلية كما سبق فى الرباعى
فلك فى هذا النوع فى كل الاعضاء الثلاثية كرقبت عظمت رقبته وكبد
وعجزت المراة كبرت عجيزتها وطحل وعضل الرجل عظمت عضلة
ساقه وهى اللحمة بين العرقوب وباطن الركبة واذن وعين ولسن
وشفه **واما مطاوعة** لفعل المفتوح بمعنى المطاوعة
حصول فعل فاعل عن اثر فعل اخر متعد نحو كسرته فكسر وانكسر

خلكة م

غشمه

وعقرته فجعفر و هدمته فهدم وثلمته فثلم وذلك كثير جدا ومعرفته
متوقفة على معرفة مواد فعل المفتوح وسيأتي ان شاء الله تعالى **التنبيه**
الثاني ل في التسهيل وقد يشارك فعل انتهى اي ان فعل المكسور قد
يشارك فعل المضموم في فعل واجد عجمي واجل فيكون في ماضي ذلك الفعل
لغتان فعل بالضم وفعل بالكسر وذلك لاشتراكهما في الدلالة على النعوت
اللازمة وذلك نحو هيئ اللحم وتهؤ فهو نهيء لم ينضج ووبئت الارض
ووبؤت اصابها الوبا بالقصر محركا مهموزا او قد يمد وهو الطاعون وهنئ
الشيء وهنؤ فهو هنيء اي بلا مشقة ورحب المكان ورحب الشيء
ورطب الشيء ورطب فهو رطب ضد اليابس وشنب البنت وشنب
بشر وصم وسمر لونه وشهب فهو اشهب والشهبة بياض يخالطه
سواد ومثله كهب لونه فهو اكهب اي اشهب وزهر فهو ازهر ابيض
وسمر فهو اسمر بين بياض واحمر والسواد وشقر فهو اشقر احمر في مغرة
وبلق فهو ابلق اسود يخالطه بياض وادم فهو آدم وهو من الابل الابيض يضرب
الى سواد ومن الناس الاسمر **فهذه** سبعة الوان فيها لغتان وقد يبلغ كمت
الفرس فهو كميت وفحم الشعر فهو فاحم على فعل بالضم فالالوان كلها نحو
اربعين لونا وكذا صلب وصلب صلابة فهو صلب بالضم وبعد وبعد
بعدا بالضم فهو بعيد وبلد الرجل وبلد بلادة فهو بليد بطيء الفهم ورغد
عيشه ورغد رغدا محركا اتسع وشهد وشهد شهادة حضر ونضر
به ونضر نضارة ونضرا وحضرت الناقة وحضرت فهي حضور ضيقة
الاحليل وعسر وعسر عسرا بضمتين فهو عسير ضد سهل وفقر وفقر
فقرا ضد الغنى ورجس ورجس عمل القبيح وبخس وبخس بخاسة

ضد الطهارة ونجس ونجس ضد سعد وحرض وحرض بالضاد المعجمة
فهو حائض طال سقمه وسبط الشعر وسبط فهو سبط نقيض الجعد
وسلط لسانه وسلط سلاطة طال ويقظ الرجل ويقظ يقاظة تنبه
ومن النوم فهو متيقظ بالتحريك وتلع عنقه وتلع تلعا فهو اتلع طويل
وثقف الرجل وثقف فهو ثقف وثقيف حاذق خفيف وخنف في
مشيه وخنف فهو اخنف وهو ان يمشي على ظهر قدميه وخرف الشيخ
وخرف فسد عقله وعجف وعجف عجفا فهو اعجف هزيل وقشف وقشف
قشافة وهي رثاثة الهيئة وسوء الحال ونحف جسمه ونحف دق وعمق
الفج وعمق عمقا بضمتين فهو عميق بعيد قعره ونحل نحالة ونحل نحلا
بالضم ونحلا محركا وجثل شعره وجثل كثر والتف ورذل ورذل
رذالة فهو رذل ردي خسيس وكذا فسل وفسل فهو فسيل وشثلت
اصابعه وشثلت اي غلظت وكذا شثنت بالنون فهو شثن الاصابع
وشثلها وحرم الصوم والصلاة على المراة وحرم فهو حرام بالفتح وحرم
بالكسر وسقم وسقم سقما بالضم وسقما محركا مرض ولحم جسده ولحم
كثر لحمه وشجع وشجع جزل كاشجع ويمن ويمن فهو ايمن وميمون
مبارك وسفه وسفه فهو سفيه وفقه وفقه فهو فقيه **فهذه** نحو
خمسين مثالا فيها لغتان فعل وفعل وبه يصير مجموع الامثلة لفعل المكسور
نحو مائتين وخمسين وسياتي في الحلقي المشارك له كفرح ومنع وكذا غيره
الحلقي كفرح ونصر وفتح وضرب

واما فعل المفتوح

فستاتي امثلته مفرقة على اقسامه بانواعها فانه ينقسم الى ما فيه ست
مضارعه الكسر وهو اربعة انواع ما فاؤه واو كوعد او عينه او لامه

بأ كباع ورمى والمضاعف اللازم كحن وما قياس مضارعه الضم وهو
ايضا اربعة انواع المضاعف المعدى كمده وما عينه او لامه واو
كقال ودعا وما للغلبة المفاخر ككاتبني فانا اكتبه وما قياس مضارعه
الفتح وهو ما عينه او لامه حرف حلق كسأل ومنع وما اشتهر بالضم
كنصر او بالكسر كضرب او بهما كعتله يعتله ويسأتي ذكر ان شاء الله تعالى
تنبيهان الاول قال في التسهيل لفعل تعد ولزوم واكثر فيه
الامران لانه لما كان اخف الابنية وضعوه للنعوت اللازمة والاعراض
والامراض والالوان التي ذكرناها في فعل وفعل ولسائر ما قصد الدلالة
عليه من المعاني التي لا تنضبط كثرة قال ومن معانيه غلبة المقابل اي بالمعنى
نحو كاتبني فكتبته قال في النيابة عن فعل المضموم في المضاعف اي لما سبق
انه لم يرد مضاعفا نحو جل فقد لزم وعز وشح فهو جليل وعزيز وشحيح
ومثل هذه النعوت اللازمة كان من حقها ان تكون على فعل بالضم قال
وعن فعل اليائي العين اي لما سبق انه لم يرد يائي العين نحو طاب فهو طيب
ولان فهو لين وبان فهو بين فهذه ايضا مما كان حقه ان يكون على فعل بالضم
قال واطرد بناؤه من اسماء الاعيان الثلاثية لاصابتها وانالتها او
عمل بها انتهى وهذا النوع مما التبس فيه مادة اصلية كما سبق في الرباعي وانما
يصاغ من اسماء الاعيان الثلاثية لما ذكره من المقاصد فمثال بنائه لاصابتها
رأسه اصاب رأسه وجلده اصاب جلده وعانه اصاب عينه وهكذا
ومثاله لانالتها لحمه وشحمه ولبنه اي اطعمه لحما وشحما ولبنا ومثاله
للعمل بها وذلك في الآلات نحو رمحه بالرمح وسهمه بالسهم وعصاه بالعصا
وهكذا قال وقد يصاغ لجعلها اي اتخاذها نحو جدره جدرا او بأزبيرا

اي فعل

اي الاعيان الثلاثية

ونهر ينهر قال او عملها اي للدلالة على عمل صادر منها نحو كلبه
الكلب وسبعه السبع قال واخذ منها نحو عشر المال وربعه ونصفه
اي اخذ عشره وربعه ونصفه قال ومن معاني فعل الجمع والتفريق
والاعطاء والمنع والامتناع والايذاء والغلبة والدفع والتحويل والتحول
والاستقرار والسير والستر والتجريد والرمي والاصلاح والتصويت
انتهى فمثال الجمع حشد وحشر والتفريق بذر وقسم والاعطاء
منح ونحل والمنع حبس ومنع والامتناع ابى وشرد والايذاء لسع ولدغ
والغلبة قهر وملك والدفع درأ ودفع والتحويل نقله وحوله والتحول
ذهب ورحل والاستقرار سكن وثوى والسير ذمل ودرج والستر
بالمثناة فوق حجبه وخباه والتجريد سلخه وقشره والرمي قذفه وحذفه
والاصلاح غزل ونسج والتصويت بكى وصرخ فهذه من بعض
معاني فعل المفتوح وهو البناء الثالث من ابنية الثلاثي الثاني
قد يشترك فعل وفعل وفعل فيصير الفعل الواحد مثلث الماضي نحو نقب
عليهم صار نقيبا وزرف في كلامه افحش وعند عن الطريق مال وامر
عليهم صار اميرا وخثر اللبن ثخن وعثر الماشي عثارا اكبا وعمر
المال صار عامرا وقدر النجم صار قدرا او كدر صار كدرا ومض اللبن
حمض ونضر وجهه نضر نعم وانس به وخمص بطنه ضمر وقنط ايس ورفق
به وسفل ضد علا وكمل صار كاملا وعقمت المرأة لم تحبل وسيأتي
في الحلقي امثلة من ذلك تتمة لما كان للفعل الرباعي بنا واحد وهو
فعلل الا انهم التزموا فيه الفتحات طلبا للخفة لكن لما لم يكن في كلامهم
اربع حركات متواليه في كلمة واحدة سكنوا حرفا منه وخصوا ثانيه لان الاول

لا يكون الا متحركا واخر الماضي مبني على الفتح وصار اولى من الثالث لان الرابع قد
يسكن عند اتصال تاء الفاعل او نونه بالفعل كدحرجت فيلزم التقاء الساكنين
وانما كان للفعل الثلاثي ثلاثة ابنية لوجوب فتح اوله واخره كما
سبق وبقيت عينه لا يجوز ان تكون ساكنة لئلا يلتقي ساكنان عند اتصال
تاء الفاعل او نونه كضربت فصارت متحركة بالحركات الثلاث ٥ وانما لم
ينقص بناء الفعل عن ثلاثة احرف لان الاصل في كل كلمة ان تكون كذلك
على ثلاثة احرف حرف يبتدا به وحرف يوقف عليه وحرف يكون واسطة
بينهما اذ يجب ان يكون المبتدا به متحركا والموقوف عليه ساكنا ٥ وانما لم
يأت الفعل المجرد سداسيا لئلا يتوهم انه كلمتان ولا خماسيا لانه قد
يتصل به تاء الفاعل او نونه فيصير كالجزء منه ولهذا يجب ان يسكن له اخر
الفعل ٥ وجاء بناء الاسم المجرد ثلاثيا ورباعيا وخماسيا ايضا لعدم
اتصال الضمير المذكور به ولم يأت سداسيا لما ذكرنا ٥ ثم لما كان
بناء الفعل الرباعي ثقيلا بالنسبة الى الثلاثي كانت موازنه اقل والثلاثي المضموم
اثقل من المكسور فموازنه اقل منه والمكسور اثقل من المفتوح فموازنه اقل منه
ايضا ٥ ثم لما انهى الناظم رحمه الله ابنية الفعل المجرد وهي الاربعة
السابقة فعلل وفعل وفعل وفعل شرع في مضارعه وهو اختلف في
اصول مضارعه بضم او كسر او فتح وبدأ بمضارع فعل المضموم ثم
المكسور لقلة الكلام عليهما فقال
والضم من فعل الزم في المضارع وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا
اي والزم ضمة العين التي في فعل المضموم في مضارعه ايضا فتقول في كرم
يكرم وفي شرف يشرف وهكذا سائر الامثلة السابقة وغيرها ولم يشذ
من ذلك

من ذلك الا ما جاء على تداخل اللغتين ثم قال وافتح موضع الكسر وهو العين
من فعل المكسور في المضارع المبني منه فتقول في فرح يفرح وفي شمع
يشمع وهكذا سائر الامثلة السابقة هذا هو الاصل فيه وقد شذت
منه افعال محصورة جاء في مضارعها الكسر وهي ضربان ضرب جامع
الكسر فيه الفتح ايضا الذي هو الاصل وضرب انفرد فيه الكسر على الشذوذ
فالى الضرب الاول اشار بقوله **وجهان فيه من احسب مع وغرت وحرت**
يئست
انعم بئست اوله يبس وهلا ٥ اي وفي عين المضارع من الافعال
المذكورة وجهان الفتح على القياس والكسر على الشذوذ وهي تسعة **الاول**
حسب بمعنى ظن يقال حسبه يحسبه ويحسبه بالفتح على القياس والكسر
على الشذوذ مع انه افصح لانه لغة اهل الحجاز وبهما قرئ والفتح قراءة ابن
عامر وحمزة وعاصم **الثاني وغر** بغين معجمة يقال وغر صدره
يغر ويوغر اذا توقد غيظا من قولهم وغرت الهاجرة تغر بفتح الماضي
كوعد يعد اذا اشتد حرها وغرا بالفتح ووغرا محركا **الثالث**
وحر بحاء مهملة يقال وحر صدره ايضا يحر ويوحر وحرا بالفتح ووحرا محركا
اذا امتلأ من الحقد **الرابع نعم** ينعم وينعم نعمة بفتح النون
وهي التنعم وحسن الحال **الخامس بئس** بالباء الموحدة ثم همزة مكسورة
يقال بئس يبأس ويبئس بؤسا بالسكون وبؤسى فهو بائس اذا اشتدت حاله
ضد التنعم **السادس يئس** بالمثناة تحت ثم همزة مكسورة يقال يئس
منه ييأس وييئس يأسا اذا انقطع رجاؤه والفتح افصح وعليه اجمع
القراء اجمعوا لا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون
السابع وله يقال وله يله ويوله ولها بالتحريك فهو واله

وولها ان اذا كان يذهب عقله لفقد محبوب من اهل ومال • **الثامن**
يبس بالمثناة تحت ثم الموحدة يقال يبس الشجر ونحوه ييبس وييبس يبسا
بالضم فهو يابس ويبس بالفتح ويبس محركا ويبس ككتف اذا ذهبت رطوبته
التاسع وهل يقال وهل الرجل يهل ويوهل وهلا محركا اذا فزع
ووهل ايضا عن الشي نسيه • ولما انقضى الثاني اشار بقوله
وأفرد الكسر فيما من ورث وولي ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا
وثقت مع وري المخ احوها • اي وافرد الكسر على الشذوذ في المضارع
المبني من الافعال المذكورة وهي ثمانية • الاول ورث يقال ورث
المال من الميت وورث الميت ايضا يرثه ارثا ووراثة بكسرهما • الثاني
ولي يقال ولي الامر يليه ولاية وولاية بالفتح والكسر وبهما قرئ ما لكم
من ولايتهم من شيء وهنالك الولاية لله وقيل الولاية بالفتح النصرة وبالكسر
الامارة ويقال ايضا ولي منه وليه وليا اي قرب • الثالث ورم يقال
ورم الجرح ونحوه يرم ورما بالتحريك اذا انتفخ وورم انفه اذا تكبر وغضب
الرابع ورع يقال ورع الرجل عن الشبهات يرع ورعا محركا ورعة
اذا عف عنها • الخامس ومق يقال ومقه يمقه مقة ومقا اذا احبه
فهو وامق • السادس وفق يقال وفق الرجل يفق اذا احسن كذا قاله
بدر الدين ابن مالك تبعا لوالده في شرح التسهيل رضي الله عنهما رحمهما الله
تعالى ولم يذكر ذلك في الصحاح ولا في القاموس وانما قالا وفقت
امرك تفقه بالكسر فيهما اي صادفته موافقا • السابع وثق يقال
وثق به يثق ثقة اذا ائتمنه واعتمد عليه • الثامن وري المخ فيه يري اذا
اكتنز وهو من علامة السمن ويقال ايضا وريت الابل تري اذا استمنت

والتقييد بالمخ ليحترز من وري الزند اذا خرجت ناره فان الاصل فيه ان
يقال وري الزند يوري كرضي يرضى على القياس وفيه لغة ثانية وري الزند
بالفتح يري بالكسر كرمى يرمي وذلك جار على القياس لكنه من امثلة
فعل المفتوح وربما ركبوا من اللغتين لغة ثالثة فقالوا وري الزند يري
بالكسر فيهما كوري المخ فقال البيت هذه اللغة مستقلة وانما وردت على تداخل
اللغتين ولهذا لم يحتج الناظم رحمه الله الى استثنائه • **تنبيهان الاول**
قوله احسبت وانعم واوله صيغ امر تدل على وزن المضارع لان الامر مقتضب
منه فيجوز فيها الفتح والكسر تبعا لمضارعها لكن يتعين فتح اوله المجيء على
لغة الفتح وانما تعال على لغة الكسر له كعد • وقوله مع ورث وحرف
الى اخرها ستعدادها من غير حرف العطف هو على تقدير العطف وذلك
جائز لضرورة الشعر اتفاقا وكذا في السعة اذا دل عليه دليل على ما
اختاره في التسهيل تبعا لابي علي بن عصفور وجعلوا منه قوله صلى الله
عليه وسلم تصدق رجل من ديناره من درهمه الحديث وكتب له نصفها ثلثها
ربعها الحديث يعني الصلاة فالاول حذفت فيه الواو والثاني حذفت
فيه او • وقوله ورث وولي ورم افعال ماضية وانما سكن اواخرها
للضرورة ومعنى • قوله احوها احفظها ولا تقس عليها وحلا حفظناه
بضم الحاء المهملة فيجوز ان يكون مصدرا منصوبا بوفقت ان كان وفق بمعنى
حسن اي مع قولهم حسنت حسنا كقعدت جلوسا ويجوز ان يكون
جمع حلية وهي الصفة فيكون حالا من الافعال المذكورة والتقدير حال
كونه نعوتا لمن قامت به • فان جعلنا وفق بمعنى وجب حلا مفعولا
به اي صادفت حلا وان كان هو بالجيم بمعنى ظهر فهو صلة ما في قوله

فيما مر وزنت **الثاني** كلامه يوهم حصر المستثنى من الضربين فيما ذكر ولم يرد
على ذلك في التسهيل وشرحه وقد ظفرت بثلاثة افعال من الضرب الاول نقل
الوجهين فيها صاحب القاموس وخمسة من الضرب الثاني نقل فيها انفراد الكسر
على الشذوذ اما الثلاثة فهي ولغ الكلب يلغ كورث يرث ويولغ كوجل يوجل
وفيه لغة اخرى كوهب يهب فيصير من امثلة فعل المفتوح لا من فعل المكسور
الثاني وبق بالموحدة يبق ويوبق اي هلك واوبقه اهلكه وفيه لغة
اخرى كوعد يعد فيكون من امثلة فعل المفتوح والثالث وحم الحبلى بالحاء
المهملة يحم ويوحم وحما اذا اشتهت كلا . واما الخمسة فهي وجد
به يجد كورث يرث وجدا اذا احبه وعليه حزن حزنا شديدا الثاني
وعق عليه بالمهملة يعق عجل الثالث وركب يركب وركبا اضطجع كانه
وضع وركه على الارض الرابع وكم يكم وكما اغتم واكترث الخامس
وقه له بالقاف يقه سمع له واطاع وعلى هذا فيصير المستثنى من الضرب
الاول اثني عشر ومن الضرب الثاني ثلاثة عشر وقد نظمت ذلك فقلت

فمل بحسب ذي الوجهين فعلا . يلغ يبق يحم الحبلى اشتهت كلا .
وخمسة كسرت بالكسر وهي وجد وقه له ووكم وركب وعق عجلا .

ثم لما انهى الناظم رحمه الله تعالى الكلام على حكم عين المضارع من فعل المضموم
وفعل المكسور شرع في بيان احكام المضارع عين من فعل المفتوح وقد ذكرنا
انه اربعة اقسام ما قياسه الكسر فهو اربعة انواع ما فاوه واو كوعد
يعد او عينه او لامه يا كباع يبيع ورمى يرمي والمضاعف اللازم
كحن يحن واليه بانواعه اشار بقوله

وادم كسر العين مضارع يلي فعلا ذا الواو فا او اليا عينا او كاتى كذا المضاعف لازما كحن طلا

اي وادم

اي وادم كسر عين المضارع الذي يلي فعل المفتوح في نثر بيته اذا تلت فعل
يفعل الذي فاوه واو او عينه يا او لامه يا وهو الممثل له باتى بالمثناه
فوق وكذا المضاعف اللازم وقوله يلي فعل مضارع في محل النعت لمضارع
وفعل مفعول به واستغنى بلفظه عن قيد فتح عينه لتعينه بعد ذكر
فعل المضموم وفعل المكسور وللدلالة عليه بالامثلة كاتى وحن وذا
الواو نعت لفعل وكذا قوله او كاتى وفا وعينا تمييزان والمضاعف
مبتدا مؤخر وكذا المركب من كاف الجر واسم الاشارة خبره ولازما حال منه
اي ومثل ذلك المضاعف حال كونه لازما والطلا بفتح الطا ولد الظبي
والشاه وغيرهما من ذوات الظلف **وقوله** او اليا عينا او هو بنقل
اليا ونقل حركة همزة او الى تنوين عينا **فمثال النوع الاول**
وهو ما فاوه واو من فعل المفتوح وثب يثب ووجب يجب ووقب الظلام
يقب اي دخل والقمر دخل في الكسوف وولج يلج ووهج الجمر يهج ووأد الموؤدة
يئدها دفنها حية ووتد الوتد يتد اثبته ووطد وطده يطده ووجد
يجد ادركه ووخد البعير يخد اسرع وورد الماء يرد ووعده يعده
ووفد اليه يفد ووقدت النار تقد ووكد بالمكان يكد ثبت وولد
يلد ووقذه يقذه ضربه بالحجارة ومنه الموقوذة ووتره يتره نقصه ومنه
ولن يتركم اعمالكم ووحر البول يحر ووزر الشي يزره حمله ومنه الا سا ما يزرون
ووخزه يخزه ووكزه يكزه طعنه ومنه فوكزه موسى ووجس
يجس وقع في نفسه خوف من صوت سمعه كاوجس ووكس الشي يكس
نقص ووقص عنقه يقصها كسرها ووقص في سيره اسرع كاوقص
وومض البرق يمض لمع خفيا كاومض ووخط عليه يخط دخل مسرعا

ووقطه يقطه دقه ووهطه يهطه وطأه كوهد والوهطة الوهدة ووسط يسط
الفاس يسطها ضيق خرقها بقطعة خشب ووعظه يعظه ووجف
يجف اضطرب وتحرك وورف الظل يرف طال ووصفه يصفه ووكف
يكف ووكف السقف يكف قطر ووذق المطر يذق قطر والوذق
القطر ووسق يسق حمل وجمع ومنه والليل وما وسق والوسق الحمل
ووعكه في التراب يعكه ووعكته الحمى معكته ووأل اليه يئل لجا والموئل
الملجا ووبلت السما تبل امطرت مطرا شديدا ضخم القطر ووصل الشي
بالشي يصله ووصل اليه ايضا ووغل عليهم يغل فهو واغل دخل ووكل
اليه يكله سلمه اليه ووجم يجم سكت على غيظه ووسمه يسمه رقمه
كوشمه يشمه بالمعجم ووصمه يصمه عابه والعود صدعه ووضم اللحم
يضمه جعل له وضما محركا وهو ما يوقى به عن الارض ووتم الذباب يتم
خرا ووتن الما يتن دام ولم ينقطع ومنه اوثان الارض لثبوتها ووجن
القصار الثوب يجنه دقه والميجنة المدقة ووزنه يزنه ووضنه يضنه
نسجه ووحى يحى اسرع كاوحى وسمى الالهام والاشارة وحيا لسرعتهما
ووخاه يخيه قصده كتوخاه ووداه يديه اعطى عنه الديه ووشى
راسه يشيه حلقه بالموشى وسمها عند العرب الاصلية تغلى ووشى الثوب يشيه
نقشه به ايضا يشي شحى ونم ووصاه يصيه وصله ووعاه يعيه
حفظه وجمعه كاوعاه ووقى يوعده يقي كاوقى ووقاه يقيه صانه ووكى
الفي به يكيها كاوكاها ووني يني فتر ومنه ولا تنيا في ذكري ووهي يهي
ضعف فهذه سبعون مثالا **تنبيه** صرح في التسهيل
بان سائر العرب غير بني عامر يلتزمون كسر مضارع هذا النوع ولم يستثن منه

شيا

شيا ولا اشترط له شرطا وهو مقتضى النظم وذلك عجيب منه فانه قد جاءت
افعال منه بالفتح بل انا اقول باشتراط كون لامه غير حرف حلق فان تتبعت
موادّه وجدت حلقي اللام منه مفتوحا كوجأ التيس يجؤه رض خصيتيه
وودعه يدعه تركه ووزعه يزعه كفه ووضعه يضعه ووقع
يقع ووتغ راسه يتغه شدخه وولغ الكلب يلغ ووبه له يبه اذا
فطن ومنه الحديث لا يوبه له اي لا يفطن فهذه ثمانية ولم اعثر على ما
شذ من ذلك غير وضح الامر يضح اي ظهر • واما حلقي العين منه
فكسره على اطلاق النظم والتسهيل كما مثلنا به في وأد الموودة ووحد
البحر ووغل ووحر ووخط ووهطه ووعظه ووعكه ووأل اليه
ووغل عليهم ووحى ووخاه ووعاه ووهى • وشذ وهب يهب •
وعبارته في التسهيل توهم ان بني عامر لا يلتزمون كسر مضارع
هذا النوع ولم ينقل عنهم الضم الا في وجد يجد على انه في القاموس
قال وجد يجد ويجد بالضم ولا نظير لها انتهى ومقتضاه انها لغة عامة عن
سائر العرب **ومثال النوع الثاني** وهو ما عينه يا من فعل
المفتوح جا يجي وفا يفي رجع وقا يقي وخاب يخيب ورابه الامر يريبه
وشاب يشيب وطاب الشي يطيب وعاب المتاع يعيب صار ذا عيب
وعابه ايضا يعيبه لازم متعد وغاب عني يغيب وبات يبيت وراث
يريث ابطا وعاث يعيث افسد وغاثهم الله يغيثهم امطرهم وهاج
الشي يهيج يبس وباح يبيح قدره واباحه الله له قدره وزاح عنه
الشك يزيح ذهب وساع الما يسيع وصاح يصيح وساخ الرجل يسيخ
اسن وباد الشي يبيد هلك وحاد عنه يحيد مال وزاد يزيد وشاد

اذا اكلت العبده

عاث عجنس فلان بالسين المهملة

بخيانه ينشد زفجة او حفصة وصاد الطاير يصيده وفاد يفيد

ومات يميد تحرك وخار الله له يخير قدر له الخير وسار يسير وصار يصير

وصاره يصيره وطار يطير وعار الفرس يعير انطلق على وجهه ومار

اهله يميرهم انفق عليهم ومار المشي يمير عزله وخاس يخيس نكث وقاس

الشي بالشي يقيسه قدره وجاشت القدر تجيش غلت وراش سهمه يريشه

وطاش السهم يطيش عدل او عاش الرجل يعيش تعيش وحاض عنه يحيض عدل

واض اليه يبيض ايضا عاد وباضت الطاير تبيض وحاضت تحيض وغاض

الما يغيض نضب وغاضه ايضا لازم ومتعد وفاض يفيض سال وخاط

الثوب يخيطه وغاطه يغيطه اغضبه وباعه يبيعه وذاع الخبر يذيعه

انتشر كشاع يشيع وراع الزرع يريع زاد ونما وضاع يضيع هلك وراغ

عنه يريغ عدل وحاف عليه يحيف جار وضافه يضيفه نزل عليه ضيفا

فاضافه فانزله وعاف الشراب يعيفه كرهه وحاق بهم يحيق احاط

وضاق يضيق • ولاق به يليق علق وسال الما يسيل وعال يعيل افتقر

وقال يقيل قيلولة وكاله يكيله ومال يميل وهال الدقيق يهيله صبه

بلا كيل • ورام بمكانه يريم اقام ولم يبرح وشام البرق يشيمه نظر اين يمطر

سحابه وضامه يضيمه ظلمه وهام الى اللبن يهيم اشتهاه وغامت السما

تغيم والغيم السحاب وهام على وجهه يهيم وبان يبين ظهر وعن وطنه

فارقه وحان وقته يحين ودانه يدينه جازاه ودان له يدين اطاع وران

الذنب على قلبه يرين سوده وغان عليه يغين غطاه والغين الغيم وزانه

يزينه ضد شانه يشينه ولان يلين ومان يمين كذب وتاه يتيه

تكبر وفي المفازة تحير فهذه ثمانون **تجيئة** ذكرها في التسهيل

ان العرب

اهمله الاخرى حسنة

ان العرب جميعا التزمت كسر مضارع هذا النوع ولم يشذ عنه شي في نحو

بات يبات لغة في يبيت على ان ماضي يبات فعل المكسور كخاف يخاف لا فعل

المفتوح وعكسه ناله ينيله لغة في ينا له **ومثال النوع الثالث**

وهو ملامه يا من فعل المفتوح اتى ياتي وهو مثال الناظم وأوى ياوي انضم

وبرى السهم يبريه • وبكى يبكي وبنى البيت يبنيه وثنى الحبل يثنيه عطفه

وثوى بالمكان يثوي اقام وجرى الما وغيره يجري • وجزاه على عمله يجزيه

وعنه قضى وجزا الشي كفى وجنى الذنب يجنيه • وكذا الثمر وحكى القول

يحكيه وحماه يحميه وحواه يحويه احرزه • وخصى التيس يخصيه وخفى

الشي يخفيه اظهره واخفاه ستره واظهره وبهما فسر اكاد اخفيها وخوى

البيت يخوي خلا وهو خاو ودراه يدريه علمه • ورثى الميت يرثيه وكذا رثى

له يرثي رق • ورقاه من الحية يرقيه • ورمى يرميه وروى الحديث يرويه

وزرى عليه يزري عابه كازرى عليه وزقاه الما يزقيه سقيه وزنى

يزني وزواه عن وجهه يزويه نحاه الى الجانب والزاوية الجانب وسباه

يسبيه وسدى الثوب يسديه مد سداه لينسجه وسرى يسري

سار عامة ليله وسفت الريح التراب تسفيه ذرته • وسقاه يسقيه

كاسقاه او اسقاه جعل له ما • وشراه يشريه ملكه وشراه ايضا باعه

من الاضداد وشفاه الله يشفيه وشوى اللحم يشويه كصلاه يصليه

وطلا البعير يطليه وطوى الصحيفة يطويها • وعصى يعصي وعوى الذيب

يعوي • وغثت نفسه تغثي وغلت القدر تغلي وغوى يغوي ضد

اهتدى • وفداه يفديه • وفرى بطنه يفريها شقها وقلى راسه يقليه

وقرى الضيف يقريه كاقراه وقضى الامر يقضيه • وقلى الحب يقليه وكفاه

شرى يشريه وكواه يكويه ولواه يلويه ومشى يمشي ومضى يمضي ومنى يمني
منيًا كامنى ونوى الأمر ينويه وهجى الحروف يهجيها وهداه الله يهديه
وهدى الدليل يهدي هديًا وهمى المطر يهمي سال وهوى يهوي هويًا
بالضم والفتح **فهذه ستون** وقد شذ فيما فاؤه واو مثله من
هذا النوع وهي وجى وما بعده **تنبيه** لم يشذ من هذا النوع الآتي
أبى الشيء يأباه بالموحدة ولم يستثنه الناظم ونقل في القاموس فيه أبى الشيء
يأبيه أيضًا بالكسر على الأصل وقيد في التسهيل لزوم الكسر كسرة هذا النوع
بأن لا تكون عينه حلقية وقد يرشد إليه تمثيله في النظم بأتى دون سعى
وكذلك تمثيله فيما بعدها إشتهر من الحلقي بكسرة ينبغي يدل على أن مراده
يأتي ما لم تكن عينه حرف حلق وهذا فيما لم تكن فاؤه واوًا كوحى يحي ووخاه
يخيه ووكاه يكيه ووهى يهي وذلك نحو رأى يرى ونعى ينعى وسعى يسعى
ونأى عنه ينأى ونهى عنه ينهى وشذ بغاه يبغيه أي طلبه وبغى الميت
ينعيه ندبه وذكر في التسهيل أيضًا أن التزام كسر هذا النوع لغة غير طي من سائر
العرب ومفهومه أن طيئًا يفتحونه قياسًا ولم ينقله غيره عنهم إلا في قلاه يقلاه
قلى أي أبغضه **ومثال النوع الرابع** وهو المضاعف اللازم
من فعل المفتوح تبت يده تتب خسرت ودبت على الأرض تدب وعب
الجمل يعب بات وفي ورده وردًا يومًا وتركه يومًا وأرت الجمل يأرت بلى ه
وضح يضح ضحًا صرخ كجح يجح وضج جنبه يضج وكد في عمله يكد
بانشزه يشذه وندّ البعير يندّ شرد وصرّ يصرّ صرخ ومنه فأقبلت
امرأته في صرة وفرّ يفر هرب وقرّت نفسه من الكد تقر نفرت
وكز عنه يكز انقبض وهزت الريح تهز أزيزًا أي سمع لها دوي ونص

آليا بص قطر وأطّ القتب يئطّ صوت من ثقل الحمل وغطّ النائم يغطّ وحفّ
شعره يحف اغبر لبعد عهده بالدهن وخفّ الشيء يخفّ خفة ودفّ الطير يدف
دبّ وذفّ يذفّ أسرع كهفّ يهفّ وشفّ الدرهم يشفّ زاد وشفّ
أيضًا نقص من الأضداد وكذا طفّ الشيء يطفّ زاد وطفّ يطفّ نقص
وعفّ الرجل عن المحارم يعفّ عفة وقفّ شعره يقفّ قام من الفزع وحقّ
الأمر يحقّ وجب ودقّ يدقّ ورقّ المملوك يرقّ ونقّ الضفدع تنقّ
وركّ الثوب يركّ فهو ركيك رقّ وحلّ الشيء يحلّ ضد حرم والهدي بلغ
محله وهو الموضع الذي يحل ذبحه فيه والدين بلغ أجله والعذاب حق
وذلّ يذلّ ذلًا بالضم ضد العز وذلًا بالكسر ضد الصعوبة وزلّ عن
الطريق يزلّ عدل وصلّ الخزف يصلّ صليلًا صوت وضلّ عن الطريق يضلّ
ضد اهتدى ومنه فإنما أضل على نفسي وضل في الشيء ضلالًا غاب ومنه
أئذا ضللنا في الأرض وبل ضلوا عنا وقلّ الشيء يقلّ وكلّ البدن يكلّ كلالة
ومن المشي كلالًا أعيى والسيف كلولًا لم يقطع وتمّ الأمر يتمّ وجمّ
الماء يجمّ اجتمع وخمّ اللحم يخمّ أنتن ورمّ العظم يرمّ رمة فهو رميم وطمّ الأمر
يطمّ طمًا وزخّ ومنه الطامة وأنّ العليل يئنّ أنينًا وحنّ إليه يحنّ
حنينًا اشتاق وعليه عطف وهذا مثال الناظم رحمه الله وخنّ صوته
يخنّ خنينًا خرج من أنفه في بكاء أو ضحك ورنّ يرنّ رنينًا صوت
بنياحة أو غناء وطنّ الطست يطنّ صوت وعن بلده يعنّ بعد **فهذه**
خمسون وسيأتي ما شذ من هذا النوع **وأما القسم الثاني** وهو ما
قياسه ضم عين مضارعه من فعل المفتوح فهو أيضًا أربعة أنواع المضاعف
المتعدي وما عينه أو لامه واو وما يدل على غلبة المفاخر وقد أشار

الى النوع الاول منه بقوله **وضم عين معداه** اي وضم عين المعدى
المضاعف من فعل المفتوح ومثاله جبه يجبه قطعه وشبه يشبه
قطعه وشبه ايضا شجه وصب الما يصبه وعبه يعبه شربه من غير مص
وحت المني وغيره يحته دلكه وغته في الما يغته كغطه يغطه وفته
يفته كسره وقت الحديث يقته نمه وهو قتات ولت السويق يلته بجه
وبت الخبر يبته نشره وكذا نثه بالنون وجه على الامر يجه وبجه يبجه
وشجه فهو باج ومج البيت يمجه وفج ما بين رجليه يفج فتح ومنه الفج الطريق
بين جبلين ومح التراب يمحه ومخ الصوت اذنه يمخها اصمها ومنه
الصاخة وبك بيده فرقه كبدده ومنه لابد من كذا اي لا فراق عنه
وجد الثمار يجدها قطعها وكذا جذها بالمعجمة وجد الارض يجدها
شقها ورده يرده وشد الثلمة يشدها وعد يعده وقد يقده قطعه
طولا ومد يمده اطاله والجيش زاده كامده وهد البنا يهده وقذه
بالمعجمة يقذه قطعه شزرا كما يبري القلم وجزه يجزه وذره يذره وسره
يسره والمولود قطع سره وصره يصره وغره يغره خدعه والطاير فرخه
زقه بفيه وفر الدابة يفرها فتح فاها لينظر سنها وازه يوزه حركه
كهزه يهزه وبزه يبزه سلبه ومن المثل من عز بز اي من غلب سلب
وجز الصوف يجزه وحز اللحم يحزه قطعه وعزه يعزه غلبه ومنه وعزني
في الخطاب ولزه يلزه الصقه ومزه يمزه مصه ونس السويق يبسه لته
والخبز فته وفرقه ومنه وبست الجبال بسا وحسه بيده يحسه مسه
والاخبار فحص عنها وحش النار يحشها ردها بالعصا وحش البرد
الكلا حطمه ومنه اذ تحسونهم باذنه ودسه في التراب يدسه اخفاه

ولشت

ولشت البهيمة الكلا تلشه استاصلته بفيها وحت الحب يحته دقه وحش
النار يحشها اوقدها ورشه بالما يرشه بله وغشه يغشه خانه وفش
السقا يفشه اخرج ما فيه من الريح ومش يده بالمنديل يمشها مسحها وهش
الورق لغنمه يهشه خبطه ومنه اهش بها على غنمي وحص الشعر يحصه
حلقه وخصه بالشي يخصه ورصه يرصه طرح بعضه فوق بعض ومنه
بنيان مرصوص وفص الشي من الشي خلصه وقص اثره يقصه تبعه والحديث
سرده والظفر والصوف قطعه وحضه على الامر يحضه حثه ورضه
يرضه دقه وفضه يفضه فتح ختمه وقضه يقضه كسره وهضه يهضه
دقه وبطه يبطه شقه طولا وقطه يقطه قطعه عرضا ولطه بيده
يلطه الصقه به ومطه يمطه مده وكظه يكظه كربه ودعه يدعه دعا دفعه
بعنف وزف العروس يزفها وشف الحوض يشفه نشفه وشفه
الهم يشفه هزله وكف الثوب يكفه خاطه ثانيا بعد الشل ولفه
يلفه جمعه ودقه يدقه وعقه يعقه شقه والعقيق كل مسيل وشقه السيل
ومنه وادي المدينة ومق الطلعة يمقها اشتقها والفصيل امه شرب
ما في ضرعها كله وكذا مكه يمكه وبك عنقه يبكها دقها ومنها سميت
مكة وبكة وحكه يحكه ودكه يدكه سوى به الارض ومنه فدكتا دكة
واحدة وسك الباب يسكه سمره وصكه يصكه ضربه ومنه فصكت
وجهها وفك الشي من الشي يفكه خلصه وبله بالما يبله وتله للجبين يتله
كبه لوجهه ودله الطريق وسل السيف يسله وشل الثوب يشله
خاطه قبل الكف وفل السيف يفله وامه يؤمه قصده والقوم صار لهم
اماما وحم الما بالحا المهملة يحمه اسخنه وخم البير بالخا المعجمة يخمها نقاها

ودمه يدمه وتمم الثلمة يتممها سد ثمها وهو ثلمها وتمم الخياط ثقبه
وكذا ضمها يضمها والضمام والسمام ما يسد به وضم الشئ يضمه وطم الحفرة
يطمها دفنها حتى تستوي بها الارض كدمها يدمها وعمهم يعمهم شملهم وغمه
يغمه كربه وضيق عليه وقم البيت يقمه كنسه وكمه يكمه ستره وكم
النخل وعا الطلع الساتر له ولم الشئ يلمه جمعه ومنه قوله تعالى اكلا لما
وسن سنة اتخذ طريقة والسكين شحذها ولما على وجهه صبه من غير
تفريق فان فرقه قيل شنه يشنه بالمعجمة ومنه قولهم شن عليهم الغارة
اذا فرقها من كل وجه وظنه يظنه وكنه يكنه ستره **فهذه**
مائة وبضعة عشر مثالا وسياتي ما شذ منه وهو ستة همم
وهذا القياس في المضاعف من فعل المفتوح من كون اللازم منه مكسورا
والمعدي مضموما وقد شذ من كل منهما افعال فنبه على ذلك بقوله
وشذ ذا كسر كلازم ذا ضم احتملا وفاعل شذ ضمير يعود الى
المعدي وذا الكسر حال منه اي وشذ مجي المعدي المضاعف مكسورا وما
في قوله كلازم كافة على العطف والتقدير كما احتمل اي نقل اللازم ذا ضم ثم ان
الشاذ من كل من النوعين على ضربين ضرب التزم فيه خلاف قياسه وضرب
فيه وجهان القياس وخلاف القياس فاما ما التزم فيه القياس خلاف
من المعدي فهو فعل واحد اشار اليه بقوله **فذو التعدي بكسر حبه**
اي فقد جاء المتعدي بالكسر فقط في فعل واحد وهو حبه بالمهملة يحبه
بفتح اليا وكسر الحا لغة في احبه يحبه وبه قرئ شاذا فاتبعوني يحببكم الله
قال في الصحاح لا ياتي في المضاعف يفعل الا ويشركه يفعل
بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف واما فيه وجهان من المعدي فاشار

اليه بقوله

اليه بقوله **وع ذا وجهين هر وشد علة عللا وبت قطع واو نم**
اي واحفظ مما جاء بالوجهين من المعدي وهي خمسة افعال الاول
هر يقال هر فلان الشئ يهره ويهره كرهه وهرت القوم الحرب كذلك
واصله هر الكلب يهر بالكسر لا غير هريرا صوت من غير نباح الثاني شده
يشده ويشده اوثقه واصله شد الشئ في نفسه يشد اي اشتد الثالث
عل يقال عله الشراب يعله ويعله سقاه عللا اي بعد نهل والنهل محركا الشرب
الاول والعلل الثاني واصله من عل الارض يعل كثر ما وها فهي عاله
الرابع بت يقال بته يبته ويبته قطعه واصله من بت يبت اي انقطع
كانبت ولم يظهر لي وجه تقييد الناظم له بقوله قطعا اذ لا مشارك له
الخامس نم يقال نم الحديث ينمه وينمه حمله وافشاه واصله من نم الحديث
نفسه ينم فشا **تنبيه** اشار في الصحاح الى ان الذي تسهل المجي بوجهين
في هذه الافعال لزومها مرة وتعديها اخرى وذكر فيه في مادة بته يبته وكلام
انها اربعة ولم يذكر مجي الوجهين في هر وحكاهما في القاموس وكلام الناظم
يوهم الحصر في هذه الخمسة وعبر في التسهيل بقوله والتزم الضم في المضاعف
المتعدي غير المحفوظ كسره لكنه لم يرد في شرحه على الخمسة وقد ظفرت
في القاموس باربعة افعال وبعضها في الصحاح ايضا مع ما سبق من حصره
لها في الاربعة السابقة وهي نث الخبر بالنون ينثه وينثه افشاه ونج
زاده يشجه ويشجه واصله بالمعجمة الحكد ابو صفه ويصد الحاجة
والاء ضاض بالكسر الملجا وهذه في القاموس ورمه بالراء يرمه ويرمه
اصلحه وذكره بالوجهين ايضا في الصحاح مع حصره السابق وقد نظمتها فقلت
ومثل هر نث شجه وكذا كذا اصد رمه اي اصلح العملا

وأما ما مدغم من المضاعف اللازم وهو كما سبق على ضربين ضرب
التزم وافيه الضم على خلاف قياسه وضرب جاء فيه الوجهان فالضرب الاول
منه اشار بقوله وأضمم مع اللزوم في أمر زنه وحل مثل جلاه هبت
ودرت وأج كرهم به وعم زم وشج مل أي دملاه وأل لمعا
وصر جاش كت أت وشد أي عدا شق حن أي دخلاه وقش قوم
عليه الليل جن ورش المزن طش وثل اصلة تلك أي ذات ظل
دم حت الحصان وبت كم غل وعشت ناقة بخلاه قشت
كذا أي واضمم عين المضارع من المضاعف مع لزومه على خلاف قياسه
في هذه الافعال المذكورة وهي ثمانية وعشرون ه الاول أمه ثم يمنه ه الثاني
حل الرجل يحل إن نزل عنه مثل جلا عنه جلا ومن هذا ولولا ان كتب الله عليهم
الجلاء وأما حل فيقرأ بحل بالكسر لا غير وعنه احترز بقوله مثل جلا بجر مثل على
البدل من حل او نصبه على الحال منه ه الثالث هبت الريح تهب ه الرابع
درت الشمس بالمهملة تذر اي فاض شعاعها على الارض ه الخامس اجت النار والريح
توج سمع لها دوي وكذا اج الظليم وهو ذكر النعام يوج ه السادس كر
على قرنه يكر رجع ه السابع هم بالامر يهم به ه الثامن عم النبت يعم
اي طال ونخل عم طوال وغم النبت بالمعجمة ليس بالمعنى منه ه التاسع
زم بالزاي يقال زم بانفه يزم اذا تكبر وأما زم البعير يزمه خطمه بزمامه
وكذا زم متاعه اي شده فمعدى ه العاشر شج المطر يشج نزل كثيرا
الحادي عشر مل في سيره يمل ملا أي اسرع كذمل في سيره دميلا وقيد بذلك
ليحترز عن مل الخبز اذا ادخلها الرماد الحار فانه معدى وأما مله بمعنى
ضجر منه فمضارعه يمل بالفتح لانه من باب فعل المكسور ه الثاني عشر أل

السيف

السيف يؤل يعني لمع وأل العليل ايضا يؤل الا انه صرخ كذا صرح به الناظم
هنا وفي شرح التسهيل لكن قال في القاموس أل المريض والحزين يئل بالكسر
وأل ييل ويؤل برق فجعل الصرخ بالكسر لا غير على القياس واللمع بوجهين
وفيه مخالفة لما ذكره الناظم من وجهين ه الثالث عشر شك في الامر يشك
تردد فيه ه الرابع عشر أت الرجل بالموحدة يؤت اذا تهيأ للسفر كذا
ذكره الناظم تبعا للجوهري وقال في القاموس أت يؤت ويبت فجعله
بوجهين ه الخامس عشر شد الرجل يعني عدا يشد وقيده به ليحترز من شد
المتاع يشده وقد سبق أنه معدى وان فيه وجهان ه السادس عشر شق
عليه الامر يشق شقا ومشقة اذا اضر به ه السابع عشر حن في الشيء يحن
بالمهملتين اي دخل ه الثامن عشر غل فيه يغل اي دخل كما فسره به
الناظم وقيده به ليحترز من غل المتاع يغله غلولا اي سرقه واخفاه فانه
معدى ه التاسع عشر قش القوم يقشون بالقاف والشين المعجمة حسنت
حالهم بعد بؤس ه العشرون جن عليه الليل يجن اظلم ه الحادي والعشرون
رش المزن اي امطر والمزن السحاب ه الثاني والعشرون طش المزن
ايضا يطش امطر مطرا ضعيفا دون الرش كذا ذكره الناظم رحمه الله تعالى
ومفهوم الصحاح انه مكسور على القياس لانه قال الطش المزن يطش ولم يقيده
على شذوذه كعادته فيما شذ وقال في القاموس طشت السما تطش
وتطش بوجهين ه الثالث والعشرون ثل الغرس والحائط بالمثلثة يثل
اي ذات وقيده به ليحترز من ثل التراب يثله ثلا اذا اصبه ونبه على ان
اصله تلك بالفتح لا بالكسر وان كان من الاعراض ه الرابع والعشرون
طل دمه بطل الحصان ولم يثار به والاكثر طل دمه بالبنا للمفعول

الخامس والعشرون خب الحصان يخب اسرع وكذا خب النبات يخب اذا
طال بسرعة فقوله ويخب معطوف على الحصان وكم النخل فعل وفاعل
السادس والعشرون كم النخل يكم اذا اطلع كمامه ه السابع والعشرون عس
الناقة بالمهملتين تعس رعيت وجدها ولهذا قال نحلا اي موضع خال
واصله المنتقص ضرورة ويجوز ان يريد الخلي المقصور غير مهموز وهو الحشيش
الرطب واليابس معا ه الثامن والعشرون قست الناقة بالقاف والسين
المهملة تقس كعست تعس ولهذا قال كذا ه فهذه ثمانية وعشرون
فعلا وسبق الانشاد عليه في ثلاثة منها وهي أل وات وطش **تنبيهان**
الاول كلامه يوهم الحصر فيما ذكر وغيره في التسهيل بقوله والتزم الكسر
في المضاعف اللازم غير المحفوظ ضمه لكنه لم يزد في شرحه على ما ذكره في
النظم وقد ظفرت في الصحاح والقاموس بافعال من هذا الضرب نقلا فيها
التزام الضم وهي ثمانية عشر فعلا مت اليه بقرابة ونحوها يمت اي توصل
ونح الماء ينح سال وشح بطنه باللحم يشح رق الخارج منه واح الرجل بالحاء
المهملة يوح سعل وسخت الجرادة بالخاء المعجمة تسخ غرزت ذنبها لتبيض واد
البعير يؤد رجع الحنين في جوفه وجد عليه يجد جدة غضب وعر الظليم
بالمهملتين يعر صاح وحص الحمار بالمهملتين يحص حصاصا بالضم
اذا ضرط وعدا وصر اذنيه ومصع بذنبه ولطت الناقة بذنبها تلط
الصقته بين فخذيها وكف بصره يكف عمي كذا كفت الناقة اذا اكلت
اسنانها من الكبر وبت في كلامه بالموحدة يبت بتاتا بالفتح اكثر وشق
بصر الميت يشق شخص بصره ولا يقال شق الميت بصره ه وعك يومنا
يعك اشتد حره مع سكون ريحه وفك الرجل يفك فكا اي هرم وامت المراة

نوم

بالمعجمة صح

توم امومة صارت اما وعم يومنا يعم اشتد حره وحش عنه بالمهملة يحش اي
صد واعرض فهذه الثمانية عشر تلحق بالثمانية والعشرين لتصير المستثنى
من هذا الضرب ستة واربعين وقد نظمتها فقلت

ومع ثمانية عشر كمل به ✽ مت نح وشح اح اي سعلا
سخت واد وجد عر حص ولطت ناقة ✽ كف شق طرف وفلا
وبت فك وعك اليوم عم وامت ✽ اما حش عنه معرضا كلا

الثاني

اشار في الصحاح الى ان الضم لا ياتي في المضاعف اللازم الا لملاحظة التعديه
كما نبهنا على ذلك في الامثلة الخمسة السابقة وح ينبغي تعديه المستثنى المحكوم
عليه بالشذوذ فمن عد الناظم من اللازم نحو جل مثل جلا وهبت الريح وذرت
الشمس وشح المطر وحش عليه وغل اي دخل فيهما وجن الليل ورش المزن
وثل اي رات وكم النخل اشكال فانها وان استعملت في مثل هذا التركيب
لازمة اصلها التعدي من قولهم جل البعير جلة اذا التقطه وكان القوم عند
جلائهم التقطوا امتعتهم ثم حذفوا المفعول لانه فضلة ومن هبت من النوم
وكان الريح هبت الاشجار الساكنة اي حركتها ومن ذر الملح وغيره وكان
الشمس ذرت شعاعها ومن شحت الماء ومن حش متاعه وغله اي اخفاه وادخله
في شي ومن جنه الليل اي ستره ومن رش المكان اي بله وكان المزن رش
الارض ومن ثل التراب اي صبه وكان الحيوان ثل روثه ومن كم الشي
اي ستره وكمام الطلعة الجف الساتر لها فهذه العشرة اصلها التعدي
ثم طرا عليها اللزوم في اسنادها الى هذه الاشيا فاستصحب الضم فيها
والعجب انهم عدوها من اللازم ولم يعدوا ذب عنه بالمعجمة يذب اي دفع
ونص له على كذا ينص اي عينه له واظهره وغض من طرفه يغض وكذا من

كذا وجد
تجليل

صوته وقدره وحبط بالمكان يحبط اي نزل وخط بالقلم يخط اي كتب وحف
القوم يحفون اي احدقوا وصفوا يصفون اي وقفوا صفوفا وعق عن ولده
يعق وحل بالمنزل يحل ومن الله عليه يمن ولا شك ان هذه العشرة مشهورة
الاستعمال متداولة في مثل هذا الاسناد غير معداة فيه وقد التزم مضارعها
الضم ولكن اصلها التعدي من قولهم ذب عنه الذباب يذبه ونص الشي
اي رفعه وغض طرفه وحط رحله وحط رسالته وحفه يحفه
وحففناهما بنخل وصف قدميه وعق العقيقة وحل المنزل اي نزله ومن
عليه النعمة اي عدها وذكرها ومنه وتلك نعمة تمنها علي فاما
ان يلحق هذه العشرة ايضا بما ذكره الناظم من اللازم المضموم فتزاد على الثمانية
والعشرين وعلى ما زدناه عليها ◦ واما ان تسقط العشرة التي استدركنا
على الناظم عدادها من اللازم والمرجع في علوم العربية الى النقل في الاستعمال
والحافظ حجة على من لم يحفظ والله اعلم

واما الضرب الثاني

وهو ما جاء فيه وجهان من مضارع المضاعف اللازم فاليه اشار بقوله

وعِ وجهي صدَّ أثَّ وخرَّ الصلدُ جدَّ ثَبَتْ وثرَّ حدَّ من علاه
ترب وطرَّ ودرَّ جمَّ شبَّ حصانٌ عن فخت وشذ شحَّ اي بخلا
وشطت الدار نس الشي جر نهار

اي واحفظ الوجهين الجايزين في مضارع
هذه الافعال وهي ثمانية عشر فعلا ◦ الاول صد عن الشي يصد ويصد
اي اعرض وكذا صد منه اي ضج وضجر فالكسر على القياس والضم على الشذوذ
وبهما قرئ اذا قومك منه يصدون واصله صده عن كذا اي منعه
يصده بالضم لا غير لانه معدى ◦ الثاني أث بالمثلثة يقال اث الشعر
والنبات يؤث ويئث اي كثر والتف فهو اثيث ◦ الثالث خر الحجر الصلد

يخر

يخر ويخر اي سقط من علو الى سفل وكذا الانسان لوجهه والكسر افصح
وعليه اجمع القراء قال الله تعالى ويخرون للاذقان سجدا ويخرون للاذقان
يبكون ◦ الرابع جدت المراة على زوجها تجد وتجد تركت الزينة واصله
جده اي قطعه يجده بالضم لا غير وكانه قطعت نفسها من الزينة او امتنعت
فالكسر باعتبار لزومه والضم باعتبار تعديه ◦ الخامس ثرت العين
بالمثلثة تثر وتثر اي غزر دمعها وكذا السحابة فهي عين ثرة واصله
من ثر التراب يثره مثل ذره يذره وبله يبله ايضا اي صبه بالضم لا غير
السادس جد بالجيم في عمله يجد ويجد جدا بالكسر اي قصده بعزم
وهمة واصله جد الحبل وغيره اي قطعه يجده بالضم لا غير وكانه قطع
كل شاغل عنه ◦ السابع والثامن ترت يده بالفوقانية وطرت تتر وتتر
وتطر وتطر اذا بانت بعد القطع وكذا النواة من تحت المرضاخ واصله
ترها يترها اي ابانها بالضم لا غير ◦ التاسع درت باللبن تدر وتدر من
قولهم درها والاكثر دررها بالتضعيف اي اشتد لبنها ◦ العاشر
جم الماء بالجيم يجم ويجم كثر واجتمع من جمه يجمه بالضم لا غير اذا جمعه
فهو جم اي كثير ◦ الحادي عشر شب الحصان يشب ويشب شبابا
بالكسر اذا مرح ونشط من شب النار يشبها اذا اوقدها بالضم لا غير
واما شب الغلام يشب شبابا بالفتح فبالكسر لا غير ولهذا قيده بالحصان
الثاني عشر عن له الشي يعن ويعن اي عرض ◦ الثالث عشر فحت الافعى
بالحاء المهملة والمعجمة ايضا تفح وتفح اذا نفخت بفمها وصوتت ◦ الرابع
عشر شذ بالمعجمتين يشذ ويشذ اذا انفرد عن الجماعة ◦ الخامس
عشر شح بالمال يشح ويشح اي بخل به كما فسره به الناظم ◦ السادس عشر

شطنت الدار تشطن وتشط اي بعدت • الثامن عشر نش اللحم وغيره بالنون
والشين المهملة والمعجمة ايضا ينش وينش اي جف وذهبت رطوبته • التاسع
عشر حر النهار يحر ويحر اي حمي تمثيله وفيه لغة اخرى حر يحر بالفتح ويكون حمي النهار
مثلثا ككنه من باب فعل بالكسر

تنبيهات • الاول

كلامه ايضا يوهم الحصر فيما استثناه ولم يرد ايضا في شرح التسهيل على ما ذكره
في النظم وقد ظفرت بافعال من هذا الباب نقل فيها الوجهين في القاموس وبعضها
في الصحاح ايضا وهي ثمانية • شت الامر يشت ويشت اي تفرق واصله شتت
والاكثر شتته بالتضعيف اي فرقه • وعرت الابل بالمهملتين تعر
وتعر اي سلحت • وقر يومنا يقر ويقر بالضم اي برد وفيه لغة اخرى
قر يقر بالفتح فيكون مثلثا كحر نهارنا • وازت القدر تؤز وتئز ازا
سمع لغليانها صوت • ورزت الجراد بتقديم الراء ترز وترز غرزت
ذنبها للتبيض من رزه يرزه والاكثر رززه بالتضعيف اي اثبته • وامت
الناقة بالمهملة تؤمت وتمت اشتد لحمها وسمنت • وكع عن الشيء يكع ويكع
جبن وضعف من كعه اذا كرهه • وخل لحمه بالمعجمة يخل ويخل هزل
فهو خل بالفتح واصله من خله ولا كثر خلله اذا افقده ومنه سميت الخل لفساد
العصير ثم الحمض وقد نظمتها فقلت بعلمه الى الحمض ثم الخل

• ومثل صد بوجهيه ثمانية • عرت وشت وقرت القدر تجيب علا •
• قر النهار واصتت قد وكذا • رز الجراد وكع خل اي هزلا •

فهذه الثمانية تلحق بالثمانية عشر ليصير المستثنى من هذا الضرب ستة وعشرين
وبها يصير مجموع امثلة المضاعف اللازم مابه وضعه ثلاثين • الثاني
اعلم ان الجلد في التزامهم ضم عين مضارع المضاعف المتعدي انه كثيرا ما

يتصل به ضمير المفعول كمدته يمده فلو كسروا عينه لزم الانتقال من كسرة الى ضمة
وهو ثقيل ولهذا لم يسند منه لما جيء به منفردا او الخمسة المشتركة بالضم الذي
ذكرها الناظم مع الاربعة التي زدناها واخص المستثنى منه في عشر • واما
المضاعف اللازم فانما كسروا عينه فرقا بينه وبين المتعدي مع انه لا يلزم من
ضمه ثقل ولا يكاد ايضا يلتبس اللازم بالمتعدي فلهذا سهل ضمه على السنتهم وكثر
المضموم منه منفردا ومشتركا كما سبق بحيث بلغ المجموع اثنين وعشرين
لكن مهما امكن تاويل الضم انه باعتبار تعدية الفعل كما قاله الكثير من الافعلة
ظهر وجهه للطالب • الثالث • من المعلوم ان الكلام في المضاعف
من فعل المفتوح وقد سبق ان فعل المضموم لم يرد مضاعفا الا ما ذكرناه من
لببت يا رجل ودممت وفككت • واما فعل المكسور فقد ورد مضاعفا
ولم يتعرض الناظم له لكونه لا تضارعه مفتوح ابدا الا ما كان او متعدى
لكن ربما التبس على الطالب مضارعه بمضارع فعل المفتوح لاتحادهما في
الماضي بحسب اللفظ فيحتاج الى معرفة الماضي بالنقل عن العرب فمن امثلته
المشهورة صخب الرجل يخب بالفتح فهو خب بالفتح ايضا اي خادع • وصب
يصب صبابة فهو صب اي عاشق • وطب بطبت صرت طبيبا وفيه لغة اخرى
بطبت كنصر • ولج بالجيم في الخصومة يلج تمادى فيها • وبح يبح بححا
وودد لو يفعل كذا يود ودا وودادة بوده بمعنى احبه • وبد يبد بدادة
شانت حاله • ولذ يلذ لذاذة • وبر الرجل يبر فهو بر بالفتح اي طائع
لله والبر بالكسر الطاعة وكذا بر في يمينه يبر وبرت والدي ابر • وحر العبد
يحر حرية عتق • وقر بالمكان يقر وفيه لغة اخرى كضرب ومثله قرت
عينه تقر وتقر بالفتح والكسر • ومر طعم الشيء يمر مرارة وفيه لغة اخرى

تنبيه • مضارع • فعل المكسور مفتوح ابدا الا ان

كنصر ومشه بيده يمشه وفيه لغة كنصر وبش به يبش بشاشة لقيه بطلاقة
وجه وهش له يهش ارتاح وفيه لغة كضرب وغص بالطعام يغص وكذا
غص المجلس باهله ومصه بلسانه يمصه وفيه لغة كنصر وعض عليه
باضراسه يعض ومضه الشيء يمضه اوجعه كامضه وقط الرجل
يقط قطاطة صار قططا وسف الدواء يسفه وشل يده تشل
شللا وظل نهاره يعمل كذا يظل وبل الشيء ومنه بلة مجرها وشم
رايحته يشمها وفيه لغة اخرى كنصر وضن بالشيء يضن به بخل فهذه
بضعة وعشرون واذا اسند المبني من ماضي هذه وماضي
فعل المفتوح المضاعف اسند الفعل الى تاء الفاعل او نونه فيجب حينئذ فك
الادغام نحو كان زللت واذا اصللنا في المفتوح وظللت افعل كذا وقررت
به عينا ويجوز حذف الحرف الاول من المثلين وهو عين الكلمة المكسورة في
الماضي مع نقل كسرتها الى فاء الكلمة او بقاء فتح الفاء نحو ظلت افعل كذا وظلت
افعل بكسر الظاء وفتحها والفتح افصح وعليه اجمع القراء في فظلتم تفكهون
ولما انهى الناظم رحمه الله تعالى حكم عين المضارع المضاعف من فعل
المفتوح لازما ومتعديا عاد الى ذكر باقي القسم الثاني منه اعني ما يلزم
ضم عين مضارعه وقد ذكرنا انه اربعة انواع المضاعف المتعدي وقد سبق
وما يدل على غلبة المفاخرة وسياتي وما عينه او لامه واو والمشار اليه بقوله
والمضارع من فعلت انجلاه عين له الواو او لاما نجابه مضموم
عين اي والمضارع من فعلت اي من فعل المفتوح نجابه مضموم العين ان
جعل الواو عينا له او لاما فقوله والمضارع مبتدا ونجابه خبره والواو
نايب عن الفاعل وعينا مفعول ثان لجعل قدم عليه ولاما معطوف عليه ومضموم

في غير الفعل المضعف الضمير بالفعل

عن

يبين حال من الضمير المستتر في نجابه ٥ مثال ما عينه واو ما كذا
آب يؤوب رجع وساءه يسوءه وناء ينوء نهض بجهد ومشقة وآب يؤوب وتاب
يتوب وثاب يثوب كلها بمعنى رجع وعاد وجابه يجوبه جوبة خرقه وقطعه
وجاب يجوب جوبا بالفتح والضم اثم وذاب السمن يذوب وراب اللبن يروب
وصاب المطر يصوب نزل لكثرة فهو صيب وكذا اصاب الجهة كذا اي قصده
وكذا صابه يصوبه بمعنى اصابه يصيبه ولاب الطاير يلوب حام حول الماء
ليرده فلم يصله وناب عنه ينوب قام مقامه وكذا نابه ينوبه انتزاى نزل به
وفاته الوقت يفوته وقات عياله يقوتهم ومات يموت وماثه يموثه فاماث
اذابه فانذاب كماثه ايضا يموثه وحاجه عن الطريق يحوجه عرج به وعاج
على المكان يعوج عطف وماج الموج اضطرب ومنه موج البحر وباح الشيء
يبوح ظهر وباح به اظهره وفاح المسك يفوح وكذا فاخ بالخا المعجمة وبالجيم ايضا
ولاح البرق يلوح وناحت الناحية تنوح وناحت الناي تنوح شكى لها وداخ
يدوخ ذلك ودوخ البلاد ذللها وساخت قوايمه في الارض تسوخ رسبت
وآل الامر يؤوله رجع اليه وجاد يجود جودة اتى بالجيد وجوده بالضم والفتح صار
جيدا ضد الردي وذاده يذوده طرده وزاده يزوده طلبه كازاده وارتاده
ايضا وساد قومه يسودهم وعاد يعود رجع والمريض زاره وقاده يقوده
من قدام وساقه يسوقه من خلف وناد ينود مال وهاد الى الحق يهود رجع
وعاذ به يعوذ التجا ولاذ به يلوذ توارى وبار يبور هلك والسوق
كسد وثار يثور هاج وجار عن القصد يجور مال وحار اليه يحور رجع
وحال العجل يحول ودار يدور كاستدار وزار يزوره زاره وشار العسل
يشوره استجاه يستخرجه من الخلية كاشتاره وصاره يصوره اماله

كاضاره وصار ايضا يصور صاح وغار الماء يغور غاض وغور الشيء قعره وفار
الماء يفور جاش وفار يفور خرقه خرقا مستديرا كفوره وكار العمامة يكورها
ادارها ومار يمور اضطرب • وبار يبور ايضا كاناد واستنار وهار البناء
يهوره فانهار هدمه فانهدم وجاز يجوز جاوزه وزاره يزوره حزره وقدره
وضار حقه يضوره نقصه ومنه قسمة ضيزى وفاز به يفوز ظفر وعنه نجا
وجاس خلال الديار يجوس تردد بينها كالجاش بالجيم يجوش وداسه يدوسه وطئه
وشاش قومه يشوشهم اذاهم وعاس بالليل يعوس طاف وناش ينوش باد وحاش
الابل يحوشها ساقها وجمعها وناشه ينوشه رفعه وتناوله والتناوش التناول
وحاص الثوب يحوصه خاطه • وفي المثل ان دوا الشق ان تحوصه وشاصه
يشوصه دلكه وغاص في الماء يغوص • وماصه بالماء يموصه غسله وناص
عنه ينوص مال واليه التجا والمناص الملجا وحاض الماء بالحاء المهملة يحوضه حجبه
ومنه الحوض وخاض الماء يخوضه دخله وراض المهر يروضه اذله وعاضه
الله يعوضه عوضا كعنب اخلف عليه كعاضه وقاض البناء يقوضه هدمه
كقوضه وحاطه يحوطه صانه كحوطه وساطه يسوطه ضربه بيده لخلطه
ومنه المسواط والسوط • وشاط الفرس يشوط جرى مرة الى الغاية وغاط في
الشيء يغوط دخل فيه حتى غاب والغوط والغائط المطمئن من الارض
الواسع وجمعه غيطان ولاط الشيء بالشيء لصقه به • وناطه ينوطه علقه
والانواط والنياط المعاليق وجاط شا خلقه فهو جولط وشاطت النار شوط
التهبت وباع الفرس يبوع وسع خطوه وجاع يجوع وزاع يزوع فزع وزاعه
لوعه لازم ومتعد وزاعه يزوعه حركه وضاع المسك يضوع فاح وراغ الثعلب
يروغ مال وساغ الشراب يسوغ سهل مدخله • وصاغ الحلي يصوغه هياه على مثال

وداف

وداف المسك يدوفه بله وخلطه وساف يسوفه شمه وشاف الحجر يشوفه
جلاه وطاف يطوف وباقه يبوقه خانه وتاق اليه يتوق اشتاق وذاق يذوقه
طعمه وراقه يروقه اعجبه وشاقه يشوقه • وحاقه يحوقه وفاق اصحابه يفوقهم
وحاكه يحوكه وداكه يدوكه سحقه كساكه يسوكه ولاكه في فمه يلوكه علكه
وآل اليه يؤول رجع • وبال يبول وجال يجول طاف وحال بينهما يحول حجز وزال
يزول وشالت بينها تشول رفعته كشالته • وصال عليه يصول سطا وطال
عليه يطول علا • وعال الميزان يعول ويجيل لبمينا مال • وغاله يغوله اهلكه
وقال يقول وحام الطير يحوم ورامه يرومه طلبه كسامه يسومه وصام
يصوم امسك عن الطعام والكلام ايضا ومنه اني نذرت للرحمن صوما وقام يقوم
ولامه يلومه ومانه يمونه
ولام يلوم وخان يخون وصانه يصونه وكان يكون ومات يموت ونام [illegible]
وهان يهون هونا سهل وهو انا ذل وفاه يفوه نطق **فهذه**
مائة وبضعة وثلاثون

تنبيه

لا اثر لكون لام هذا
النوع حرف حلق وان اقتضته عبارة التسهيل هنا والاطلاق في النظم مما يعضد
وقد ذكرنا في الامثلة السابقة جملة مما لامه حرف حلق كساه يسوه وباح يبوح
وفاح المسك يفوح وضاع وصاغ الحلي وفاه يفوه ولم اظفر بمثال منه مفتوح
واما طاح يطوح ويطيح فالكسر اعتبارا لكون عينه ياء • **ومثال ما لامه واو**
بدا يبدو ظهر وبذا عليهم يبذو فحش فهو بذي وتلاه يتلوه تبعه والقرآن
قراه وجفاه يجفوه هجره وجلا السيف يجلوه صقله والعروس ابرزها للناس
وحبا الصبي يحبو مشى على بطنه وحباه ايضا اعطاه وحدا الابل يحدوها غناها
ليسوقها وحذا حذوه فعل مثل فعله وحذاه اعطاه وحسا الماء يحسوه شربه
جرعا كتحساه وحشا الوسادة يحشوها وحنا عليه يحنو عطف وخسا النار

يحبو سكنت وخطا الخطو مشى وخلا المكان يخلو ودجا الليل يدجو اظلم ودنا يدنو
دنوا قرب منه دان وذراه يذروه فرقه وذكت النار تذكو اشتعلت وربا
يربو زاد كما ينمو ورجاه يرجوه ورسا يرسو ثبت ورشاه يرشوه رشوة
مثلثة وهي الجعل ورفا الثوب يرفوه الحمه ورنا اليه يرنو نظر وركا يركو
زاد وسجا يسجو سكن وسطا عليه يسطو وسلا عنه يسلو نسيه وفيه لغة
كرمي وسما يسمو ارتفع كنبا ينبو وشجا يشجوه اطربه واحزنه مثل الامداد
كاسجاه وسدا يسدو غنى وسد المسك بالمجمس يسد وفاح وصبا
اليه يصبو مال وضحا الطريق يضحو برز وضفا الثوب بالمجر يضفو فاض
وطرا ابطر وجدت وطفا على الارض يطفو كعلا يعلو وعدا يعدو عدوا
جرى وعد ولتا الظلم كتعدى وعداه جاوزه كعداه تعدية وعشا الى
نار يعشو قصدها من بعد والبصر اظلم وعفا عنه يعفو محى ذنبه
وعدا اليه يعدو غدوة بالضم وهي اول النهار وعزا ابغزو وعفا يعفو نام
وعلا يعلو جاوز الحد وفشا الخبر يفشو انتشر وقسا عليه يقسو صلب
وقفا الامر يقفوه اتبعه وكبا يكبو عثر وكساه يكسوه ومكا بفيه يمكو
صفر ومنه الامكا وتصديه ونبا السيف ينبو لم يقطع ونجا بنفسه ينجو
خلص ونزا عليها ينزو وثب وهجاه يهجوه شتمه شعرا وهفا يهفو زلّ
فهذه ستون **تنبيه** شرط في التسهيل للزوم الضم فيما لامه
واو ان لا يكون عينه حرف حلق وهو ايضا مقتضى اطلاق النظم فيما سياتي في
الحلقي وكانه رحمه الله تعالى لم يمعن النظر في ذلك فاني تتبعت مواده فوجدت
غالب حلقي العين منه مضموما ولم ينفرد الفتح الا في قليل منها وجاءت مواد منه
بالضم والفتح فالمضموم نحو نعت الشاة تنعو صوتت وبحا الرماب تبحو حركه

ودها

ودها يدعو ودهته الداهيه تدهوه اصابته ورجوت الرحى انحوها ادرتها
وبحا الشي يبحوه جاد وفيه لغة كرمى يرمى ورغا البعير يرغو وسها عنه
يسهو وشغت سنه تشغو خالفت غيرها بزيادة او خروج وضحا الحوض يضحو
ولحاه يلحوه عذله والشجره قشرها ولحاه الدوا يلحوه اسعطه اياه ولغا
الشي يلغو لم يعتد به ولها يلهو ونحا ينحو نحوه اقصد **فهذه خمسة
عشر انفردت بالضم** على القياس ولم اظفر بما انفرد بالفتح سوى
طحا الارض يطحاها بسطها وطغا يطغى جاوز الحد وفيه لغة كرمي يرمي
وسحا التراب يسحاه جرفه **فهذه** ثلاثة وجاء في افعال الفتح والضم كدحا
الارض يدحوها ويدحاها بسطها وسحا التراب يسحوه ويسحاه جرفه والمسحاه
الاله وصغا اليه يصغو ويصغى مال وضحا الشمس يضحو ويضحا ضاح برز
وطها اللحم يطهوه ويطهاه انضجه **وطحا** وشبا ومحا الكتاب يمحوه ويمحاه
ونحا نحوه ينحوه وينحاه قصده **فهذه** سبعة وبقية مجموع الامثله
خمسة وثمانين ثم اشار الناظم رحمه الله تعالى الى النوع الرابع من القسم الثاني
من فعل المفتوح وهو ما لزم ضم عين مضارعه بقوله **وهذا الحكم قد
يذ لاه لما ابد تفاخر ولفظ له داعي لزوم انكسار العين نحو فلان**
اي وهذا الحكم وهو ضم عين المضارع من فعل المفتوح قد يذلك لما ابد المفاخر
بالموحده والدال المعجمة اي اغلبته وفي نسخه لما يدل على فخر والاولى ادل على
المقصود **مثاله** ما غلبه المفاخر سابقني فسبقته فانا
اسبقه بالضم اي غلبته في السباق مع ان اصله سبقه يسبقه بالكسر
وهكذا في كل فعل مكسور المضارع تنبيه للمغالبه فانك ترد مضارعه الى
يفعل بالضم ما لم يكن فيه داعي لزوم انكسار العين من كون فايه واوا او عينه

اولامه بالجاع فزمى فانه مانع من الضم فتقول واعدني فانا اعده وبايعني فانا ابيعه
وراماني فانا ارميه بالكسر ومثله قالاني فانا اقليه وايلالا بالكسر لبعضهم وقد
مثل به الناظم لما فيه من داعي الكسر لا الغلبة المفاخر ثم اشار بقوله
ويفتح ما حرف حلق غير اوله ٥ عن الكسائي في ذا النوع فيد حصلا
الى انه اذا بني الفعل للغلبة المفاخر مما ليس فيه داعي الكسر ولا فرق عند الجمهور
في لزوم ضمه بين ان يكون غير اوله وهو عينه ولامه حرف حلق ام لا وسياتي
حروف الحلق المقتضية لفتح المضارع فتقول صارعني فانا اصرعه بالضم وشاعرني
فانا اشعره ومذهب الكسائي ان حرف الحلق مانع من الضم في ذا النوع
اي المبني للغلبة لان الفتح سمع فيه في افعال عنه وحمل الجمهور ذلك على الشذوذ
كما سمع الكسر في افعال ولا اثر عندهم لحرف الحلق تنبيه مقتضى الصحاح
موافقة الكسائي في ان حرف الحلق مانع من الضم فانه قال خصمه يخصمه غلبه
وهو شاذ فان فاعلته ففعلته يرد يفعل منه الى الضم ان لم تكن عينه حرف حلق
انتهى وقوله والفتح ما حرف حلق غير اوله مبتدأ وقد حصل خبره وما موصوله
وحرف حلق غير اوله والجملة صلة ما وقد ذكرنا ان فعل المفتوح ينقسم الى ما
فاؤه مضارعه الكسر وما فاؤه مضارعه الضم وقد سبقا باتوكهما والى ما
يجوز فيه الضم والكسر وسياتي وما فاؤه مضارعه الفتح وقد اشار اليه الناظم
رحمه الله تعالى بقوله في غير هذا الذي الحلقي فتحا شاع بالاتفاق كان
صيغ من سالاه اي واشتهر الفتح فيما ساوى غير الدال على المفاخر من
مضارع فعل المفتوح الحلقي العين او اللام باتفاق من الكسائي وغيره وحروف
الحلق ستة الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين ٥ ومثل له الناظم بالاتي
وهو المستقبل المضارع من سال لان عينه حرف حلق فيقال سال يسال

ويجوز

ويجوز ان يقرا قوله لذي الحلقي بذال معجمة مكسورة وبمهملة مفتوحة اي واشيع
الفتح في مضارع فعل المفتوح ذي الحرف الحلقي او عند وجود الحرف الحلقي
ومثال ذلك برا الله الخلق يبروه اي ابتداه وبراه يبروه والبرية الخليقة
وكذا براء المريض برا وجزا بالشي يجزا اكتفى وجفا السيل والقدر بجفاء
قذف بالجفا اي الزبد وخبا الشي يخبوه ستره وخسا الكلب يخسا بعد
وحسا انه طرده لازم متعد ودراه يدروه دفعه ودراه يدروه وفقه
ومنه الدريه وطرا عليهم يطرا جاهم فجاة وفقا العين والبثر يفقوهما
قلعهما وكلاه يكلوه حرسه وملاه يملوه ونساوه يشوه اخره والمنساه
العصى وهدا يهدو سكن ودعب يدعب دعابة مزح وذهب يذهب ونجه
ينجه جره على وجه الارض وشعب الانا يشعبه صدعه واصلح شعبه من
الاضداد ونجته ينجته دخل عليه بغتة او فجاة وسحت اللحم عن العظم يسحته
قشره ويحث عنه بحث وبعثه من نومه يبعثه اثاره ولهث يلهث اخرج
لسانه عطشا او اعيا وخرجه يخرجه جمعها وجراحه والشاهد طعن فيه
وجرح ايضا لعياله كسب كاجترح وجمح الفرس يجمح استرع وغلب راكبه
وذبحه يذبحه ورشح العرق يرشح وسبح في النهر يسبح وسرح الماشيه سرحها
اسامها وسحت هي متعد لازم متعد وسطحه يسطحه بسطه وسفح الدم
يسفحه صبه وسلخ هو انصب لازم متعد وسمح له بكذا اسمح جاد وشبح
له سنح عرض وشرحه يشرحه وصفح عنه يصفح اعرض والصفح الجانب
وصحت الجل يصحت صوت من اجوافها عند الجلق وطرحه يطرحه وطمح الانا
يطفح امتلا وطمح بصره يطمح ارتفع وفتحه يفتحه وفتح له يفتح وسيح وفضحه
يفضحه اظهر مساويه وفلحه يفلحه شقه والفلاحة شق الارض للزراعة

وقدح فيه بمقدح خرقه وفي الشاهد عابه وقرحه بقرحه جرحه وكدح في عمله يكدح
سعى وكلح وجهه يكلح عبس ولفحة النار تلفحه احرقته بحرها ولمح اليه بطرفه
يلمح اختلس النظر ولمح البرق يلمع ومدحه يمدحه ومزح يمزح مزاحا بالضم
ومسحه بيده يمسحه ونصح الشي ينصح خلص ومنه توبة نصوحا ونصح له ينصحه اخلص
ونفح الطيب ينفح انتشر والريح هبت ونشح ينشح نشف وسلخ الجلد يسلخه
كشطه وشدخ راسه يشدخه كسره ولطخه بكذا يلطخه لوثه به ونسخه
ينسخه حول صورته ونسخه ينسخه ازاله والكتاب نقله كما ينسخه ونفخه
ينفخه رشه ونضخ الجبين فاض ماؤها وجحده حقه يجحده انكره مع علمه
وضهده يضهده قهره وجلد الغبار بالجلد يعمل له الجلد وهو شي ما يلي عن
وسطه ومنه الجلد والجلاد اي مال عن الحق ومهده يمهده وطاه وشحذ السكين
يشحذها حددها وبحر يبحر شقه ومنه البحر والبحيرة المشقوقة الاذن
وبهر القمر الكواكب يبهرها غلب ضوؤه ضوءها وثغر الانا يثغره ثلمه
والثلمة شق ثغرها من الاضداد وجار يجار رفع صوته بالاستغاثة وجهر
بصوته يجهر اعلنه والبير نقاها ودحره يدحره دحورا طرده وذخر
لنفسه يذخر خباه مختارا له وذعره يذعره ذعرا بالضم اخافه وزار
الاسد صوت وزخر البحر يزخر طمى كثر غزر يغزر وزهر يزهر تلالا
وسحر الساحر يسحر واصل السحر ما دق ولطف وسحره يسحره قهره
وكلفه ما لا يريد وسعر النار يسعرها اوقدها كاسعرها وسعرها
وشغر المكان يشغر لم يبق به احد يحميه وشهره يشهره اظهره وظهر
الشي يظهر وفخر يفخر وقهره يقهره ومخرت السفينة تمخر شقت الماء
وسمع لها صوت عند جريها في الماء وبخر الابل بخرها اصابه بحرها وبهر

العقوم

السايل

السايل ينهره كما ينهره وبخسه حقه يبخسه نقصه ونعشه ينعشه رفعه
كانتعشه ونهش اللحم ينهشه عضه باطراف اسنانه وشخص يشخص ارتفع واليه
بصره رفعه وفحص عنه يفحص بحث ومحص الذهب بالنار يمحصه اخلصه مما
يشوبه كمحصه تمحيصا وجهضه عن الامر يجهضه اعجله كاجهضه ودحضت
رجله تدحض زلقت ورحضه يرحضه غسله ومحضه يمحضه سقاه المحض
اي الخالص ونهض ينهض قام ولحظه واليه يلحظ نظر اليه بلحاظه بالكسر
وهو مؤخر العين وبخع نفسه يبخعها قتلها غما وبدع الله الخلق يبدعه انشاه
كابتدعه وبضعه يبضعه قطعه وجدع انفه يجدعه قطعه وجمع
الشي يجمعه وخدعه يخدعه خدعا اظهر له خلاف ما اضمره من الشر وخشع
يخشع كخضع يخضع والخشوع في القلب والخضوع في الجوارح وخلعه يخلعه
انتزعه ودفعه يدفعه رده ورتع يرتع اكل ما شا وشرب ما شا في خصب
وسعة وردعه يردعه زجره ورفعه يرفعه ورقع الثوب يرقعه وركع
يركع وزرع يزرع وسجع الحمام يسجع وسفعه يسفعه جذبه بها وشرع
في الامر يشرع شروعا دخل فيه وشرعه اتخذ طريقه والشي رفعه وشفعه يشفعه
صيره شفعا وله شفاعة كتشفع له يشفع وصدعه يصدعه شقه ومنه فاصدع
بما تؤمر اي شق جماعاتهم بالتوحيد وافرق بين الحق والباطل وصقعه يصقعه
وصنع يصنع وطبع عليه يطبع ختم وقرع الباب يقرعه دقه وقطعه يقطعه
وقلعه يقلعه انتزعه من اصله وقنع يقنع قنوعا سال الناس حرصا ضد قنع
قناعة ومنه واطعموا القانع والمعتر ومن دعائهم اللهم اني اسالك القناعة
ونعوذ بك من القنوع وجمعهما قول الشاعر الحر عبد ان قنع والعبد حر ان قنع
ولذعه بالنار يلذعه كواه ولسعته الحية والعقرب تلسعه ولمع البرق يلمع وسعه

تمامه ولا يقنع ولا ينفع شي يشبعني مثل الطمع

يمنعه ونفعه ينفعه وهجع يهجع نام ليلا وهرع اليه يهرع اسرع وهطع
يهطع اقبل مسرعا قابقا كاهطع ولدغته الحية والعقرب تلدغه ونزغ
الشيطان بينهم ينزغ اغوى وافسد وزحف اليه يزحف مشى قدما وشعفه اغرى
الحب بالعين المهملة يشعفه اصاب شعفة قلبه وهي راسه وشغفه يشغفه
اصاب شغاف قلبه وهو علاقة المغشى به ودهق الكاس يدهقها ملاها
ودهقها ايضا افرغها من الاضداد كادهقها فيهما وزهق الباطل يزهق
ذهب والسهم جاوز الهدف وسحقه يسحقه دقه وصعقته الصاعقة
تصعقه اصابته ومحقه يمحقه محاه ومعكه في التراب يمعكه دلكه
ونهله الله ينهله لعنه ومنه ثم نبتهل اي نلتعن وجعله يجعله صنعه
والطين خز فاضبنه والغام ربداطنه وله كذا على كذا اشارطه وجعل
يفعل كذا اشرع ودغل في الشيء يدغل دخل فيه خايفا واصل الدغل محركا الموضع
الذي يخاف فيه الاغتيال وذهل الشيء يذهله تركه عمدا وذهل عنه نسيه
ورحل بعيره يرحله جعل عليه الرحل وشعل النار يشعلها اوقدها كاشعلها
وشغله يشغله ونحل ينحل وجحم النار يجحمها اوقدها ومنه جحيم والجحم
الجمر وفحم النار يفحمها اطفاها وصيرها فحما كافحمها وذامه يذامه
حقره في نفسه وجحده يجحده وفغم الاناء يفغمه ملاه فهو مفغم ولام العبد
يلامه لحمه ورهنه عنده يرهنه وشحن الفلك يشحنه ملاه كاشحنه
وطحن الحب يطحنه وظعن عن المكان يظعن ولحنه يلحنه طرده ومحن الذهب
بالنار يمحنه اختبره كامتحنه وبدهه بالامر يبدهه فجاه وبدع البعير يبدعه
زجره فهذه مايه وستعون امثلة ستعمونها عينه او لامه حرف
حلق مفتوحة المضارع على القياس وذلك مشروط بشروط اشار اليها

بقوله

بقوله ان لم يضاعف ولم يشتهر بكسرة او ضم كينبغي وما صرفت من خلا ٥

اي انما تنتج فيا ساعين مضارع فعل المفتوح الحلقي بثلاثة شروط الاول
الا يكون مضاعفا فان مضاعفا جاء على قياسه السابقة من كسر لازمه
وضم معداه فاللازم نحو ضح يضح والمعدى نحو دعه يدعه الثاني ان لا
يشتهر فيه الكسر نحو نجي ينجي ونعى الميت ينعاه ونضحه بالماء ينضحه رشه
ونخخه ينخخه نزعه ونخر ينخر بالمنخرين نخيرا صوت من حلقه وانفه
ورجع يرجع ورضع يرضع وفيه لغة كفرح ومثله نهق الحمار ينهق
وشعب يشعب جاع وفيه لغة كفرح ونزعه ينزعه كانتزعه الثالث
ان لا يشتهر فيه الضم كينخل المتصرف من دخل وصرخ يصرخ ونفخ ينفخ
وقعد يقعد ولحنه يلحنه باخذه وطلعت الشمس تطلع ونزغت تنزغ اي طلعت
وبلغ يبلغ وسبغ الثوب يسبغ فاض وشغل يشغل شغلا ونحله ينحله
اعطاه ونخل الدقيق ينخله وزعم كذا يزعم زعما مثلث الزاي اي قال واكثر ما
يقال فيما يشك فيه وقحم في الامر لتلاف يقحم دخل فيه بلا روية كاقتحم

تنبيهات

الاول

ولحم الفضة يلحمها لامها
اقتصار على اشتراط هذه الثلاثة يقتضي ان سائر الحلقي مما فيه داعي لزوم الكسر
كوعد يعد وباع يبيع ونعى ينعى وداعي الضم كدعا يدعو وفاح المسك يفوح
قياسه الفتح ما لم يشتهر بكسرة او ضم وتمثيله بينبغي يدل على ذلك وقد سبق
فيما فاؤه واو ان حلقي العين منه مكسور على الاطلاق والتسهيل ثم ان وشذ
وهب له يهب وكذا فيما عينه يا ان حلقي اللام منه مكسور وان خالف اطلاق
النظم هنا نحو جا يجي وضاح يضيح وباع يبيع وزاغ عنه يزيغ وتاه يتيه ولم
يشذ منه شي وفيما لامه يا كرمى يرمي ان شرطه ان لا يكون عينه حرف حلق وان

[illegible]

النظم ولا اثر له اذا كان عينا ام

شرط ذلك في التسهيل وهو موافق لاطلاق النظم هنا كشحي يشحي ونهى عنه ينهى وشذ بغي يبغي ونعي الميت ينعيه ✽ وفيما عينه واو انه لا اثر لكون لامه حرف حلق وان شرط ذلك في التسهيل واقتضاه اطلاقه هنا كساه يسوه وفاح المسك يفوح وكذا فيما الامر واو ان غالب موادة مضمومة كدعا يدعو وها الهو وسها يسهو ✽ وحاصله ان لحرف الحلق اثر اذا كان لاما لما فاوه واو كوضع يضع وكذا اذا كان عينا للاول لكوعد يعد ولاما للثاني كباع يبيع وكذا اذا كان عينا لامه واو كدعا يدعو ولاما لما عينه واو كفاح المسك يفوح فترد الاربعة على اطلاقه **الثاني** في التسهيل ولا يفتح عين مضارع فعل دون شذوذ ان لم تكن هي او اللام حلقية انتهى فيفهم منه امران احدهما ان وجود حرف الحلق شرط للفتح فلا يوجد الفتح بدونه لانه سبب موجب للفتح اذ يوجد الضم والكسر مع وجود حرف الحلق كيدخل ويبغي ✽ والثاني ان افعالا شذت بالفتح دون حرف الحلق ولم يذكر هو وغيره سوى ابي يابي ولم اظفر ايضا بغيره نعم اطلق في القاموس افعالا ان وزنها كمنع يمنع وهي غير حلقية ولم ينبه على انه لجمع بين اللغتين وهو محمول على ذلك كقوله هلك كضرب وعلم ومنع فركن اليه كنصر وعلم ومنع وقد حكى في الصحاح ركن يركن بفتحهما عن ابي زيد وحمله على الجمع بين اللغتين وحكى في القاموس في قنط يقنط شت لغات كنصر وضرب وكرم وفرح وكمنع وحسب ثم قال وهاتان اللغتان اي الاخيرتان على الجمع بين اللغتين ومعناه ان يكون في ماضي الفعل لغتان فركب بينهما ثالثة باخذ ماضي احديهما ومضارع الاخرى والظاهر ان ذلك مقيس عنده مقصور على السماع وعلى هذا فقد شذ امثلة اشترك فيها فعل المضموم والمكسور كرحبا كان يرحب بضمهما ورحب يرحب بكسر الماضي

وفتح

وفتح المضارع على القياس في اللغتين وتولد بينهما لغتان رحب يرحب بضم الماضي وفتح الاتي ورحب يرحب بكسر الماضي وضم الاتي وكذا سائر الامثلة المشتركة بين ماضيه لغتان مما سبق ومما سياتي **الثالث** يتنوع فعل المفتوح الحلقي بالنسبة الى مضارعه الى انواع مفتوح المضارع وهو القياس كيسال ويمنع ✽ ومشهور بكسر او ضم كينحي ويدخل وهذه مذكورة في النظم ✽ ووارد بالكسر والضم معا على الشذوذ او بهما مع الفتح فيكون مثلث المضارع وهذان ايضا ذكرهما في التسهيل ✽ فالاول نحو كعب ثدي الجارية يكعب ويكعب كضرب ونصر اي نهد فهو كاعب ✽ ومهرها يمهرها ويمهرها جعل لها مهر كامهرها ونغض ينغض وينغض تحرك وانغض راسه حركه ونحر بالخاء المعجمة ينحر وينحر نخير الصوت من منخره وهو الانف ✽ ونعم ينعم وينعم نعمة بالفتح من التنعم وقد سبق فيه لغة كحسب ونغم بالغين المعجمة ينغم وينغم غنى بصوت خفي ونحو نغب ريقه ينغبه وينغبه وينغبه كمنع ونصر وضرب اي ابتلعه ونحت العود اي براه وجنح اليه اي مال ومخض اللبن ونبغ الماء ونبع ايضا بالمعجمة والمهملة اي ظهر وصبغ الثوب ونغمت الظبية بالموحدة والمعجمة نغاما صوتت لولدها ✽ **فهذه** خمسة عشر انواع ولم يذكر في التسهيل ورودها بالفتح والضم ولا ورودها بالفتح والكسر وقد ظفرت من النوعين بافعال فالاول نحو سحب لونه يسحب ويسحب كمنع ونصر تغير من سفر او هزال وفيه لغة اخرى ككرم وشحب اللبن كنتحه وسخنه حلبه ونهبه ماله ينهبه وينهبه اخذه والنهب الغنيمة وفيه لغة اخرى كفرح وملح الماء يملح ويملح وفيه لغة اخرى ككرم وطبخ الماء يطبخه ويطبخه وزعل الرجل يزعل ويزعل

ونهد الثدي ينهد وينهد ونغر فاه ينغر وينغر فتحه وسعطه الدواء يسعطه
ويسعطه ادخله في انفه ومخط المنهم يمخط ويمخط نفذ ونخس الدابة ينخسها
وينخسها غمزها بعود وطلع سن الصبي بداء وكذا النخل اي خرج طلعه طلع
ويطلع كما طلع • واما طلعت الشمس فبالضم لا غير كما سبق وهمعت
عينه جرى دمعها تهمع وتهمع ودمغه يدمغه ويدمغه شجه على دماغه
وفرغ الاناء يفرغ ويفرغ خلا • ورعف يرعف ويرعف خرج الدم من انفه
وفيه لغتان ككرم ووجع • وكحل عينه يكحلها ويكحلها ونحل جسمه ينحل
وينحل هزل وفيه لغتان ككرم وفتح وطعنه بالرمح يطعنه ويطعنه وحرم
وفي النسب ايضا وفيه بالقول لغايم ودخنت النار تدخن وتدخن ارتفع
دخانها ومهنه يمهنه ويمهنه ابتذله • **والثاني** نحو نعب الغراب ينعب
وينعب كمنع وضرب صوت ومد عنقه في صياحه ومنحه يمنحه ويمنحه
اعطاه ونبح الكلب والصبي والتيس ايضا ينبح وينبح ونزح عن مكانه ينزح
وينزح بعد والبئر استقى ماءها حتى انفده ونطحه الثور ينطحه وينطحه
ونكح ينكح وينكح نكاحا وهو العقد والوطء ايضا ورضخ له يرضخ ويرضخ
ورضخ اعطاه والشيء دقه ونعق بغنمه ينعق وينعق صاح بها ونعق الغراب
بالمعجمة نعق وينعق صاح وسحل البغل بمهملتين يسحل ويسحل صوت
وصهل الفرس يصهل ويصهل صوت • ونام الظبي ينام وينئم صوت
ونهم ابله ينهمها وينهمها زجرها لتسير ونكه عليه ينكه وينكه تنفس على
انفه والنكهة رائحة الفم **الرابع** اي يفعل المفتوح الحلقي ويتنوع بالنسبة الى ماضيه الى انواع
ايضا مفتوح المضارع عين فقط مشارك ليفعل المضموم ولا يفعل المكسور
كمنح يمنح وقد سبق ومشارك لاحدهما ومشارك لهما معا فيكون مثلث الماضي

والظبي

ولم يذكر ذلك

ولم يذكر ذلك في التسهيل • **مثال** المشارك ليفعل المضموم شحب لونه
وملح الماء كما سبق ان في كل منهما لغتين كمنع وكرم وكذا صبا وصبو وحرج من
دين الى دين فهو صابئ ونشأ ونشو ربا وصلح امره وصلح وشحب وشحب
فطن وفطن ومحلت الارض بالمهملة ومحلت انقطع عنها المطر كما محلت وشام
عليهم وشؤم صدقين فهذه عشرة يختلف ماضيها ومضارعها •
ومثال المشارك ليفعل المكسور جنا عليه وجنى جنوا اكب كمنع وفرح
وشناه وشنئه ابغضه وفجاه الامر وفجئه هجم عليه ولطا بالارض ولطي
بها لصق وشغبهم وشغبهم بالمعجمتين هيج الشر عليهم وقرح الفرس
والبغل والحمار وقرح فهو قارح بمنزلة البازل من الابل ورمخت المراة ورمخت
بالمعجمة فهي رموخ تغشي عليها عند الجماع ودخر بالخاء المعجمة ودخر دخورا
فهو داخر صغر وذل وتحش الماشي ونحش تحشا عش ونهش اللحم بالمهملة
ونهشه اخذه بمقدم اسنانه وجهش اليه وجهش فزع مريد البكاء كما جهش
ورعش ورعش ارتعد وتحرك كارتعش ومخضت المراة ومخضت اخذها المخاض
وهو الطلق وشحط عن وطنه وشحط بعد ونحط الغلام ونحط الحبشي
فيه المطر وجرع الماء وجرعه شربه جرعا كتجرعه ودمعت عينه ودمعت
وكرع في الماء وكرع شرب بفيه وزهقت نفسه وزهقت خرجت • واما
زهق الباطل فكمنع لا غير كما سبق ونهكته الحمى ونهكته اضنته ونحل العود
بالقاف اشتد يبسه وجهمه وجهمه عبس في وجهه واله له واله
فطن وفي **الحديث** لا يؤبه له وعمه وعمه اي تحير وضل ونقه من مرضه
ونقه صح مع بقاء الضعف • فهذه خمسة وعشرون يختلف ماضيها
ويتفق مضارعها • **ومثال** المشارك لهما معا وهو المثلث الماضي لكنه

ونحامر

مثنى المضارع لاتفاق مضارع فعل المكسور وفعل المفتوح الحلقي على الفتح وذلك
نحو مرء الطعام ومرؤ ومرئ كمنع وكرم وفرح صار مريئا محمود العاقبة
ولغب الماشي لغبا ونزح الميزان وزهد في الشيء ونزع الرجل فاق اصحابه ٥
وزأف به اي زحمه ورعف انفه اي خرج منه الدم ونحل جسمه هزل كما
ذكرنا ورعن رعونة فهو ارعن الاهوج المسترخي في منطقه وسخن سخونة
اي حر **فهذه عشرة** وهذا كله اذا كان مضارع الحلقي مفتوحا على الاصل
او جامع الفتح غيره كما في رعف انفه ونحل جسمه وشحب لونه ونهب ماله
وملح الماء وقد يكون مشاركا لاحدهما من غير مجي الفتح في الحلقي كما سبق في
نعم ينعم بالفتح كفرح ونصر وضرب ورضع الصبي كفرح وضرب ومثله
شغب اي جاع ونحوه الحار **تتمة** وجه المناسبة في اختلاف حالات
مضارع فعل المفتوح من لزوم ضم عينه في نحو قال يقول **وعد** يعد وكسرها
في نحو باع يبيع ومجي يجي ظاهر للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء وكذلك
في ضم عين المضاعف المعدى لانه قد يتصل به ضمير النصب في نحو مده
يمده فلو كسر عينه لزم الانتقال من كسرة الى ضمة وهو ثقيل وكسر
عين ما فاؤه واو كوعد يعد طلبا للخفة كما فتح الحلقي العين واللام لذلك
بشهادة الذوق ولم يفتح الحلقي الفا كامر وهرب لسكون فاء الكلمة في
المضارع فلا يكون ثقيلا ولما لم يكن في نحو نصر وضرب مرجح للضم ولا الكسر كان
القياس فيه جواز الوجهين لاستوائهما لولا تخصيص اشتهار الاستعمال
باحدهما دون الاخر فصار المرجح فيه الى النقل ٥ **ولهذا** انهى الناظم
رحمه الله تعالى الكلام على الاقسام **الثلاثة** من اقسام فعل المفتوح الماضي
وهي مكسور المضارع قياسا ومضمومه قياسا ومفتوحه قياسا اشار الى القسم

اي مر

الرابع

الرابع منه وهو ما يجوز فيه الضم والكسر بقوله ٥

عن المضارع من فعلت حيث خلا ٥ من جالب الفتح كالمبني من غفلا ٥
فاكسر او اضمم اذا تعين بعضهما ٥ لفقد شهرة او داع فذا اعتزلا ٥

اي اذا خلا عين مضارع فعل المفتوح من جالب الفتح وهو حرف الحلق في
لامه او عينه كمضارع غفله بالمثناة فوق يغفله ويغفله اذا دفعه بعنف
فاكسر عينه ان شئت او اضممها ٥ فقوله عين المضارع مفعول به متقدم
لقوله فاكسر او اضمم تنازعاه وفي جعله حرف الحلق جالبا للفتح تسامح
لانه شرط لا سبب موجب كما سبق وقد شرط لجواز الوجهين بحد حلوه
من حرف الحلق ان لا يتعين فيه الضم بشهرة او داع ولا الكسر بشهرة او داع
فان تعين احدهما بشهرة استعمال او داع فيأتي منع من الاخر فيصير هذا
القسم ثلاثة انواع متعين الضم ومتعين الكسر وجائز فيه الوجهان ٥ **اما**
ما يتعين ضمه لداع فقد سبق انه اربعة انواع المضاعف المعدى كمده
يمده وما عينه او لامه واو كقال يقول وغزا يغزو ولما الغلبة المفاخر كنا بني
فانا اشفقه ٥ **واما** ما يتعين كسره لداع فقد سبق ايضا انه اربعة
انواع ما فاؤه واو كوعد يعد او عينه او لامه يا كباع يبيع ورمى يرمي
والمضاعف اللازم كحن يحن ٥ **واما** ما اشتهر استعمال الضم فيه فنحو
نغبه بالمثلثة اي حرقه وكذا نقبه بالنون وحجبه وسلبه وخطب وزنب
مكانا زنب وزنب في الماء غاص وفيه لغة اخرى ككرم وزقبه استطلع
وسكب الماء ونكبه صبه وطلبه وعقبه خلفه وغرب غاب وكتب وندبه
الى الامر دعاه والميت بكاه ونضب الماء نقص ونكبه الطريق عدل وفيه
لغة كفرح وهرب ونجب وخفت سكن وسكت وصمت وعلت في جنابه

غلط وقنت قنوتاً وهو القيام والدعاء والطاعة ومقته البغضه ونبت البقل ونكت
في الارض طعنها وحدث فان ذكر معه قدم قيل حدث ككرم للتناسب
ومكث وفيه لغة ككرم ونبت القرة كنبتة وخرج ودرج مشى ورتج
الباب اغلقه وعرج في السلم وفتحه فتحه ومزجه بالماء اذ خلطه كمزجه
ونتجه ومنه من نطفة امشاج وبرد الماء وفيه لغة ككرم ونبذ
الخبز وجمد المائع وفيه لغة ككرم وحصد العضو كحسن ولم ينمه •
وخلد الرجل الطاعة السبب وبالمكان اقام طويلا والحالي الازمه كاخلد وخرب
النار وفيه لغة كفرح ورشد اهتدى وفيه لغة كفرح ورضعه انطع وحرشه
وحمل بعضه فوق بعض ورفد ورقد وسجد وشرد الدرع نسجه والجلد
تابعه وشمد رفع راسه متحيرا وسند في الجبل صعد وشرد • وصد اليه قصده
وطرده وعبده وعضده اي نصره وسياتي عضد الشجرة بالكسر وعمده اقامه
وله قصده وقصد في امره اعتدل فلم يفرط ولم يفرط وسياتي قصد
بالكسر وكسد المتاع وفيه لغة كفرح ومجد الرجل شرف وفيه لغة ككرم •
وكبده كفر بحمته ومسد الحبل فتله ونشد الضالة سال عنها وعرفها
ايضا ونشدتك الله سالتك بالله ونقد الدراهم وهجد نام وهمدت النار
طفئت والارض ماتت وفلذه قطعه ونفذ السهم خرج طرفه من الرمية
وامره بدره سبقه ونذر الحب فرقه كنثره وبسر وجهه عبس وبشره
سره بخبر كبشره تبشيرا وابشره وبهره شقه وبكر اليه اتاه بكرة وتجر تجارة
باع واشترى وثبر ثبورا هلك وثمرت الشجرة كاثمرت وجبر العظم الثام
وجبرته لازمه متعد وجبره على الامر اكرهه كاجبره وجبره
جبورا اشتد وحجره منعه كحظره ودبر ولى كادبر ودثر درس وذكره

عضد • الشجرة بالكسر
قصد • سياتي بالكسر

ورجه

وزجره نهاه وسبر الجرح اختبر غوره وستره غطاه وسجر التنور احماه والنهر
ملاه وسطر الكتاب خطه وسفرته الشمس احرقته ومنه سقر لجهنم وسمر لم ينم
ليلا وشجر بينهم امر اعترض وشطره قسمه شطرين وشكره وشمر ذيله
كشمره تشميرا وصبر طعاما جعله صبرة وسياتي صبره بمعنى حبسه
بالكسر وعبر الوادي قطعه عرضا من عبره الى عبره والعبر الجانب والرؤيا
فسرها والدراهم نظر كم وزنها وعثر عليه اطلع وعشر المال اخذ عشره
وعمر منزله وغبر مكث وذهب من الاضداد وقذره الناس كاستقذره
وفيه لغة كفرح وقسره على الامر قهره ومنه القسورة للاسد وقصره عليه
رده وعنه صرفه والمراة حبسها ومنه مقصورات في الخيام والثوب غسله
وقطر الماء وقفر اثره تبعه وكفر بالله واصله الستر ومنه سمي الزارع والليل
والبحر كافرا • ومطرتهم السماء ولا يقال امطرتهم الا في العذاب ومكر امهر
خلاف ما اظهر ونذره موتا دبر شد ونشرت الريح هبت والميت انبعث
ونشرته ايضا بعثته لازم متعد ونصره اعانه ومن كذا نجاه ونضر
الله وجهه نعمه كنضره ونظر الداء بعينه وفيه افكر وعزبه امهله
كانظره وهجر تركه وفي كلامه افحش وبرز خرج الى البراز اي
الفضاء وحرزه حرسه وعجزت المراة صارت عجوزا وفيه لغة ككرم
وعجز الوعد انقضى وفيه لغة كفرح ودرس الرسم عفا ودرسته الرياح
ايضا لازم متعد والحنطة داسها وسياتي درس الكتاب بوجهين وركسه
قلبه كنكسه ونهس الحديث كتمه والميت دفنه وقدس طهر ونكسه
جفه نقصه وبلس الشيء فهو املس وفيه لغة ككرم وفرشه بسطه
ونجش الصيد اثاره من مكانه وجلبه ونفش الصوف شعثه باصابعه

صبره • بمعنى حبسه بالكسر
حـ كاستقذره

وقرقه وخوصه خرزه وقدره وخلص صار خالصا واليه وصل ومنه قفل
وربص به استنظره كتربص وربض وقرصته النملة ونقض الشي ونقضه
ايضا لازم متعد ونكص رجع وركض برجله حركها وعمص الشي خفي
وفيه لغة ككرم وغمص عينه سالحة كاغمص ونبض العرق تحرك
ونفض الثوب وبسطه نشره ونبطه عن الامر بطا به كثبطه وشرط
الطعام وفيه لغة كفرح وسقط وضبطه وفرط قبلهم تقدم وقشطه
كشفه ككشطه ولقطه كالتقطه وجرف الطين كسحه وجرف الثمار
جناها كاخترفها وخلف فم الصائم كاخلف وبعد اصحابه بخلف وخلفه
قام مقامه ورجف تحرك وردفه تبعه وفيه لغة كفرح وزلف اليه ارتقى
والزلفة الدرجة وسلف مضى وقرف لعياله كسب كاقترف ولطف به ونسف
الثوب العرق وفيه لغة كفرح ونكف منه انف وفيه لغة كفرح وبرق
البصر تحير وفيه لغة كفرح وبرق لمع وبزق كبسق وبصق ايضا وبسقت
النخلة طالت وسرق الثوب رقعه وشفقه حرقه ورزقه انفق عليه ورشقه
رماه ورمقه بعينه نظر اليه اختلاسا وزلقت قدمه زلت وفيه لغة كفرح
وسلقه بالنار علاه وبالكلام اذاه وشرقت الشمس كاشرقت وصدقه حديثه
وصدقه في الحديث ايضا لازم متعد لازم وصفق بكفيه ضرب باحديهما على
الاخرى كصفق والباب رده وطرقه اتاه ليلا وبالمطرقة ضربه ومنه الطريق
وعرق العظم سلت ما عليه من اللحم وفرق بينهم فصل ومنه فاروق جبنا وفرقه
كفرقه ومنه قرانا فرقناه ومرق السهم خرج من الرمية ونسق الكلام
نظمه ونفقت السلعة بالفتح راجت والدابة ماتت وبرك على ركبتيه
جثا ودلكه مسحه ودلكت الشمس زالت ورجله زلقت ودبكه خلطه

كعبكه

كعبكه وسمك البناء رفعه وعركه دلكه وفرك الثوب حكه والبني عن
الشي حكه ونسك نسكا وهو العبادة وفيه لغة ككرم واكله وامله
رجاه كامله ونزله سفقه وبسله لزمه اشد اللزوم كابتسله وبطل
وبقل النبت كابقل وحصل وحمل ذكره وذبل النبات وفيه لغة ككرم
ومثله عبل اي ضخم وذمل في مشيه هرول وشملهم عمهم وفيه لغة
كفرح وصقل السيف وطبل بالطبل وعذله لامه وعقل عنه سهاو وقفل
زاد وفيه لغة كفرح وقتله وكفله عاله ونحلته كذا نفطت من عمل
وفيه لغة كفرح ومطل عدته ومقله في الماء غمسه ونصل السهم ونفله بالنفل
اعطاه ونقله حوله وحكم عليه وحلم في نومه حلما بضمتين ورجمه بالحجارة
ورشمه كتبه كرقمه وركمه جعل بعضه فوق بعض وعجم الكتاب نقطه
كاعجمه والعود عضه ليختبر صلابته وكتم ستر ونجم الزهر طلع وهجم
عليه طلع بغتة وبطن الشي خفي وحرنت الدابة وقفت عند الجري وفيه
لغة ككرم وحضن الصبي وخزن المال وخمنه حزره وقدره كخمنه
وركن اليه مال وفيه لغة كفرح وسكن الدار نزلها وسكن الرجل اسكنه
الفقر وفيه لغة ككرم وشطن بعد وبئر شطون بعيدة القعر ومنه
الشاطن والشيطان البعيد من الخير وقطن بالمكان اقام كمدن ومنه
المدينة ومرن الشي تعوده فهذه مائتان وعشرون مما نقل
في القاموس مجيها على وزن نصر ينصر واما ما اشتهر استعمال الكسر فيه
فنحو جذبه وخصب المكان خصبا بالكسر كثر عشبه وفيه لغة كفرح وضربه
وعضبه قطعه وغصبه اخذه ظلما وعليه قهره وقضبه قطعه كقضبه
بالجهد وكذب وكسب ونصبه رفعه والته حقه بالته نقصه وكبته

كالنصت

رده بغيظه وكفته ضمّه اليه ولفته صرفه عن وجهه ونصت للحديث
وجلده بالسوط وحرد عليه غضب وحقد عليه اضمر العداوة وفيهما لغة
كفرح ورفده اعطاه ونسل الذكر الانثى وصفده اوثقه وعضد الشجر قطعها
واما عضده بمعنى نصره فالضم كامن وعقده شده وفصد العرق وفقده عدمه
وقصده امّه واما قصد في امره فالضم كامن ونضده جعل بعضه فوق بعض وجلد
مقلوب جذبه وجبذه شواه ونبذه رمى به واسره شده واصره عطفه
ونبرت به شوّرت وفيه لغة كفرح ونبره تردّد فيه كثيره وتيتر او حفرت
اسنانه تاكلت وفيه لغة كفرح وحفر الارض وحقر الرجل حقارة ذل فهو
حقير وفيه لغة ككرم وخسر خسرانا غبن وفيه لغة كفرح وخطر في
مشيته تمايل وسياتي خطر بباله بوجهين وزفر زفيرا اخرج نفسه مع مدوكا
بصوت وسفر عن وجهه كشف كاسفر وسياتي سفر بينهم بوجهين
وصبره وعفر جلده في التراب مرغه وعقر البهيمة قطع قوائمها وعكر الريح
كثر غباره وكثر وكشر عن اسنانه ابداها وهدر البعير وسياتي هدر
دمه بوجهين وعصر الغصن عطفه وكسره من غير ابانة وجبن الميت ستره
وخبز الخبز وعجز ضعف وفيه لغة كفرح وغرز الابرة بغرزها وقفز وثب
وكنز الذهب دفنه ونبز عابه واصله نقفه باطراف ما بعيد وجلس
وحبسه وشمس يوما اشتد شمسه كاشمس وفيه لغة كفرح وعبس وجهه
وعكسه قلبه وغرس الشجر وغطس في الما كغمس وفرسه قتله وقبس نارا
كاقبس وفرس الزرع اشتد وفيه لغة كفرح وكنس الظبي دخل كناسه من
الرمل لانه يكنس الرمل ثم يدخل فيه الكناس ومنه الجواري الكنس الكنس
كانها اذا ابصب تدخل كناسها ولبس عليه الامر خلطه وخمش ساقه دقت وفيه فرح

لغة ككرم

لغة ككرم وخدشه كخرشه وخنسه بمعنى وهو ان يوثر في جلده اثرا وغطش
الليل اظلم كاغطش وفتشه بحثه كفتشه ونقش الشوكة استخرجها وحرص
على الشي اشتد طلبه له وفيه لغة كفرح وغمصه عابه واحتقره وفيه لغة كفرح
وقلص الظل انقبض وقبض الشي مساه وحفضه وصنعه وربضت الشاة
وعرض له كذا بكذا وفيه لغة كفرح وقرض الله القرضة اقتها بوقت وفي لعوج
جز فيه وقبضه ضد بسطه وحبط عمله بطل وفيه لغة كفرح وخبط البعير
بيديه ضرب بهما الارض وخلطه وخرط وغبطه بمعنى مثل حاله وفيه لغة كفرح
وكذا في غمط الناس اي استحقرهم وقسط قسطا بالنيح جار فهو قاسط
ومنه واما القاسطون وسياتي قسط بمعنى عدل بوجهين ونشطر جذبه
ولفظه من فيه رمى به وفيه لغة كفرح وحذفه رمى به وحذفه بالمعجمة
وحرف لعياله كسب كاحترف والشي عن وجهه صرفه الى حرفه وهو الجانب
وحنف مال واستقام ايضا من الاضداد وفيه لغة كفرح وخسف القمر كشف
والمكان انخرق وخسفه خرقه لازم متعد وخصف الورق طابق ورقه
على ورقه وخطف الشي استلبه وفيه لغة كفرح وذرف الدمع سال وصدف
عنه اعرض وصرفه وردّه وطرف طرفه اغمض وعرفه علمه وعزفت عنه
نفسه انصرفت وعصفت الريح وعطف عليه مال وعلف الدابة وقذفه رماه
بالحجارة وغضف الغصن كسره ولم يبنه وقصف العود اليابس كسره
فابانه وسمع له صوت وقطف العنب جناه وسياتي قطف في مشيه بوجهين
وكشفت الشمس خسفت وكشفه اظهره ورفع عنه الغطا ونزف ما
البير نزحه ونزفت البير ايضا لازم متعد ونسف البنا نقضه من اصله
وحذق في الصنعة مهر فيها فهو حاذق وفيه لغة كفرح وخدقوا به طافوا حوله

وحلق شعره وخرق الثوب وسيأتي خرق بمعنى كذب بوجهين وسرق وطفق
يفعل كذا وفيه لغة كفرح وعتق العبد وفلقه شقه ولفقه خاطه ولامه
ومزقه بالزاي قطعه كمزقه وبطق ونزق خف عند الغضب وفيه لغة
كفرح وكذا في افك بمعنى كذب وشبكه داخله وشبك اصابعه وملكه
ملكا بالكسر احتواه والعجين اشتد عجنه وعلى قومه ملكا بالضم وهتك الستر
شقه عما وراءه وهلك وفيه لغة كفرح وحمله وعدل وعزله نحاه وعزلت
القطن وغسله بالماء وفتله لواه وفصله ابانه وقزل في مشيه تعارج وفيه
لغة كفرح وقصله بالقاف قطعه وقفل الشجر يبس شديدا وفيه لغة كفرح
وكبله قيده ونثل كنانته صب ما فيها من السهام ونزل بالمكان وهلت
السما كهطلت وهملت وهتنت بمعنى وهزل في كلامه وفيه لغة كفرح
وكذا في ثلم الاناء كسر حرفه وجرم لاهله كسب كاجرم وجزمه قطعه والحكم
امضاه وسيأتي جزم الحرف بوجهين وحتم عليه كذا اوجب وحسمه قطعه
وحطمه كسره وختمه بلغ آخره وعليه طبع وخضم اكل الشيء الرطب وباقصى الاضراس
وفيه لغة كفرح وصرمه قطعه فابانه وظلمه نقصه حقه وظلم ومنع الشيء في
غير موضعه وعزم على الامر قصده وعزم الامر نفسه عزم عليه وعليه بالله اقسم
وعصم القربة جعل لها عصاما وهو الوكاء وفصمه كسره كقصمه او القصم
في الرطب ونحوه وبالقاف في اليابس وفطم الرضيع فصله وقسمه وقلمه قطعه
وكظم غيظه رده والبعير امسك عن الجرة وكلمه جرحه ولثمه قبله وفيه لغة
كفرح وكظم وكممه ونظمه الفه وهدم البناء وهذم الجلد بالمعجمة قطعه ومنه
هاذم اللذات وهزم العدو وهشمه كسره كهصمه بالمهمله وهضمه
ضامه ويتم الصبي وهو يتيم وفيه لغة كفرح ودفنه ستره ورسنه ربطه

وصفن

وصفن الفرس قام على ثلاث قوائم وطرف حافر الرابعة وعمن بالمكان اقام وفيه
لغة كفرح وغبنه في البيع خدعه وفتنه في دينه وكفن الخبزة واراها بالملة
والميت ستره ككفنه ونتن ريحه كانتن وفيه لغة ككرم وهدن
سكن فهذه مائة وبضعة وسبعون مما نقل في القاموس مجيئه على وزن ضرب
يضرب **وأما ما يجوز فيه الوجهان** فنحو حلبه يحلبه
اي ناقة وكذا حلب ما في الضرع وخلبه الشيء بمخلبه وعتب عليه لامه وكثه
بالمثلثة صبه ونسبه ذكر نسبه ورقته دقه وسحت ماله كثيرا وسلت انفه
وسمت حبش سمته اي شريته وهرت اللحم مرقه وحرث الارض وفرث
الكرش ونفث فيه نفخ ونكث العهد والحبل نقضه وحلج القطن وخدجت الناقة
القت ولدها قبل التمام وفلج بحجته فاز ونسج الثوب وحسده تمنى زوال
نعمته وحشد جمع وضمد الجرح وغمد السيف وأبر النخل لقحه واثر الحديث
نقله وأجره وعلى عمله جزاه واطره عطفه وبطر الجرح شقه وجزره
قطعه وحدره من علو الى سفل وشزره وحزره قدره وحسره كشفه
والبعير انقطع وحشرهم جمعهم وحصره ضيق عليه وعرف مقداره وختر
غدر فهو ختار وخطر بباله وخفره اجاره وزبر الكتاب كتبه وزبر الحاكم
انتهره وزمر بالمزمار وشجر بينهم اصلح وسمره بالمسمار وصدر رجع
وعثر عثره كعثره طلبه على عثره وغدره بعهده وفتر عن عمله وقشره
كشف غطاه كقشره تقشيرا وفطره شقه وقبر الميت وقتر عليه رزقه
ضاق وقشره سلخه ونشره فرقه ونذره كذا على نفسه اوجب والنذر جعل
على شرط ونقر الطائر اللحم ونشر الخبر افشاه ونفر الظبي شرد كاستنفره
والقوم فرقوا الغازي وهدر دمه ابطله وهكر هو بطل الازم متعلق وجز

بين المشبهين بالرأي جال وحزن الخف وركز الرمح ورمز اليه اشار ولمز اشار
اليه بعينه بحيث ونشز ارتفع والنشز ما ارتفع من الارض وهمز بعينه غمز
وبيده بخشبه وبحش الماء شعفه فانبحش وجلز بطن وحلس عينه ناخر ودرس
الكتاب قراه ودفنه برجله وعطس عطاسا وعنست الجارية جاوزت حد
التزويج ولم تتزوج وفيه لغة ككرم وغمسه في الماء غوصه وقمس هو غاص
لازم متعد ولمسه بيده مسه وبطش به اخذه بعنف وجرش الحب دقه
ولم ينعم دقه وعرش بنا عرشا وتفشت الغنم انتشرت ورفضه تركه
وغرض العود مده عرضا والمتاع عليه اراه اياه وخرط الورق وربطه شده
وسمط الجدي وشرط عليه كذا الزمه وشرطه الحجام بضعه وقسط قسطا
بالكسر عدل كاقسط وقمطه شد يديه ورجليه وقنط يئس وفيه لغتان ككرم
وفرح ونبط البئر استخرج ماءها كاستنبطه وهبط نزل ورسغ في قيده
ورسغه مصه كارسغه وفيه لغة كفرح وعكف عليه اقام وغرف المايعه
كاغترفه وقطف في مشيه قارب خطوه وكنف الابل اواها الى كنف بالتحريك
وهو حظيرة ونحوها ونطف الماء سال وابق العبد هرب وفيه لغة كفرح
وخرق الرجل كذب ودفق الماء وذرق الطائر سلح وسبقه تقدمه وشنق
البعير رفع راسه وهو راكب وفسق خرج من الطاعة وحبكه احكم شده
وعلكه مضغه وفتك به وافل النجم غرب وبتله قطعه وبزل الماء وتفل
بصق وجبله الله على كذا طبعه وجدل الحبل وخطله منعه وخذله خدعه
وسدل شعره ارخاه كاسدله وشمل الناقة غطى ضرعها وعتله جره عنيفا
وعضل المراة منعها التزويج ظلما وعقل الشي فهمه والبعير شده وطبقه الى ذراعه
والقتيل وداه وعنه ادى جنايته وعكل عليه الامر التبس كاعتكل وقلم السقم

رجع وتفل به ضمن وفيه لغة كفرح ونسل اسرع في مشيه ونكل عنه رجع وجثم
الطائر لزم مكانه وجذمه بالذال المعجمة قطعه وحرم على الحرف وقف
وسبق جرمه بمعنى قطعه بالكسر وحجمه الحجام وجشمه اسمعه ما يكره فاحتشم
خجل وخدمه الخادم ورذمت السماء وسجمت العين الدمع اسالته وعتم الابل
ابطا بحلبها الى العتمة وهي العشاء كاعتم واجن الماء تغير وكذا اسن وفيهما
لغة كفرح وحضن الولد ورسن الدابة جعل لها رسنا وهو ما يجعل على خطمها
من حبل او زمام والمرسن الانف وعطن الابل بركها الى عطنها وهو
مبركها حول الحوض وعجن الدقيق وعدن بالمكان اقام وعلن الامر ظهر
فهذه نحو مائة واربعين نص في القاموس على سماعها عن العرب بالوجهين
ومفهوم عبارة الناظم رحمه الله تعالى انه يجوز الوجهين عند عدم السماع باحدهما
وينقل في خطبة القاموس ما يوافقه لكن تتبعت مواد الصحاح والقاموس ولم
ار مادة من هذا القسم الا منصوصا على ضبطها بضم او كسر او بهما معا كما اوردته
ولم يظهر لي ما هو الذي يجوز فيه الوجهان قياسا عند عدم سماع احدهما
تتمة قد سبق ان فعل المفتوح الحلقي قد يشارك بالمشبه الى ماضيه
فعل المضموم او فعل المكسور او يشاركهما معا فيكون مثلث الماضي وكذلك
غير الحلقي يتنوع الى هذه الانواع ثم المشارك لاحدهما او لهما معا قد يكون مضارعه
على يفعل بالضم ويفعل بالكسر او عليهما معا فهذه انواع الاول كنصر وكرم
نحو رشد في الماء غاص ومكث لبث وبرد الماء وجمد المائع وكسد المتاع لم ينفق
ومجد الرجل شرف وعجزت المراة صارت عجوزا وملس الشي فهو املس وغمض
الشي خفي وضعف ضد قوي ونسك نسكا وهو العبادة وادى الحق لله
وذبل النبات ضمر وعبل ضخم وحرنت الدابة وقفت عند الجري وحسن وجهه

وسكن الرجل فهو مسكين اسكنه الفقر ۞ الثاني كنصر وفرح نحو شعث الرجل
جاع ونكب عن الطريق عدل وخدرت الناس ورشد اهتدى ولبد بالارض لصق
وقذر الناس تقذروا منه كاستقذروه وبجز الوعد انقضى وسرط الطعام ابتلعه
كاسترطه وردفه تبعه ونشف الثوب العرق شربه ونكف منه انف
وبرق البصر دهش فلم يبصر وزلقت رجله زلت والزلق الاملس وشملهم
الامر عمهم وفضل زاد ومجلت يده نفطت من عمل ورثا له مال وشفنت
الريح هبت على وجه الارض ومنه سفنت السفينة وكن له اختفى ۞ الثالث
كضرب وكرم نحو حقر الرجل حقارة ذل وصغر فهو حقير وحمضت
شاته دقت ونتن ريحه كانتن ۞ الرابع كضرب وفرح نحو خصب المكان
خصبا بالكسر كثر عشبه وحقد عليه غضب وحقد عليه اضمر العداوة
ولثغت به سريرت ۞ وخضرت اسنانه فاكلت اصولها وحسر حسرا
عيي وعجز ضعف وشمس يومنا اشتدت شمسه كاشمس وفرس البرد اشتد
وحرص على الشئ اشتد طلبه له وغمص عابه واحتقره وعرض له كذا بدا
وحبط عمله بطل وغبطه تمنى مثل حاله وغمط الناس استحقرهم ولقطه
من فمه رمى به وجنف مال وانتقام من الاضداد وخطف الشئ استلبه
وحذق في الصنعة مهر فيها فهو حاذق وطفق يفعل كذا جعل ونزق
الرجل خف عند الغضب وافك كذب وهلك وترك في مشيه تمايل وقفل
الشجر يبس وهزل في كلامه ولثم الاناء كسر حرفه وخضم الشئ الرطب اكلا باقصى
الاضراس بعكس القضم ولثم فاها قبله ويتم الصبي يتما بالضم وقد يفتح فهو
يتيم وعجن بالمكان اقام ۞ الخامس كنصر وكرم وفرح نحو نقب عليهم صار نقيبا
ورفث في كلامه افحش وعند عن الطريق مال عن الحق رجع عاد وابه فهو عنيد

وامر

وأمر عليهم صار اميرا وعمر المال نفسه صار عامرا وقدر صار قديرا
وكبر صار كبيرا ومضر اللبن حمض فهو ماضر ونضر وجهه ولونه والغصن
نعم وحسن وخمص بطنه خمصا بالضم خلا وبغض صار بغيضا غير محبوب
ورفق به وسفل ضد علا وعقمت المرأة ۞ السادس كضرب وكرم
وفرح ۞ السابع كنصر وضرب وكرم وفرح نحو خثر اللبن ثخن وعثر
الماشي كبا وانثى به وقنط من رحمة الله ايس وقد سبق مثلث الحلقي كنبع
وكرم وفرح والله اعلم ۞ **فصل** في حكم اتصال الضمير

فصل

او نونه بالفعل الماضي الثلاثي المعتل العين وذلك انه يجب تسكين آخر
الفعل له مطلقا ثلاثيا او غيره مجردا او مزيدا فيه صحيحا كان او معتلا لكنه
اذا كان غير ثلاثي او ثلاثيا صحيح العين لم يتغير وزنه كدحرجت وانطلقت
واستخرجت وكرمت وفرحت ونصرت وضربت ودعوت وانما لم ينبه الناظم
رحمه الله تعالى على ذلك لظهوره ۞ وان كان ثلاثيا معتل العين كقال وباع وخاف
وهاب وطال تغير وزنه عند اتصال تاء الضمير او نونه به لسقوط عينه
عند التقاء الساكنين وهما آخر الفعل المسكن لاجل تاء الضمير والالف المنقلبة
من عين الكلمة مع الاحتياج الى التنبيه على وزنه في الاصل اي هل من باب فعل

هو م

بالضم او فعل بالكسر او فعل بالفتح فصار هذا الفصل مختصا بالثلاثي المعتل
العين ولهذا قال ۞ **وانقل لفاء الثلاثي شكل عين اذا اعتلت**
وكان بتا الاضمار متصلا ۞ او نونه اي وانقل الى فاء الفعل الثلاثي
شكل عينه اذا كانت معتلة وكان متصلا بتا الضمير او نونه فقوله
شكل عين اي اذا هو بفعل حركة هي لها الى نون تنوين عين وخرج بقوله
الثلاثي غير الثلاثي وبمعتل العين صحيحها من الثلاثي كما سبق فانه لا يتغير وزنه

ولا يحذف منه شي كما دحرجت ودحرجنا ودحرجن وكذا سائر الامثلة السابقه
واما الثلاثي المعتل العين اذا اسكن اخره عند اتصال تاء الضمير ونونه به
التقى ساكنان اذ عينها الالف ولا يكون الا الف الا ساكنة فيجب حذف
حرف العله وهو الالف المنقلبه عن عين الكلمه فيبقى ولم مفتوحا على اصله اذا اول
الماضي لا يكون الا مفتوحا فينظر الى ما حركة عينه قبل انقلابها الفا هل هي ضمه
او كسره او فتحه فان كان اصلها ضمه او كسره روعي فيه التنبيه على وزنه
فينقل شكل العين الى الفا بعد حذف العين تنبيها على ان اصله من باب فعل
بالضم او فعل بالكسر فتقول في طال يطول طلت وطلنا وطلن بضم الطاء
لان اصله طول بضم الواو ككرم لكن لما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت
الفا فلما اتصل به ضمير الفاعل وسكن اخره سقطت الالف فبقي طلت بفتح
الطا فاعطي الطا ضمة الواو في طول قبل انقلابها الفا فصار طلت وكذا تقول
في خاف يخاف خفت خفنا وخفن بكسرة الخا لان اصله خوف بكسرة الواو فلما
تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفا فلما سقطت عند اتصال الضمير بقي خفت
بفتح الخاء فاعطي كسرة الواو في خوف قبل انقلابها الفا فصار خفت
ويقاس عليهما نظائرهما مما شكل عينه في الاصل ضمة او كسرة والتقييد بهما
مفهوم من قوله **وان فتحا يكون فمنه اعط مجانس تلك العين منقلاه**
اي انما ينقل الى الفا شكل العين اذا كان الشكل غير فتحه فيتعذر فيه التنبيه
على الوزن ويراعى فيه التنبيه على ان عينه المحذوفه هل هي قبل انقلابها الفا
واو او يا فيعطى الفا شكلا مجانسا لتلك العين وهو الضمه ان كان اصلها
واوا وكسرة ان كان اصلها ياء تنبيها على الفرق بين ذوات اليا وذوات
الواو فتقول في قال يقول قلت وقلنا بضم القاف لان اصله قول بفتح الواو

لما سبق انه من امثله فعل المفتوح فانقلبت الفا وسقطت عند اتصال الضمير
فبقي قلت بفتح القاف ولم يمكن نقل شكل عينه الى فايه فانه وتعذرت
الدلالة على وزنه فروعي فيه الدلالة على اصل عينه ما هي فاعطي الفا حركة
تجانس الواو وهي الضمة فصار قلت وكذا تقول في باع يبيع بعت وبعنا وبعن
بكسر البا لان اصله بيع بفتح اليا لما سبق ايضا فانقلبت الفا وسقطت عند اتصال
الضمير فبقي بعت بفتح البا فاعطي حركة تجانس اليا وهي الكسرة ويقاس بهما
نظائرهما **تنبيه** انما حكمنا على طال بان اصله طول بالضم ككرم لانه
ضد قصر ولان اسم الفاعل منه على فعيل وهو طويل وهو قياس فعل بالضم
وكذا حكمنا على خاف بان اصله خوف بالكسر كفرح لمجي مضارعه على
يفعل بالفتح وهو يخاف وحكمنا على قال بان اصله قول بالفتح كنصر لانه يمتنع
ان يكون اصله قول بالضم كطول لان فعل بالضم لا يكون الا لازما وقد قالوا قلته
فتعين ان يكون اصله قول بالفتح وان عينه واو لمجي مضارعه على يفعل بالضم
وحكمنا على باع بان اصله ايضا بيع بالفتح وان عينه يا لمجي مضارعه على يفعل
بالكسر وهو يبيع

باب ابنية الفعل المزيد فيه

ابنية الفعل المزيد فيه

المزيد فيه ومراده ما يشمل مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي وقد سبق ان الفعل
المجرد ثلاثي ورباعي فقط وان الثلاثي له ثلاثة ابنية وليس للرباعي الا بناء
واحد ولم يات ايضا من مزيد الرباعي الا ثلاثة ابنيه وهي تفعلل كتدحرج
وافعنلل كاحرنجم وافعلل كاقشعر وستاتي الامثلة الاتي ذكرها
من مزيد الثلاثي واكثر ما ينتهي بنا الفعل المزيد فيه الى سته احرف كاستخرج
فالزياده ثلاثة انواع لانها اما بحرف واحد بصير به الثلاثي رباعيا كاكرم
او رباعي خماسيا كتدحرج او بحرفين كانطلق واحرنجم او بثلاثه كاستفام

[illegible]

اشارات الأولى اعلم ان الزائد نوعان احدهما تكرير أصل وهذا لا
يختص بالحروف بعينها وذلك كجلببة بالجلباب وله شروط معروفة ثانيهما
ما لا يكون تكرير الاصل وهذا لا يكون الا باحد حروف الزيادة العشرة المشهورة
ما لا يكون تكرير الاصل وهذا لا يكون الا باحد حروف ويجمعها قولك سألتمونيها
ومعنى تسميتها بحروف الزيادة انه لا يزاد في الكلمة لغير تكرار الا بحرف منها
لا انها تكون ابدا زائدة لانها قد تكون اصولا وذلك ظاهر الثانية اعلم انه
لا يعرف الأصل من الزائد الا بمعرفة الميزان وهو ان تعبر عن اول اصول
الكلمة بفائها وعن ثاني الاصول بعينها وعن ثالثها وكذا رابعها بلامها فيقال
في وزن ضرب فعل ودحرج فعلل واما الزائد فان كان تكرير الاصل عبر
عنه بلفظ ذلك الاصل فيقال في وزن قتّل فعّل واحلولى افعوعل وزهزق
فعفعل واما الزائد لغير تكرار فيعبر عنه بلفظه فيقال في اعلم افعل ووالي
فاعل وانطلق انفعل واستخرج استفعل الثالثة اعلم انه لا يحكم
بزيادة حرف الا بدليل واقوى الادلة سقوطه في بعض التصاريف كسقوط
همزة اعلم والف والي في علم وولي لكن شرط الاستدلال بسقوط الحرف على
زيادته ان لا يكون سقوطه لعلة تصريفية كسقوط الف طال وخاف وقال
وباع في طلت وخفت وقلت وبعت وسقوط واو وعد في يعد وعدة
لم يكن دليلا على الزيادة الرابعة اعلم ان العرب غالبا لا تزيد حرفا الا للدلالة
على معنى زائد لا يدل عليه الاصل كدلالة الهمزة في اكرمته واعلمته
على التعدية والالف في ضاربته وقاتلته على الاشتراك في الفاعلية والمفعو
والمفعولية والسين في استغفرته على الطلب ومعرفة هذه المعاني اصل
مهم جدا وسنذكر شيئا منها واما اهمل الناظم رحمه الله تعالى التعرض لها

لصنق

لصنق هذا النظم فذكر امثلة المزيد فيه مسرودة فقال
كأعلم الفعل يأتي بالزيادة مع والى وولي استقام احرنجم انفصلا
اي الفعل يأتي بالزيادة اما بزيادة همزة قطع من اوله كاعلم وبغيرها الى احرنجما
فقوله الفعل مبتدا ويأتي خبره وكاعلم في محل الحال من فاعل يأتي المستتر وبالزيادة
حال من المبتدا اي الفعل حال ملابسته للزيادة يأتي موازنا للاوزان المذكورة
فمنها افعل بزيادة همزة قطع على الثلاثي نحو اكرم على فعل بالضم وفعل بالكسر
او فعل بالفتح صحيحا ككرم وفرح وذهب ونزل ودخل او معتل الفاء
كولج او العين بالياء كصفا اي رجع او بالواو كنام او معتل اللام كذكا
كاوى اليه وخلا المكان فتقول في الجميع لتعديته بالهمزة اكرمته وافرحته
واذهبته وانزلته وادخلته واولجته وافأته واقمته واويته بمد الهمزة
واخليته وقس على ذلك سائر امثلة الفعل المجرد بانواعه السابقة والتعدية
اشهر معاني افعل ومما ندر مجيء افعل لازما وفعل متعديا بعكس ما تقدم
قولهم كبه الله لوجهه فاكب هو قال في الصحاح وهذا مما ندر مجيء
فعل فيه متعديا ولازما وزاد في القاموس قشعت القوم فاقشعوا اي
فرقتهم فتفرقوا ويأتي لمعان كثيرة غير التعدية ومعنى التعدية اي تضمين
الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل الاصلي للفعل مفعولا فح ان كان الفعل
لازما تعدى الى واحد كالامثلة السابقة او الى واحد تعدى الى اثنين كالبست
زيدا ثوبا او الى اثنين تعدى الى ثلاثة كاعلمت زيدا عمرا قائما وهو مثال النظم
ومن معانيه السلب والازالة كاقذيته واشكيته اي ازلت القذى من عينه
وازلت شكايته ومن معانيه وجدان الشيء على ما صيغ منه كاحمدت الرجل
واعظمته اي وجدته حميدا عظيما ومن معانيه موافقة الثلاثي كنخط

ذكره وانعظ وتشكل الامر واشكل التبس ودعن وادعن انقاد وغدق واغدق
وظلم واظلم وشجن واشجن ووحى واوحى اسرع ووعى واوعى ووكا القربة
واوكاها وزرى عليه وازرى وثرى واثرى وسقاه واسقاه وقرى
الضيف واقراه ومنى وامنى في بمعنى اللازم ومضه الجرح وامضه في
المضاعف وضابه واضابه ونال وانال ونار وانار وسجاه واسجاه في معتل
العين وجد واجد وشعر النار واشعرها في الحلبي وثمر الشجر واثمر وجبره
على الامر واجبره ودبر الليل وادبر ونظر غريمه وانظره وركسه واركسه
وغمض عنه واغمض وخلف فم الصائم واخلف وشرقت الشمس واشرقت
وبغلت الارض وابغلت ونجم السماء وانجمت وعتم قراه واعتم في عتب الحلبي وقد
سبق ذكر ذلك في مواده ۞ ومن معانيه الاغنا عن الثلاثي عند عدم وروده
كاقسم بالله اي حلف وافلح اي فاز ومنه افلحنا اي وجدنا واقصتم دفعتم
واشتم منهم أي سدل عليهم واقلت نجا بالجملت واناب رجع اذ لم يستعملوا
المجرد من هذه الا نادرا ۞ ومنها فاعل بزيادة الف بين الفا والعين
وهو للاشتراك في الفاعلية والمفعولية نحو ضارب زيد عمرا فزيد وعمرو
فاعل والاخر مفعول وقد يكون لموافقة فعل كجاوزته بمعنى جزته اي هجرته
وبمعنى افعل كباعدته اي ابعدته وتابعت الصوم اتبعت بعضه بعضا
واما والى الذي مثل الناظم به فيحتمل انه من الموالاه بمعنى المناصرة فيكون من الاشتراك
او من الموالاه بمعنى متابعة الصوم ونحوه فيكون بمعنى افعل ۞ ومنها
فعّل بتضعيف العين وهو للتعدية كهمزة افعل نحو كرمته وفرحته وعلمته
ويكون ايضا لافادة التكثير نحو ومزقناهم وقطعناهم وغلقت الابواب ويكون للسلب
والازالة كقذيت عينه وقردت البعير اي ازلت عنه القذى والقراد ۞

ويكون

ويكون للتصيير كأمرته وولّيته وعدّلته وفسّقته اي جعلته اميرا وواليا
وعدلا وفاسقا ۞ وللاختصار حكاية المعنى الذي صيغ منه نحو كبرت الله وسبحته
وحمدته وهللته اي قلت الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ۞
ولموافقة تفعّل كفكّر وتفكّر وولّى وتولّى اي ادبر ومثال النظم يحتمله
ويحتمل التولية بمعنى التصيير ولموافقة الثلاثي كقسمر دليله وشمر وصفق
بكفيه وصفّق وحمن الشي وحمّنه وبذر وبذّر وقطب وجهه وقطّب وبين وتبيّن
تبيرا وفتش المتاع وفتّشه وقد سبق ذكر ذلك ايضا في مواده ۞ وللاغنا
عنه عند عدم سماعه نحو عرّني في الخطاب اي غلبني والاماذ كبتم
اي ذبحتم ۞ ومنها استفعل بزيادة همزة الوصل والسين والتا وهو
للطلب كاستغفرته واستغثته اي سألته المغفرة والاغاثة وقد يكون
الطلب تقديرا نحو استخرجها استنوق فاز الاستخف قومه اي طلب
الخفيف منهم ويكون للتحويل كاستحجر الطين ۞ ومنه المثل ان البغاث بارضنا
يستنسر ولوجدان الشي على ما صيغ منه كاستعظمه اي وجدته عظيما
ولمطاوعة افعل نحو احكمه فاستحكم واقمته فاستقام وهو مثال النظم
ومعنى المطاوعة حصول فعل فاعل عن اثر فعل فاعل ويكون لموافقة افعل
كاجاب واستجاب وايقن واستيقن ولموافقة تفعّل كتكبّر واستكبر وموافقة
افتعل كاعتصم واستعصم وموافقة الثلاثي كقر واستقر واستياش وهزابه
واستهزأ وغنا عنه واستغنى ۞ وللاغنا عنه عند عدم سماعه نحو استحيى اذ لم
يستعملوا المجرد منه ۞ ومنها افعنلل بزيادة همزة الوصل والنون بين
العين واللام الاولى وهو لمطاوعة فعلل الرباعي كحرجمت الابل فاحرنجمت اي
جمعتها فاجتمعت ۞ ومنها انفعل بزيادة همزة الوصل والنون وهو لمطاوعة فعل

كما علمت
نحو وصلته فانفصل وكسرته فانكسر وقد يطاوع افعل كاغلقت الباب فانغلق
وازعجته فانزعج وللموافقة فعل كانطفى اي طفي وللاغناء عنه كانطلق اي ذهب
اذ لم يستعملوا المجرد منه وافعالّ ذا الف في الحشو رابعة وعاريا
وكذاك افعوعل اعتدلا اي ومنها افعالّ بزيادة همزة الوصل
والف رابعة بين اللام المضعفة وكذا افعلّ عاريا منها وهما للالوان كاحمارّ
واصفارّ وكذا احمرّ واصفرّ لونه والعرف فيهما ان افعالّ يكون للون غير
ثابت ولهذا يقال احمارّ مرة واصفارّ اخرى وافعلّ للون الثابت
الثابت ولا يكون كل منهما الا لازما ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل
والياء المثناة تحت المتوسطة بين العين واللام نحو اهبيخ الرجل بالمعجمة اذا انتفخ
وتكبر وتبختر في مشيه واهبيخ الصبي ايضا اذا اسمن فهو مهبيخ ومنها
افتعل بزيادة همزة الوصل وتاء الافتعال وتكون للاتخاذ بالمعجمتين نحو اشتويت
اللحم بالواو اي اتخذت منه شواء وللمطاوعة فعّل المضعف كعدّلت
الرمح فاعتدل وهو مثال النظم وللاختيار كانتقاه واصطفاه
وللموافقة للثلاثي نحو كسب واكتسب وكحل واكتحل ورقا وارتقا وبمعنى
تفاعل كاختصموا اي تخاصموا ادحرجت عذيط اجلولى اسبطر
توالي مع تولى وخلبس سنبس انضلا اي ومنها تفعلل بزيادة
التاء في فعلل الرباعي لمطاوعته كدحرجته فتدحرج ومنها فعيل بزيادة
ياء مثناة تحت بين العين واللام كعذيط الرجل فهو عذيوط كعصفور
وعذيوط كفرعون اذا كان يحدث عند الجماع ومثله زهيا الحمل بالزاي
وطشياه بالشين المعجمة اذا لم يحكمه ومنها افعوعل بزيادة همزة
الوصل مع تكرير العين المفصولة بالواو ويكون للمبالغة نحو اعشوشب المكان

كثر عشبه

كثر عشبه واخشوشن زادت خشونته وللصيرورة نحو احلولى الشراب
صار حلوا او احقوقف الرمل والهلال صار اعوج والحقوف بالكسر المعوج من الرمل
وجمعه احقاف ٥ ومنها افعللّ بزيادة همزة الوصل وتضعيف اللام
الثانية وهو من مزيد الرباعي نحو اسبطرّ الرجل بمعنى اضطجع وامتد واسبطرت
الابل مدت اعناقها للسرعة في سيرها واسبطرّ الشعر طال ومثله اشمعلّ
في سيره بالشين المعجمة اسرع فيه واطمأنّ قلبه واقشعرّ جلده واشمأزّت
نفسه نفرت ٥ ومنها تفاعل بزيادة التاء والالف وهو للاشتراك في
الفاعلية لفظا والمفعولية معنى نحو تضارب زيد وعمرو وقد يكون لمطاوعة
فاعل الذي بمعنى افعل نحو واليت الصوم فتوالى كاتبعته فتتابع بمعنى
اتبعت بعضه بعضا وهو مثال النظم ومثله باعدته فتباعد اي ابعدته
وضاعفته فتضاعف اي ضعفته ويكون ايضا لاظهار الفاعل خلاف ما هو
عليه نحو تجاهل زيد وتغافل اي اظهر الجهل والغفلة من نفسه وليس
كذلك ٥ ومنها تفعّل بزيادة التاء وتضعيف العين وهو لمطاوعة
فعّل المضاعف كعلّمته فتعلّم وادّبته فتادّب وولّيته فتولّى وللموافقة
فعّل المضعف نحو تولّى عنهم بمعنى ولّى ومثال النظم يحتمل المعنيين
ويكون ايضا للتعاطي التي تكلفا نحو تشجّع وتصبّر اي تكلف ذلك وهو
كتجاهل وتغافل في كون كل منهما عبارة للفاعل الا ان الفاعل في تشجع يطلب
حصول ما تعاطاه بخلاف تجاهل ويكون ايضا للمجانبة التي كتهجّد اي
جانب الهجود وهو النوم وتحرّج وتأثّم اي جانب الحرج والاثم وللاتخاذ
كتوسّد ذراعه اي اتخذها وسادة وللدلالة على التكرار كتجرّعه اي
شربه جرعة بعد جرعة وللطلب كاستفعل نحو تكبّر اي طلب ان يكون

كبيراه ● ومنها فعلنس بزيادة الشين في اخره للالحاق بفعلل الرباعي نحو
خلبنس قلبه بالخاء المعجمة والباء الموحدة اي خدعه وفتنه واصله خلبه
ومنه قولهم امرؤ خلبنس اذا لم يعقبه مطر ● ومنها شفعل بزيادة
الشين في اوله للالحاق بفعلل ايضا نحو شنبس في سيره بمعنى اسرع
واصله بس اي تحرك ونطق ● والتا في قوله تبرعمت تا التانيث الساكنة
وتسكين اخر خلبنس للضرورة ● واما قوله انضل فليس عبارة بل كمل به
القافيه لان وزنه افتعل كاعتدل وقد سبق تقديره واتصل
توالي مع تولي وما بعدهما بما قبلهما **وَاحْبَنْطَأ احْوَنْصَلَ اسْلَنْقَى تَمَسْكَنَ**
سَلْقَى قَلْنَسَ جَوْرَبَ هَرْوَلَ مَرْحَلاَ ● اي ومنها افعنلاء
مهموز بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والهمزة ايضا في اخره
للالحاق باحرنجم من الرباعي نحو احبنطأ اذا عظمت بطنه من وجع
يسمى الحبط محركا ويسمى ايضا الحباط بضم الحا وهذا الوزن وهو احبنطأ
بالهمز ذكره في القاموس من زيادته ولم يذكر في الصحاح الا احبنطى بغير همز
وهو المشهور في كتب التصريف ● ومنها افونعل بزيادة همزة الوصل والواو
والنون بين الفاء والعين نحو احونصل الطائر بالمهملتين اذا ثنى عنقه
واخرج حوصلته وهي مستقر الطعام منه كالكرش من غيره وقيل هي
مجرى الطعام كالحلقوم من الانسان ● ومنها افعنلى بزيادة الهمزة
والنون بين العين واللام والف التانيث للالحاق باحرنجم كاسلنقى
الرجل على قفاه بمعنى استلقى واحبنطى عظمت بطنه واسرندى واعرندى
بالمهملات بمعنى غلظ يقال ناقة سرنداة وعرنداة اي غليظة مذكرة
الخلق ● ومنها تمفعل بزيادة التاء والميم كتمسكن الرجل اذا اظهر

المسكنة

المسكنة والخضوع والذلة وتمندل بالمنديل وتمدرع بالمدرعة لبسهما واصل
المسكنة من السكون والمنديل من ندل والمدرعة من درع ● ومنها فعلى
بزيادة الالف للالحاق بفعلل كسلقاه اذا القاه على قفاه ● ومنها
فعنل بزيادة النون بين العين واللام كقلنسه البسه القلنسوة وقد
يقال قلساه كسلقاه وقلسه ايضا بالتضعيف ● ومنها فوعل بزيادة
الواو بين الفاء والعين نحو جوربه البسه الجورب بالجيم وحوقل الرجل
بالحاء المهملة والقاف اذا اشتق وضعف عن الجماع ● ومنها فعول
بزيادة الواو بين العين واللام كهرول في مشيه اسرع وجهور بـ
كلامه جهر به والتا في قوله هرولت تا الفاعل وفي قلنست وجوربت
تا التانيث الساكنة وقوله مرحلا كمل به القافيه وهو بالحاء المهملة
زَهْزَقَ هَلْقَمَ زَهْمَشَ اكْوَالَّ تَرَهْشَفَ احْفَاظَ
اسْلَهَمَّ قَطْرَنَ الْجَمَلاَ ● اي ومنها فعفعل بتكرير العين نحو زهزق
الرجل بتكرير الزاي اذا اكثر الضحك اصله زهق ودهدم الجدار
اي هدمه وقلب بعضه على بعض ● ومنها هفعل بزيادة الهاء بين
الفاء والعين نحو هلقم الطعام اي لقمه وابتلعه ● ومنها فهعل
بزيادة الهاء بين الفا والعين نحو زهمش الشيء اي زمشه بمعنى ستره ودفنه
والزمش القبر ● ومنها افوعل بزيادة همزة الوصل والواو والواو بين الفا
والعين مع تضعيف اللام كاكوال الرجل بمعنى قصر ولحيته حلقه واكوهد
ايضا ارتعش ● ومنها تفهعل بزيادة التا في اوله والهاء بين الفا والعين
نحو ترهشف الشراب بالشين المعجمة اي رشفه بمعنى امتصه ● ومنها
افعال بزيادة همزة الوصل والهمزة ايضا بين العين واللام مع تضعيف

اللام نحو اجعنظأ بالجيم والظا المعجمة اذا اشفى على الموت واحنظأت الحفيفة
اذا انتفخت وقد يقال احنظاظ بالمد كاحمار ● ومنها افلعل بزيادة
همزة الوصل ولام بين الفاء والعين مع تضعيف اللام كاسلهم الرجل
بالسين المهملة اذا تغير وجهه من اثار شمس او سفر بمعنى سهم ●
ومنها فنعلن بزيادة النون في اخره نحو قطرن الجمل اذا طلاه بالقطران
بمعنى قطره والثاني زهوقت وما بعدها انا الفاعل ترمست كلتب
جلمطت وغلصم ثم ادلمس اهرمعت واعلنكس انتجلا
اي ● ومنها تفعلل بزيادة التاء في اوله تخففا نحو ترمس الرجل اذا استتر
وتغيب عن حرب او امر مهم من رمس الشي دفنه ورمس الكلام كتمه واخفاه
ومنها افعل بزيادة التا المثناة فوق بين العين واللام نحو كلتب الرجل
اذا داهن في الامر وهو كلتب كجعفر وكلتب ايضا كقنفذ ● ومنها
فعمل بزيادة الميم بين العين واللام نحو جلمط اذا حلقه بالجيم والطا المهملة
بمعنى حلقه واصله حلطه وجلمط الجلد عن المتاه سلخه ولا باس باشباع
ضمة التاء من جلمطت لاقامة الوزن ● ومنها فعلم بزيادة الميم
في اخره نحو غلصمه اذا قطع غلصمته وهي اصل الحلقوم اصله غلصه كذا
قاله الناظم رحمه الله تعالى ومقتضى الصحاح والقاموس ان ميم الغلصمة
اصلية ● ومنها افعمل بزيادة همزة الوصل والميم المشددة بين العين
واللام نحو ادلمس الليل اذا اختلطت ظلمته اصله دلس ومنه التدليس
في الكلام ومثله اهرمع الدمع اي سال متتابعا واهرمع في سيره
اسرع اصله هرع ولم يظهر لي وجه ذكر الناظم له مع ادلمس
فانهما الان لوزن واحد فهو تكرار ● ومنها افعلنس بزيادة همزة

[illegible]

الوصل

الوصل والنون بين العين واللام والسين مهملة في اخره نحو اعلنكس
الشعر اي تراكم وكثر وقد يقال اعلنكك بتكرير الكاف ومثله اقعنسس
البعير اذا تقاعس من الانبعاث ورفع راسه الى ورا ● واما قوله اشحلا بالحاء
المهملة والمعجمة ايضا بمعنى اختر فتكملة القافية لان وزنه افعنلل كاعتدل
وقد سبق والثاني ترمست وجلمطت بالفاعل وفي اهرمعت بتاء التانيث
الساكنة واعلوط اعثوججت سيطرت شنخل رملوا هيمن
لتسلقي واجتنب حولا ● اي ومنها افعول بزيادة همزة الوصل وواو
مشددة بين العين واللام نحو اعلوط فرسه بالمهملتين اذا تعلق بعنقه وركبه
واعلوط فني عزمه لن يمنعني ● ومنها افعوعل بزيادة همزة الوصل والواو
بين العين واللام الاولى نحو اعثوجج البعير بالعين المهملة والثا المثلثة
والجيم المكررة بمعنى ضخم وغلظ وبمعنى اسرع ايضا كذا اورده الناظم
رحمه الله تعالى والمشهور في كتب التصريف اعثوثج البعير بتكرير الثا الذي
هو عين الكلمة وهو المذكور في الصحاح لكن قال في القاموس من زيادته العثوجج
والعثوجج البعير الضخم السريع انتهى فالفعلان منهما اعثوثج واعثوجج وقد
يوجد في بعض النسخ اعثوثجت وكانه تصرف من بعض الطلبة لتشهيره اعثوثج
دون اعثوجج والصواب اعثوججت بلا تصحيف تكرارا اذ ان اعثوثج افعوعل
كاحلولى لي واعشوشب المكان وقد سبق ● ومنها فيعل بزيادة اليا
المثناة تحت بين الفاء والعين نحو بيطر الرجل بالباء الموحدة والطا المهملة
اذا عمل البيطرة وهي معالجة الدواب من البطر وهو الشق ● ومنها
فنعل بزيادة النون بين الفاء والعين نحو شنخل الزرع اذا اخرج سنابله ●
ومنها فعمل بزيادة الميم بينهما ايضا نحو رملق الحمل اذا اي القى ماءه

ويكون وزنه فيعيعل

عند الضراب قبل الايلاج من زلق وسهلقى تفعلى بزيادة التاء في اوله والف
التانيث في اخره للالحاق بتدحرج مزيد الرباعي نحو تسلقى مطاوع سلقاه على
قفاه فتسلقى والثاني بيطرت تاء الفاعل **فهذه** سبعة واربعون بابا ذكرها
رحمه الله تعالى من ابنية المزيد فيه لكن ينبغي ان ادلمس واهرمع وزنهما
واحد وان مقتضى الصحاح والقاموس ان ميم علصم اصلية فوزنه فعلل
لانهما ذكراه في حرف الميم لا الصاد وكذا مقتضى ايرادهما ان السين في
خلبس اصلية لانهما ذكراه في حرف السين لا حرف الباء والعجب انه رحمه
الله تعالى ذكر اوزانا غريبة قل من تعرض لها من التصريفيين واهمل اربعة
اوزان مشهورة وهي تفعلل بتكرير اللام لتجلبب من لبس الجلباب مطاوع
جلببه الملحق بتدحرج وتفوعل كتجورب مطاوع جوربه وتفعول كترهوك
في مشيه اذا تموج فيه متبخترا وتفعيل كتشيطن اي اشبه الشيطان
وهذه الاربعة من مزيد الثلاثي للالحاق بمزيد الرباعي والله اعلم

فصل في المضارع اي في احكامه التي بها تم

بناؤه على اي وزن كان ماضيه وهي ثلاثة ما يفتتح به وحركة
اوله المفتتح به وحركة ما قبل الاخر واما حركة اخره من رفع ونصب
وجزم فمحله علم الاعراب اما ما يفتتح به فاشار اليه بقوله **ببعض نأتي
المضارع افتتح** اي افتتح المضارع ببعض حروف نأتي وكل فعل مضارع
ثلاثيا كان ماضيه او رباعيا او خماسيا او سداسيا فلا بد ان يفتتح
اوله زيادة على ماضيه ببعض حروف نأتي ومنهم من عبر عنها بأنيت
وتسمى حروف المضارعة وهي اربعة الهمزة والنون والتاء والياء فالهمزة تكون
للمتكلم المفرد كقولك انا ادخل واكرمك وانطلق واستخرج فان كان

في اول الفعل همزة ولم تدل على متكلم فهو ماض كاكرمك زيد والنون
تكون للمتكلم المشارك كقولك نحن ندخل ونكرمك وننطلق ونستخرج فلو كان
في اول الفعل نون ولم تدل على متكلم كنصره ونرجس الدواء اي جعل فيه
النرجس فهو ماض والتاء المثناة فوق تكون للمخاطب مطلقا اي مفردا ومثنى
ومجموعا مذكرا او مؤنثا كقولك انت تدخل وتكرمني وانتما تنطلقان
وانتم تستخرجون وانت تقومين وانتن تقمن فلو كان في اول الفعل تاء
وهو غير دال على مخاطب نحو تعلمت العلم فهو ماض وتكون هذه التاء ايضا
للمؤنث الغائب مفردا ومثنى فقط نحو هي تقوم والهندان تقومان دون
جمعه نحو هن يقمن فانه بالياء والياء المثناة تحت تكون للغائب المذكر مطلقا
اي مفردا ومثنى ومجموعا نحو هو يقوم الزيدان يقومان هم يقومون وللغائبات
نحو هن يقمن فان كان في اول الفعل ياء ولم يدل على الغائب نحو يبس فهو
ماض **فائدة** انما زادوا حروف المضارعة ليحصل الفرق بينه وبين الماضي
واختصت الزيادة به دون الماضي لانه فرعه اذ هو متفرع عنه والاصل عدم
الزيادة فاختص الاصل بالاصل والفرع بالفرع وسمي مضارعا لان المضارعة
المشابهة ماخوذة من تضارع اثنين ضرع الشاة فهما اخوان وهو قد
شابه اسم الفاعل في حركاته وسكناته كيضرب وضارب ويدحرج ومدحرج
وينطلق ومنطلق ويستخرج ومستخرج ولهذه المشابهة ايضا اعرب
دون غيره من الافعال واما حركة اوله فاشار اليها بقوله **وله ضم
اذا بالرباعي مطلقا وصلا وافتحه متصلا بغيره** اي
وحق الحرف المفتتح به اول المضارع الضم اذا اتصل بفعل ماضيه رباعي
مطلقا اي مجردا كان كدحرج او من مزيد الثلاثي كاعلم وولى ووالى

فتقول في المضارع يدحرج ويتعلم ويتوالى فاذا اتصل حرف المضارعة بغير الرباعي
بحقه الفتح ثلاثيا كان كضرب او خماسيا كانطلق او سداسيا كاستخرج فتقول
في مضارعها يضرب وينطلق ويستخرج وهذا على لغة اهل الحجاز وهم قريش
وكنانة وبلغتهم نزل القرآن واما غيرهم من تميم وقيس وربيعة فانهم
يوافقون اهل الحجاز في لزوم ضم اول المضارع وكذا فتح اول مضارع فعل
المضموم ككرم يكرم وفعل المفتوح بجميع انواعه سوا كان فاوه واوا كوعد
يعد او عينه الفا كباع يبيع ورمى يرمي او واوا كقال يقول وغزا يغزو او
مضاعفا لازما كحن يحن او متعديا كمد يمد معتلا كما ذكرنا او صحيحا
حلقيا كمنع يمنع وسال يسال او غير حلقي مضموم المضارع كنصر ينصر او مكسوره
كضرب يضرب او بوجهين كقتله يقتله ويقتله فانهم يوافقون اهل الحجاز
في التزام فتح حروف المضارعة من ذلك كله ما خلا كلمة ابي يابى فانهم يكسرون
حرف المضارعة منها كما سياتي وانما سكت الناظم عن ذلك لانه باق على الاصل
الثابت من لزوم فتح غير الرباعي وضم اول الرباعي واما فعل المكسور والخما
اسي المبدو بهمز الوصل كانطلق وبالتاء كتعلم والسداسي المبدو بهمز
الوصل كاستخرج فلا يلتزمون فتح حروف المضارعة فيها ولهم فيها
حالتان حالة يجيزون فيها كسر الهمزة والنون والتا الفوقانية دون
اليا التحتانية وحالة يجيزون فيها كسر اليا وغيرها والى الحالة الاولى
اشار بقوله وبغير اليا اكسر ان جي في الآتي من فعلا او ما تصدر همز
الوصل فيه او التا زائدا كتزكى اي واجز الكسر لغير اليا المثناه
تحت من همزة او نون او تاء فوقانية في المضارع الآتي من فعل المكسور
كفرح او من الفعل الخماسي او السداسي وهو المراد بقوله او ما تصدر

همز الوصل

همز الوصل فيه او التا المزيدة اذ لا يكون الزائد على اربعة الا مصدرا بهمزة
وصل ويكون خماسيا كانطلق وسداسيا كاستخرج او بالتا الزائدة ولا يكون
الا خماسيا كتزكى فيقال فيها انا اعلم وانطلق واستخرج واتزكى بفتح
الهمزة وكسرها وكذا نحن نعلم وننطلق ونستخرج ونتزكى وانت تعلم وتنطلق
وتستخرج وتتزكى وتقول هو يعلم وينطلق ويستخرج ويتزكى
بالفتح لا غير وقد قرى شاذا واياك نستعين ويوم تبيض وجوه وتسود
هذه ؟ وجوه ولا تركنوا الى الذين ظلموا الم اعهد اليكم بكسر حروف المضارعة
فيها على اللغة المشهورة لان ماضي هذه الافعال استعان وابيض واسود
ما صدر بهمز الوصل وعهد وركن كعلم

والى القسم الثاني

وهو ما يجوز فيه كسر جميع حروف المضارعة الياء وغيرها اشار بقوله
وهو قد نقلا في اليا وفي غيرها ان الخفا بابي او ماله الواو فا
نحو قد وجلا اي وجواز الكسر قد نقل عنهم في الياء التحتانية وغيرها
من حروف المضارعة ان الحقا اي الياء وغيرها بكلمة ابي الموحدة او بكل
فعل ثلاثي فاوه واو اي اذا كان من باب فعل المكسور كوجل ووجع
دون وعد ونحوه فيقولون ابى يابى وييبى بالكسر وابيت انا
ابى وايبى وابينا نحن نابى ونيبى وابيت انت تابى وتيبى الوجهين
وكذا يقولون وجل زيد يوجل وييجل ووجلت انا اوجل وايجل
ووجلنا نحن نوجل ونيجل ووجلت انت توجل وتيجل **تنبيه**
اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى اطلق في القسم الاول جواز كسر غير الياء
في الآتي من فعل المكسور وفي القسم الثاني جوازه في الياء وفي غيرها مما فاوه
واو وليس كذلك بل شرطه في الاول ان يأتي مضارعه على يفعل بالفتح

فانه خالف القياس كما في حسب يحسب واخوانه ووجب فتح حروف المضارعة
كلها اتفاقا وكذا شرطه فيما وقع واوا ان يكون ماضيه على فعل المكسور
بالكسر كما قيدناه بذلك وقد يرشد اليه تمثيله لم يوجل دون وصلا
ولا بد ايضا ان يكون مضارعه على يفعل بالفتح فان كان ماضيه على فعل بالفتح
كوعد او فعل بالضم كوقر المال او على فعل بالكسر ومضارعه على يفعل بالكسر ٥
شاذا كورث يرث واخوانه وجب فتح حروف المضارعة ايضا اتفاقا

واما حركة ما قبل آخر المضارع فاشار اليه بقوله

وكسر ما قبل آخر المضارع من ذا الباب يلزم ان ماضيه قد حظلا له زيادة التاء اولا وان حصلت له فما قبل الآخر افتحن بولاه

و المراد بذا الباب باب ابنية المزيد فيه لان هذا الباب
معقود له والفصل معقود لمضارعه لان ابنية الفعل المجرد من ماض و
مضارع قد سبق حكمها في بابها وانما استطرد بذكر المجرد وغيره فيما يفتح به
المضارع لعدم ذكره لذلك من قبل والمعنى انه يلزم كسر ما قبل آخر المضارع
من الفعل المزيد فيه ان لم يكن اول ماضيه تاء مزيدة ومعنى حظل بالحاء المهملة
والظاء المعجمة منع وذلك نحو اكرم يكرم وقاتل يقاتل ووالى يوالي وانطلق ينطلق
واستخرج يستخرج فان حصلت التاء المزيدة في اول ماضيه فتح اي بني ما قبل
آخر مضارعه مفتوحا وذلك نحو تدحرج يتدحرج وتعلم يتعلم وتغافل
يتغافل **تنبيهات** احدها ظاهر عبارته ان يفتح ما قبل
الآخر من نحو يتدحرج فتحة عارضة غير فتحته التي في ماضيه والاكثر على
خلافه ولعل معنى قوله افتحن بولاه بكسر الواو اي افتحه بفتحة تلي ما قبلها
من الفتحات ونون افتحن للخفيفة **الثانية** قد يورد على ظاهر عبارته

فتح ما قبل

فتح ما قبل الآخر في نحو احرنجم وسكونه في نحو احمر يحمر واحمار يحمار وانقاد ينقاد واختار
يختار واستعان يستعين لانه لم يستثن الا ما في اوله التاء المزيدة
ويجاب عنه بان الكسر فيه مقدر لان كسر ما قبل الآخر اما ان يكون
ظاهرا كما سبق او مقدرا كما في احمر يحمر فان اصله يحمرر كينطلق والكسر
فيه مقدر وانما فتح لعارض التضعيف كما عرض السكون في نحو يحمار وينقاد
ويختار ويستعين للاعلال **الثالثة** تقييد بذا الباب يخرج
الرباعي المجرد مع ان حكمه كسر ما قبل آخره ايضا كدحرج يدحرج
واما الرباعي المزيد فيه كاكرم يكرم وولي يولي وقاتل يقاتل فقد شملته
عبارته **الرابعة** قياس ما سبق من ان بناء المضارع من كل فعل
بان يزاد على ماضيه احد الحروف الاربعة المسماة حروف المضارعة ان
يكون مضارع اكرم ونظائره يؤكرم كيدحرج الا انهم لما اجتمع فيه
عند اسناده الى همزة المتكلم همزتان كقولك انا أؤكرم ثقل وهما
همزة المضارعة وهمزة الزيادة على الثلاثي استثقلوا الجمع بين الهمزتين
فحذفوا احديهما تخفيفا ثم حملوا ما فيه النون والياء والتاء عليه لتكون على نسق
واحد وعلى الاصل المهجور جاء قول الشاعر فانه اهل لان يؤكرما

فصل في فعل ما لم يسم فاعله

اي في احكامه التي بها تتميز صيغته عن صيغة الفعل المبني للفاعل وذلك
عند حذف الفاعل واسناد الفعل الى المفعول به او ما يقوم مقامه وتلك
الاحكام ستة ضم اوله ان كان صحيح العين كضرب زيد وكسر
ما قبل آخره ان كان ماضيا كضرب وبيع وكسر ما قبل آخر ماضيه وفتح ما قبل
آخر مضارعه مطلقا وضم ثالثه ايضا ان كان مبدوءا بهمزة الوصل صحيح

العين خماسيًّا او سداسيًّا كانطلق زيد واستخرج المتاع وكسر ثالثه
ان كان مبدوءًا بهمز الوصل معتلها وهو خماسي كاختير زيد وانقيد له ٥
وضم ثانيه ان كان مبدوءًا بالتاء المزيدة ولا يكون الا خماسيًا كتعلم العلم
وقد ذكر الناظم رحمه الله تعالى ذلك فاشار الى الحكم الاول وهو ضم
اوله بقوله ان تسند الفعل للمفعول فأت به مضموم الاول
اي اذا اسندت الفعل الى المفعول فضم اوله مطلقا كضرب زيد
واكرم عمرو وانطلق به واستخرج المتاع وتعلم العلم وهذا اذا كان
صحيح العين كما مثلنا به ولفظ الناظم وان كان مطلقا فالمراد المعتل
سيتكلم ٥ والى الحكم الثاني وهو كسر اوله اشار بقوله واكسره
اذا اتصلا بعين اعتل اي واكسر اوله اذا اتصل بعين معتلة نحو
قيل وبيع واصلهما قول وبيع بضم اولهما وكسر الواو والياء على
وزن ضرب الا انهم استثقلوا الكسر على حروف العلة فحذفوا ضمة الفاء
ونقلوا كسرة العين الى مكانها فسلمت الياء من بيع وقلبت الواو من
قول ياء لسكونها بعد كسرة ٥ والى الحكم الثالث وهو كسر ما قبل
آخر الماضي منه وفتح ما قبل آخر مضارعه اشار بقوله واجعل قبل
الآخر في المضي كسرًا وفتحًا في سواه تلا اي واكسر ما قبل
آخر الماضي منه مطلقا كضرب زيد واكرم وانطلق به واستخرج متاعه
واما مضارعه وهو مراده بما سوى الماضي فما قبل آخره مفتوح كيضرب
ويكرم وينطلق به ويستخرج متاعه وذكره له على سبيل الاستطراد لان
اكثر احكام الفصل تختص بالماضي ولهذا الاولى رفع قوله وفتح في سواه
على الابتداء وتلا خبره اي واذا صرفت الفعل من ماضيه الى مضارعه تلاه الفتح

في الام من قيل

فهي كالقابلة

فهي كالقابلة للاجنبية ويجوز ان يكون الجار والمجرور اي الخبر اي وفتح ثابت
في سواه وتلا نعت لسوى لانه نكرة لا يتعرف بالاضافة كغير وذلك متعين
ان نصبت فتحا وكانه قال واجعل الفتح في مضارع تلا الماضي ٥ والى الحكم
الرابع وهو ضم ثالثه ايضا اذا كان مبدوءًا بهمز الوصل اشار بقوله
ثالث ذي همز وصل ضم معه اي وضم مع ضم همزة الوصل المبدوء به
الفعل ثالثه ايضا كانطلق بزيد واقتدر عليه واستخرج متاعه وهذا
مقيد بصحيح العين وسيأتي معتلها ٥ والى الحكم الخامس وهو ضم
ثانيه مع ضم اوله اشار بقوله ومع ٥ تاء المطاوعة اضمم تلوها
بولا ٥ اي وضم مع تاء المطاوعة المبدوء بها الفعل تلوها ايضا
كتعلم العلم وتدحرج في الدار وتغوفل عن زيد ومعنى قوله بولا اي من
غير فاصل بينهما تنبيهان احدهما لو عبر بالتاء المزيدة لكان
اشمل لان التاء في مثل تغوفل زيد وتكبر ليست للمطاوعة لما سبق
ان المطاوعة حصول اثر فعل كعلمته فتعلم مع ان الحكم عام في كل مبدوء
بتاء مزيدة وعبارته في الخلاصة كعبارته هنا حيث قال فيها ٥
والثاني التالي تا المطاوعه كالاول اجعله بلا منازعه ٥ لكنه عدل في
التسهيل عنها فقال يضم اول فعل النائب ومع ثانيه ان كان اوله تاء مزيدة
ثانيهما انما ضموا التالي مما اوله تاء مزيدة لانه لو بقي مفتوحا مع ضم الاول
وكسر ما قبل الآخر لالتبس بالمضارع المسند الى الفاعل المبدوء بالتاء نحو انت
تعلم زيدًا العلم مضارع علمه العلم المضعف ٥ والى الحكم السادس وهو
كسر ثالثه ان كان مبدوءًا بهمز الوصل وهو معتل العين اشار بقوله
وما لفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذي فصلا ٥

اي ولجعل الثالث نحو اختار وانقاد وهو المبدو بهمزة الوصل المعتل العين
ما جعلته لفاء نحو باع وهو الثلاثي المعتل العين من الكسر نحو اختير زيد
وانقيد له عوضا عن الضم في صحيحهما من الثلاثي المجرد وبهمزة الوصل
لان الاصل اختير بضم الفوقانية وكسر التحتانية وانقود بضم القاف
وكسر الواو على وزن اقتدر عليه وانطلق به فاستثقلوا الكسرة بعد
ضمة على حرف علة فحذفوا الضمة ثم نقلوا الكسرة الى مكانها فسلمت اليا من اختير
كما سلمت في بيع وانقلبت الواو من انقود يا لسكونها بعد كسرة كما قلبت
في قول فصار اختير وانقيد **تنبيه** من العرب من يقول بيع وقيل
باشمام الفاء الضمة اشارة الى ان الضم هو الاصل وهي لغة فصيحة لكن الكسرة
افصح وبهما قرئ في السبع في قيل وغيض وجيء وحيل بينهم وسيء
وسيئت ومن العرب من يمحي ضمة الفاء فيحذف حركة العين فتسلم
الواو من قول وينقلب اليا من بيع واوا لسكونها بعد ضمة عكس اللغة الاولى
قال الشاعر ٭ حوكت على نولين اذ تحاك ٭ وقال الاخر ليت شبابا
بوع فاشتريت ٭ وهذه اللغات جارية ايضا في نحو اختير وانقيد
فمن اشم الفاء من قيل وبيع اشم الثالث من اختير وانقيد ومن قال
بوع وحوكت قال اختور وانقود بسكون الواو التي هي الاصل عن الكلمة
وهمزة الوصل ايضا من اختير وانقيد حكم العين من كسر او اشمام
او ضم فهي تابعة وقد ذكر الناظم ذكره في الخلاصة حيث قال فهاك
واكسر او اشمم فاثلاثي اعل عينا وضم كبوع فاحتمل

فصل

في فعل الامر

اي وصيغة بنائه من اي فعل كان وذلك على
قسمين مقيس وشاذ والمقيس على ثلاثة اضرب لانه اما رباعي بزيادة همزة

القطع

همزة القطع كاكرم أو لا واذا لم يكن كذلك فاما ان يكون الحرف الذي
يلي حرف المضارعة متحركا كيقوم ويدحرج ويتعلم او ساكنا كيضرب
وينطلق ويستخرج اما الضرب الاول وهو ما ماضيه رباعي بزيادة همزة
القطع فاشار اليه بقوله **من أفعل الأمر أفعل** اي صيغة الامر
من أفعل وهو كل رباعي بزيادة همزة القطع على وزن أفعل همزة قطع مع كسرة
عينه كقولك اكرم زيدا واعلم عمرا وادخل يدك واوع عصاك
واما الضرب الثاني وهو ما ليس على وزن أفعل والحرف الذي يلي حرف
المضارعة منه متحرك فاشار اليه بقوله **واعزه لسواه كالمضارع
ذي الجزم الذي اختزلا اوله** اي واعز الامر اي انسبه لسوى
أفعل كصيغة المضارع المجزوم الذي اختزل اوله اي قطع منه حرف
المضارعة وهو بالخاء المعجمة والزاي يعني ان صيغة الامر منه كمضارعه
المجزوم الذي حذف منه حرف المضارعة كقولك في يقوم ويبيع ويخاف
ويدحرج ويتعلم قم وبع وخف ودحرج وتعلم كما تقول لم يقم ولم
يبع ولم يخف ٭ وشملت عبارته ما الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه
ساكن وهو الضرب الثالث لكنه اخرجه بقوله **وبهمز الوصل
منكسرا صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا** اي وصل الساكن
المتصل بحرف المضارعة بعد حذفه بهمزة الوصل حال كون همز الوصل منكسرا
اذا ابتدأت به كقولك في يضرب وينطلق ويستخرج اضرب وانطلق
واستخرج وانما جلبوا له همزة الوصل ليتوصل به الى النطق اذ لا يمكن ابتدا
النطق بساكن ولهذا تسقط همزة الوصل في الدرج ٭ وشملت عبارته
في قوله منكسرا اما ثالثه مكسور كاضرب او مفتوح كاذهب واشرب

وانطلق واستخرج او مضموم كاخرج وادع وهو كذلك الا فيما ثالثه مضموم
كاخرج فان همزة الوصل يكون منه اذا ابتدئ به مضموما وقد اخرج بقوله
والهمز قبل لزوم الضم ضم اي وضم همزة الوصل اذا كان قبل ضمة اصلية
لازمة نحو ادع الى سبيل ربك بالحكمة انظر الى الجبل اخرج منها وهذا اذا
كان ثالث الفعل مضموما بضمة اصلية لازمة كما مثلنا به فلو كان مضموما
في الاصل لكن زالت الضمة لعلة وصار مكسورا بكسرة لازمة كما في اغزي
وادعي يا هند جاز في همزته وجهان الكسر كما سلمه عارضة او لا نظرا
الى الحال وهو كسر ثالثه واشمام الضم الكسرة دلالة على ان اصله الضم
وقد اشار الى ذلك بقوله **ونحو اغزي بكسرة مشم الضم قد قلا** ه
اي وقد قيل اشمام الضم في نحو اغزي يا هند وهو امر المؤنثة مما ثالثه
مضموم وهو محل اللام وفهم من قوله قد قيل ان الكسر افصح من الاشمام
نظرا الى الكسرة اللازمة وهو كذلك واصل اغزي اغزوي على وزن
ادخلي فاستثقلت الكسرة على الواو فسكنت ثم نقلت حركتها
الى ما قبلها فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الواو فصار اغزي فكسرة
الزاي الذي هو ثالث الفعل عارضة لان اصلها الضم لكنها صارت
لازمة لوجوب كسر ما قبل ياء المؤنثة **تنبيهات** ه
اولها لو كان ثالث الفعل مضموما بضمة لازمة لكنها عارضة غير
اصلية عكس ما قبلها وجب كسر همزة الوصل نظرا الى الاصل ولم يجز فيه
الاشمام ولا الضم نظرا الى الحال ولهذا قيده بقوله اصلية وقد يرد ذلك
على اطلاقه فقوله اذا ابتدأت نحو قوله تعالى ان امشوا واصبروا
ثم ائتوا صفا امشوا ائتوا صفا بكسر الهمزة وان كان ثالث الفعل في

الكسر صح

اللفظ مضموما لان اصله امشيوا ائتيوا على وزن اضربوا لكن استثقلت
الضمة على حرف العلة وهو الياء فسكن ثم نقلت حركته الى ما قبله بعد وزن
ضم ما قبل واو الجمع فالتقى ساكنان الياء والواو فحذف حرف العلة وهو
الياء **ثانيها** لعل الناظم رحمه الله تعالى انما اطلق قوله اولا وبهمز
الوصل منكسر السبق الى نحو زيد ساكنه ثم حركت حركة التقاء الساكنين
وهو الكسر وانما عرض الضم فيما ثالثه مضموم للمناسبة لاستثقال الانتقال
من كسرة الى ضمة وهذا مذهب هو الجمهور غير سيبويه وعند سيبويه
انه ... متحركة ابتداء بما حركت به من كسرة او ضمة وهو ظاهر عبارة
النظم **ثالثها** انما لم يفتح همزة الوصل فيما ثالثه مفتوح خشية التباسها
بهمزة المضارع المبدوء بهمزة المتكلم ولو قلت اذهب يا زيد لالتبس بقولك
انا اذهب **رابعها** لا يخفى ان مضارع افعل وهو الرباعي بزيادة همزة
القطع يكون ما يلي حرف المضارعة منه ساكنا فهو داخل في عموم
قوله وبهمز الوصل منكسر اصل ساكنا كان بالمحذوف متصلا ومع ذلك
فلم يوصل عند بناء صيغة الامر منه بهمز الوصل لكنه لا يرد عليه لا ايراده
اولا بالذكر وانما لم يوصل بهمز وصل لانا قد بينا على ان اصل يكرم
يؤكرم كيدحرج فالساكن ثالثه لا ثانيه وانه انما حذف ثانيه لما يشق
من استثقال اجتماع همزتين في قولك انا أؤكرمك فلما كان الاصل ثانيه
التحريك كثاني تدحرج لم يحتج عند بناء الامر منه الى استجلاب همزة وصل
بل ردوا اليه عند بناء الامر ثانيه المحذوف منه في المضارع وهي همزة
القطع الرابعة وهذا كله حكم صيغة الامر المقيسة **واما القسم
الثاني وهو الشاذ** فهي ثلاثة افعال فقط خذ وكل ومر

وقد اشار اليها بقوله **وشذ بالحذف خذ ومر وكل** اي انها شذت
عن قياس نظائرها من حيث ان يأتي مضارعها ساكن ولم يتوصلوا
اليها بهمزة وصل بل حذفوا ثانيها الساكن ايضا فقالوا في الامر من اخذ
وأمر وأكل التي هي على وزن يدخل ويخرج خذ ومر وكل تخفيفا
لكثرة استعمالهم لهذه الكلمات وكان قياسها أؤمر أوخذ أوكل
بهمزة وصل مضمومة ثم همزة ساكنة هي فاء الكلمة لانها على وزن
يدخل ويخرج وصيغة الامر منهما ادخل اخرج وهذا اذا لم يستعمل مر
مع حرف العطف فان استعمل معه جاز فيه وجهان الحذف تقول قم ومر
بكذا او التتميم على الاصل نحو وأمر اهلك بالصلاة مثل وادخل واخرج
والى ذلك اشار بقوله **وفشا وامر** اي فشا تتميم كلمة مر مع
حرف العطف ومع كونه فاشيا فالحذف اكثر منه ۝ واما خذ وكل
فلم يستعملوها مع العطف ودونه تاما الا في الندور وهو معنى
قوله **ومستندر تتميم خذ وكلا** اي وتتميمها بهمزة وصل
مضمومة على قياس نظائرهما نادر والالف في قوله وكلا بدل من نون
التوكيد الخفيفة **تتمات الاولى** اعلم ان كون
الكلمة وردت عن العرب شاذة عن القياس لا ينافي فصاحتها كما في حسب
يحسب واكرم يكرم ومر وخذ وكل لان المراد بالشاذ ما جاء على خلاف
القياس والفصيح ما كثر استعمالهم له ۝ واما النادر فهو ما قل وجوده
في كلامهم سواء خالف القياس ام وافقه ۝ والضعيف ما في ثبوته عنهم
نزاع بين علماء العربية وقد يرشد الى ما ذكرناه مغايرة الناظم رحمه الله
تعالى في العبارة بقوله وشذ وفشا ومستندر فان الحذف لما كان

في هذه الثلاثة الافعال مخالفا للقياس كان شاذا لكنه مع شذوذه افصح من
التتميم فلهذا قال وشذ بالحذف مر وخذ وكل ولما كان تتميم مر مع حرف
العطف كثيرا مستعملا لكن الحذف اكثر منه قال وفشا وأمر ولما
كان تتميم خذ وكل قليل الوجود في استعمالهم قال ومستندر تتميم خذ
وكلا **الثانية** ما ذكره الناظم رحمه الله تعالى في هذا الفصل هو
الامر بالصيغة وهي تختص بالمخاطب فان اريد امر الغائب ادخل على
الفعل المضارع لام الامر مع بقاء حرف المضارعة وصار ح معربا بالجزم
ولم يأت فيه شيء مما سبق في هذا الفصل من حذف حرف المضارعة
ولا زيادة همزة الوصل ولا تبديل وحذف في مر وخذ وكل وذلك نحو ليضرب
ليكرم ليقم ليستخرج ليأخذ ليأمر ليأكل **الثالثة** الامر بالصيغة
مبني على الراجح وهو مذهب البصريين الا انه اجري في بنائه مجرى
المضارع المجزوم ومذهب الكوفيين انه معرب بالجزم واستدلوا باعطائه
حكم المضارع المجزوم من حذف الحركة في الصحيح وحذف الاخر في
المعتل وحذف النون التي هي علامة للرفع في الامثلة الخمسة كافعلا وافعلوا
وافعلي وعندهم ان الجازم له لام الامر مقدرة ۝ ورده البصريون بان
اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار وبان الاصل في الفعل البناء والامر لم
يشبه الاسم كما اشبهه المضارع فيعرب واما حذفت منه الحركة ونون
الرفع لانها علامات للاعراب وهو غير معرب ۝

باب ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين

وضابط هذا
الكتاب ان الابنية فيه على ضربين قياسي وسماعي والقياسي اما ان
يصاغ من الثلاثي او من اكثر منه والثلاثي اما مفتوح العين لازما ومتعد

او مكسورها كذلك او مضمومها لازما فقط ۞ اما فعل المفتوح لازما
ومتعديا وفعل المكسور متعديا فقط فاشار الناظم رحمه الله تعالى الى
بناء اسم الفاعل منهما بقوله **كوزن فاعل اسم فاعل اجعلا من الثلاثي**
الذي ما وزنه فعلا ۞ اي يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الذي
ليس وزنه على فعل بالضم بل على فعل بالفتح او فعل بالكسر كفاعل اي على وزن
فاعل نحو ذهب فهو ذاهب وضربه فهو ضارب ونحو شربه فهو شارب
وعلمه فهو عالم وكثرة الامثلة تعرف مما سبق في امثلة الفعل الثلاثي
وقد سبق بانواعه صحيحا ومعتلا ومضعفا فليراجع وشملت عبارته
فعل بالكسر اللازم لكنه اخرجه بقوله فيما بعد وصيغ من لازم موازن
فعلا بوزنه ۞ واما بناؤه من فعل بالضم فاشار اليه بقوله **ومنه صيغ**
كسهل والظريف اي ويصاغ اسم الفاعل من فعل بالضم المذكور
في اخر البيت قبله على وزنين قياسيين وهما فعل بفتح الفاء وسكون
العين وفعيل نحو سهل الامر فهو سهل وصعب فهو صعب ونحو
ظرف الرجل فهو ظريف وشرف فهو شريف فهذان الوزنان هما الغالب في
اسم الفاعل من فعل المضموم وكذا المصنف رحمه الله تعالى في شرح
التسهيل ومن استعمل القياس فيهما لعدم السماع فهو مصيب واولى فلذا
عبر بهما اشار بقوله **وقد يكون افعل او فعالا او فعلا وكالفرات**
وعفر والحصور وعمر عاقر جنب ومشبه تملا ۞ اي ان فعلا
وفعيلا هما الغالب فيه وقد يكون اسم الفاعل منه على افعل نحو حمق فهو
احمق وخرق بالخاء المعجمة فهو اخرق والخرق بالضم الحمق ورنا ومعنى
وكذا وطف الرجل فهو اوطف اي طويل شعر العينين وسنع لونه

اي قبح

اي قبح فهو اسنع ۞ وعلى فعال بفتح الفاء نحو جبن الرجل فهو جبان اي هيوب
وحصنت المراة اي عفت فهي حصان وحرم الشيء فهو حرام ۞ وعلى فعل
محركا نحو حسن وجهه فهو حسن وبطل الرجل فهو بطل اي شجاع تبطل
عنده الدماء ۞ وعلى فعال بضم الفاء نحو فرت الماء اي عذب فهو ماء
فرات وزعق فهو زعاق اي مر ۞ وشجع الرجل فهو شجاع ۞ وعلى فعل
بكسر الفاء نحو عفر الرجل بالعين المهملة والفاء فهو عفر وعفريت
اي ذو دهاء ومكر وشجاعة ۞ وبدع فهو بدع اي غاية فيما يبحث به من
علم وشجاعة او غيرهما ۞ وطفل كفه فهو طفل اي رخص ناعم ۞ وحرم
الشيء فهو حرم بالحرام ۞ وعلى فعول بفتح الفاء نحو حصر الرجل بالمهملات
فهو حصور اي لا شهوة له بالنساء وحصرت الناقة اذا ضاق مجرى لبنها
والحصور ايضا البخيل السيء الخلق ۞ وعلى فعل بضم الفاء وسكون العين نحو
غمر الرجل بالغين المعجمة والراء فهو غمر وهو الجاهل الذي لم يجرب الامور
وصلب الشيء فهو صلب ۞ وعلى فاعل نحو عقرت الرجل المراة بالقاف
فهي عاقر اذا جاوزت سن الحمل ۞ وفجر الرجل فهو فاجر ۞ وفرس فهو
فارس اي حاذق بركوب الخيل ۞ وفحش فهو فاحش ۞ وودع فهو وادع
اي ساكن ۞ ووسع فهو واسع ۞ وبسل فهو باسل شجاع لا يفلت قرنه ۞
وحزم الشيء بالراي فهو حازم اي محتاط في الامور ۞ وصرم الشرف فهو صارم
اي قاطع ۞ وفحم الشعر فهو فاحم اي اسود ۞ وفره فهو فاره اي حاذق
ونبه قدره فهو نابه اي ذو شهرة ۞ وعلى فعل بضم الفاء والعين
نحو جنب الرجل جنابة فهو جنب ۞ وعلى فعل بفتح الفاء وكسر العين وهو
المراد بقوله ومشبه تملا نحو خشن المكان خشونة فهو خشن وفطن الرجل

فهو فطن وبهج وجهه فهو باهج اي حسن وسمج بالجيم فهو سمج اي قبح
وبدغ بالغين المعجمة فهو بدغ اي سمين ناعم وكسر مراده ان تملا نفسه من
جملة ابنية فعل المضموم لانه من ابنية فعل المكسور اللازم ٥ وقد اشار
الى ابنية اسماء الفاعلين منه بقوله وصيغ من لازم موازن
فعلا بوزنه كشج ومشبه عجلا ه والشئز والاشنب الجذلان
اي ويصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي اللازم الموازن فعل بكسر العين
على وزن فعله نحو شجي فهو شج وهذا من فعل اللازم وعجل فهو عجل وهذا
من فعلها وكذا شئز المكان بشين معجمة وزاي بينهما همزة اذا خشن
بكثرة الحجارة فهو شئز بهمزة ساكنة مخففا من فعل المكسور
ويصاغ ايضا على افعل كسود فهو اسود وعور فهو اعور وشنب
ثغره فهو اشنب والشنب برد في اطراف الاسنان ٥ وعلى فعلان بفتح
الفاء وسكون العين نحو شبع فهو شبعان وجذل بالجيم والذال
المعجمة فهو جذلان بمعنى فرح وهذه الثلاثة الابنية هي الغالب فيه
والى قلة غيرها اشار بقوله ثم قد ياتي وشبه واجد البخلاه
حملا على غير لشبه اي وقد ياتي الفاعل منه على فاعل وفعيل وهما
المراد بفاعل وواجد البخلا اي بخيل حملا على اسم الفاعل من غيره لشبه
بين المحمول والمحمول عليه من تشابه في المعنى او مضادة والمراد بغيره اما
فعل المضموم او فعل المفتوح مثال المحمول من فعل المكسور اللازم على فعل
المفتوح قولهم فني فهو فان اتوا باسم الفاعل منه على فاعل وقد سبق انه قياس
فعل المفتوح وفعل المكسور المعدى حملوه على ذهب فهو ذاهب لما في الفنا
من معنى الذهاب وكذا رضي فهو راض حملوه على شكر فهو شاكر لما في

[illegible]

الرضي من معنى الشكر وكذا رغب فهو راغب ورهب فهو راهب ولعب
اي تعب م
بالمهملة فهو لاعب ونصب فهو ناصب وحنث في يمينه فهو حانث وعبث
فهو عابث اي لعب ولبث فهو لابث اي مكث ولهث فهو لاهث اي
عطش وربح في تجارته فهو رابح وصعد في السلم فهو صاعد وطرق به فهو
طارق وغلط في حسابه فهو غالط وطمع في الشي فهو طامع وقنع فهو قانع
ومثال المحمول منه على فعل المضموم قولهم بخل فهو بخيل اتوا
باسم الفاعل منه على فعيل وقد سبق ان فعلا وفعيلا قياس اسم الفاعل من
فعل المضموم كسهل وظرف حملوه على كرم لما بين البخل والكرم
من التضاد وعلى لؤم فهو لئيم لما بين البخل واللوم من القرب في المعنى وكذا
قولهم مرض فهو مريض وسقم فهو سقيم حملوها على ضعف فهو ضعيف
لان الضعف من لوازم المرض والسقم وكذا نضج اللحم فهو نضيج وجهد
عيشه فهو جهيد اي ضيق وسعد فهو سعيد وكبر الرجل اي
اسن فهو كبير ثم ان الناظم رحمه الله تعالى ستطرد بنظير ذلك
في الحمل التشبيه وان لم يكن من ابنية فعل المكسور فقال
كخفيف اشيب طيب في المنوع من فعلاه اي كما قالوا ايضا
في صوغ اسم الفاعل من فعل المفتوح المضعف خف يخف ومن ما
عينه يا منه شاب يشيب فهو اشيب وطاب يطيب فهو طيب
فجاوا به على هذه الابنية مع ان قياس اسم الفاعل منه على فاعل كما سبق لكنهم
حملوا خفيفا على ثقل فهو ثقيل الذي هو اسم الفاعل من فعل المضموم
وحملوا اشيب بالياء المثناة تحت على اسم الفاعل من فعل المكسور كما سبق
في شنب ثغره بالنون فهو اشنب وعور فهو اعور وحملوا طيبا على حسن

فهو حثيث اسم الفاعل من فعُل المضموم لان فعيلا وفُعلا اخوان ولما سبق
ان فعُل بالضم لم يات يائي العين ولا مضعفا وان فعَل بالفتح ينوب عنه
فيهما تقرر ما سبق من التفصيل من كون اسم الفاعل من الثلاثي على هذه الابنية
المختلفة قياسا في فعَل المفتوح وفعِل المكسور المتعدي على فاعل وفي
فعُل المضموم على فعْل وفعيل وفي اللازم من فعِل المكسور على فعِل بوزن كتف
وفعل وافعل وفعلان وسماعا في فعَل المفتوح على فيعل كخيف وافعل كاشيب
وفعِل كطيب وفي فعُل بالضم على افعل كاحمق وفعال بالفتح كجبان او فعال
بالضم كالغراب او فعَل محركا كالوجه الحسن او فعِل بالكسر كعفر او
فعول كالحصور او فعُل بالضم كعمر او فاعل كعاقر او فعُل بضم الفاء والعين
كجنب او فعِل كالمكان الخشن وفي فعِل بالكسر اللازم على فاعل كفان وفعيل
كبخيل كل ذلك انما هو اذا قصد قيام تلك الصفة بموصوفها على سبيل
الثبوت فان قصد بصيغة اسم الفاعل الدلالة على الحدوث والتجدد وهو
تضمينه معنى فعله عند مباشرته له جاز بناؤه من كل فعل ثلاثي مطلقا
على وزن فاعل من غير فرق بين فعَل المفتوح والمكسور والمضموم ولا لازم
ولا متعدي والى هذا اشار بقوله **وفاعل صالح للكل ان قصد**
الحدوث نحو غدا ذا جاذل جذلا اى ويصلح صوغ اسم الفاعل من
كل فعل ثلاثي مطلقا على وزن فاعل ان قصد به الدلالة على الحدوث كقولك
هذا غدا جاذل جذلا اى فارح فرحا فقوله ذا اسم اشارة محله الرفع بالابتدا
وجاذل خبره وجذلا مصدر وغدا بالتنوين ظرف زمان وانما قيد به
للدلالة على الزمان وقد صاغ اسم الفاعل من فعِل المكسور اللازم على فاعل
وقياسه فعِل كفرح وفعل وافعل وفعلان كالاشنب ... والجذل لازم عنه

قول

قول الشاعر ه وما انا من رزء وان جل جازع ولا بسرور بعد موتك فارح
وكذا يجوز ان تقول زيد جابن اليوم اى جبان من فعُل المضموم بل كون
اسم الفاعل من الثلاثي مطلقا على فاعل هو الاصل ويسمى غيره صفة مشبهة
به ولهذا كثر مجيئه ايضا من فعُل بالضم وفعِل بالكسر اللازم على فاعل كما
سبق في عاقر وفاجر وفارس ونحوها وفي فان وراض وراغب وراهب
ونحوها ه ولما انهى الكلام على بناء اسم الفاعل من الثلاثي انتقل الى بنائه
مما زاد عليه فقال **وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جى وزن**
المضارع لكن اولا اجعلا ميما مضمومة اى وتجى ببناء اسم الفاعل
من غير الفعل الثلاثي رباعيا كان او خماسيا او سداسيا على وزن مضارعه
لكن تجعل في اوله مكان حرف المضارعة ميما مضمومة سواء كان اول مضارعه
مضموما او مفتوحا وذلك نحو اكرم يكرم فهو مكرم ودحرج يدحرج
فهو مدحرج وانطلق ينطلق فهو منطلق واستخرج يستخرج فهو مستخرج
تنبيه يرد على اطلاق عبارته اشيا منها ما اوله تاء مزيدة كتغافل
وتعلم فان بناء اسم الفاعل منه ليس على وزن مضارعه فلا بد من زيادة مع
كسر ما قبل الآخر كما قيد بذلك في الخلاصة حيث قال مع كسر
متلو الاخير مطلقا ه ومنها انهم قالوا احصن الرجل اذا عف
عن المحارم فهو محصن بفتح الصاد واسهب في كلامه بالمهملة اذا انبسط
عبارته فهو مسهب بفتح الها والفج بالجيم اذا افلس فهو ملفج بفتح الفاء
فجاؤا باسم الفاعل منها على وزن مفعولها ومنها انهم قالوا اعشب
المكان اذا كثر فيه العشب بالضم فهو عاشب واورق اذا كثر
فيه الورق فهو وارق وايفع بالمثناة تحت والفا اذا ارتفع فهو يافع

والقياس معتشب ومونش وموفح ۞ ثم لما انهى الكلام على بناء اسم الفاعلين
من الثلاثي وغيره اشار الى بنا اسما المفعولين وبدا بغير الثلاثي استطرادا
فقال **وان ما قبل الاخر فتحت صار اسم مفعول** اي واذا افتحتنا
قبل الاخر اسم الفاعل من غير الثلاثي صار اسم مفعول منه كالمكرم والمنطلق به
والمستخرج **تنبيه** هذا انما يأتي فيما كان اسم الفاعل منه على وزن
مضارعه كما مثلنا له او على غير وزنه كالمتغافل عنه والمتعلم عنده مما
نبهنا على انه بكسر ما قبل الاخر مطلقا وان كان مفتوحا في المضارع وبذلك
تعلم ان الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلاثي بكسر ما قبل اخر
الفاعل وفتح ما قبل اخر المفعول لكن ربما استوى لفظ اسم الفاعل
واسم المفعول وذلك في المعتل كالمختار والمنقاد وفي المضاعف كالمضطر
فيفرق بتقدير كسر ما قبل اخر الفاعل وفتح ما قبل اخر المفعول ثم اشار الى
بناء اسم المفعول من الثلاثي بقوله **وقد حصلاه من ذي**
الثلاثة بالمفعول متزنا اي وقد حصل بنا اسم المفعول من الفعل
الثلاثي متزنا على وزن مفعول كمفروح به ومشروب ومضروب
وهذا هو الوزن القياسي فيه **تنبيه** لا فرق في ذلك بين الصحيح
منه والمعتل الا ان معتل العين او اللام كقال وباع ودعا ورمى
يتغير وزنه لعلة تصريفية فيقال فيها المقول والمبيع والمدعو والمرمي
وبنو تميم يصححون معتل العين بالياء فيقولون مبيوع ومخيوط بخلاف
ما عينه واو لثقل الضمة على الواو ۞ ولما عبر المقيس فاشار اليه بقوله
وما اتى كفعيل فهو منعدل به عن الاصل اي وما اتى من
الابنية على وزن فعيل دالا على اسم المفعول من الثلاثي فهو معدول به

عن الاصل

عن الاصل القياسي الذي هو وزن مفعول ويجود ذلك كحلته فهو كحيل وقتلته
فهو قتيل **تنبيهان احدهما** مجي فعيل بمعنى مفعول كثير في
كلامهم ومع كثرته هو عند الجمهور مقصور على السماع كما نبه عليه الناظم
وقال في التسهيل خلافا لبعضهم وفي شرحه وجعله بعضهم مقيسا فيما
ليس له فعيل بمعنى فاعل اي فيجوز ضريب بمعنى مضروب ولا يجوز عليم
بمعنى معلوم ثم نقله ولده بدر الدين رحمه الله تعالى عن اجماع النحاة على
انه لا ينقاس ذهول عما نص عليه والده في التسهيل وشرحه من الخلاف فيه
الثاني اذا كان فعيل بمعنى مفعول وصفا لموصوف قبله استوى فيه
المونث والمذكر فلا يلحقه التا الفارقة غالبا تقول رايت رجلا قتيلا
وامراة قتيلا ايضا فان لم يذكر موصوف قبله لحقته التا فرارا من اللبس
نحو رايت قتيله وقتيلة وقولي غالبا احتراز عما سمع من قولهم خصلة
ذميمة وصفة حميدة ۞ واما فعيل بمعنى فاعل فيلحقه التا مطلقا كظريف
وظريفة وشريف وشريفة وكريم وكريمة وعليم وعليمة ۞ ولما كان وزن
مفعول مقيسا وفعيل كثيرا او بقيت اوزان وردت قليلة اشار
اليها بقوله **واستغنوا بنحو نجا والنشي عن مفعول** اي انهم ربما
استغنوا عن وزن مفعول بوزن فعل محركا او بوزن فعل بكسر الفاء
وسكون العين فالاول كالقنص بفتح القاف والنون بمعنى الصيد المقنوص
والنقض بمعنى المنقوض ومثله النجا بالجيم بمعنى المنجو تقول نجوت الجلد
عن الشاة بمعنى سلخته فهو منجو ونجا والثاني كالذبح بمعنى المذبوح والطحن
بمعنى المطحون ومثله النشي بمعنى المنشي ومنه كنت نسيا منسيا
تنبيه لم يذكر بنا به فعلة بضم الفا وسكون العين عن مفعول

وعبارة الالفية ثم على الاثر
ومن فعيل كقتيل ان تبع
موصوفه غالبا التا تمتنع

وزنهم

وقد ذكره في التسهيل وذلك كلقمة ومضغة وأكلة ولقطة وصرعة بمعنى الملقوم
والممضوغ والمأكول والملقوط والمصروع وقد يرد أيضا لفظ المصدر بمعنى
المفعول كاللفظ والصيد والخلق بمعنى الملفوظ والمصيد والمخلوق ثم
أشار بقوله **وما علاه** أي أن ما أتى سماعا نائبا عن الفاعل ومن مفعول
فهو إنما ينوب عنه في الدلالة فقط لا في العمل أي فلا يقال مررت برجل نقض
بناؤه ودجل كبشه كما يقال منقوض بناؤه ومذبوح كبشه **تنبيه**
ما ذكره الناظم رحمه الله تعالى هو مذهب الجمهور وظاهر عبارته شمول
فعيل وغيره وقد أجازه ابن عصفور مطلقا وأجازه بعضهم في فعيل الكثرة
دون غيره وقد يستدل لذلك مغايرة النظم في العبارة فجعله فعيلا يعود ولا
به على الأصل وغيره مستغنى به عن مفعول لأنه يتبادر أيضا إلى الفهم عود الضمير
في قوله وما علا إلى فعالا وانتهى والله أعلم **باب**
أبنية المصادر أي من الثلاثي وغيره وهي على قسمين قياسي وسماعي وقد ذكر
الناظم رحمه الله تعالى مصادر الثلاثي مجمله السماعي منها والقياسي ثم بين
القياسي منها ثم عقبه فصلا لمصادر غير الثلاثي أما مصادر الثلاثي مجمله
فقد أشار إليها بقوله **وللمصادر أوزان أبينها فللثلاثي ما أبديه**
منجلاه أي منجلي الهاء وانجلاء الأمر إبانة ثم المصدر السماعي إما محرك
العين وساكنها وبدأ الناظم بساكن العين مجردا أو مزيدا في آخره تاء التأنيث
أو الألف المقصورة أو الألف والنون فقال **فعل وفعل وفعل**
أو بتا مونث أو الألف المقصور متصلاه فعلان فعلان
فعلان أي فمنها فعل ساكن العين مع فتح فائه أو كسره أو ضمه
نحو ضرب ضربا وقتل قتلا ونحو علم علما وفسق فسقا ونحو شكر شكرا

وكفر

وكفر كفرا فهذه ثلاثة أوزان في المجرد ومثلها في المؤنث بالتاء نحو رحمه
الله رحمة ورغب رغبة ونحو نشد الضالة نشدة وحمي مريضه حمية ونحو
قدر قدرة وكدر كدرة ومثلها في المؤنث بألف التأنيث المقصورة
نحو تقي الله تقوى أي خافه ونحو ذكر ذكرى ورجع رجعى أي رجوعا ومثلها
في المتصل به الألف والنون نحو لوى دينه ليانا بفتح اللام أي مطله وشنئه
بكسر النون شنآنا بسكونها أي أبغضه ولم يجئ فعلان بسكون العين غيرهما
ونحو حرمه حرمانا أي منعه ونسيه نسيانا ونحو غفر له غفرانا وشكر له
شكرانا فهذه اثنا عشر وزنا فيما عينه ساكنة وقوله فعل بدل
من ما أبديه أي فللثلاثي فعل مجردا أو متصلا بما ذكر وأما متحرك العين فلما انت
القسمة بحسب الاستقراء لدخوله تحت ضابط أورده الناظم رحمه الله تعالى
على حسب ما يأتيك النظم فقال **ونحو جلى رضى وصلاح ثم زد فعلاه**
مجردا أو بتا التأنيث ثم فعالة وبالفتح والفعلا فقد فعلا فعالة
وفعالة وجي بهما مجردين عن التا والفعول ضلاله ثم الفعلان وبالتا
ذان والفعلان أو كينونة ومشبه شغلاه وفعلل وفعول
مع فعالية كذا فعيلية فعللة فعلى مع فعلوت فعلى مع فعلنية
كذا فعولية والفتح قد نقلاه أي وعينه إما مفتوحة أو مكسورة
أو مضمومة مع اختلاف حركة فائه بالفتح والكسر والضم فالقسمة تقتضي في
المجرد منه اثني عشر وزنا وفي المؤنث بالتاء مثلها وبالألف المقصورة مثلها
وفي المتصل به الألف والنون مثلها وفي المزيد فيه بحسب الزيادة من ألف أو واو
أو ياء وغيرها أوزانا كثيرة وقد ذكر المفتوح العين مع اختلاف حركة
فائه ثلاثة أوزان مفتوح الفاء نحو طلب طلبا وفرح فرحا ومثله جلي

لواه بدينه

زائه جلّى اي كشف الشيء عن مقدم رأسه الى النصف ۞ ومكسوره نحو سمن
سِمَنًا وصَغُر صِغَرًا ومثله رَضِيَ رِضًى ۞ ومضمومه ولم يَرِد الا معتل اللام
كهُدًى وسُرًى فهذه ثلاثة اوزان في مفتوح العين ۞ واما مكسورها
فلم يجيء منه الا مفتوح الفاء فقط مذكرا ومونثا وهو المشار اليه بقوله
لم يَرِد فِعِلًا مجرّدًا اوبتاء التانيث نحو كذب كَذِبًا وسرق سَرِقَةً
وكذلك لم يجي من مضموم العين الا مضموم الفاء وهو المذكور بعد قوله
ومثله شُغُلًا ومثه حلم الغلام حُلُمًا اذا بلغ الحلم فهذه ستة اوزان
واما الاوزان للمزيد فيها فاشار الى ما زيادته الف بين عينه ولامه مذكرا
ومونثا مع اختلاف حركة فايه بقوله من قَال وصَلاح وقوله ثم فَعَالَةٌ لذلك
وذلك في مفتوح الفاء وقال في مكسور الفاء ومضمومه مذكرا ومونثا
فِعَالَةٌ وفُعَالَةٌ وجيء بهما مجردين عن التاء وذلك نحو ذهب ذهابا وصلح صلاحا
ونظف نظافة وظرف ظرافة وهذا في مفتوح الفاء ونحو آب ايابا بمعنى
رجع ونشد نشادا وكتب كتابا ودري دراية اي فهم فهما وهذا في مكسور
الفاء ونحو صرخ صراخا وسال سوالا ودعب دعابة بالمهملتين اي مزح
بالزاي وحفر حفارة اي اجاره ومنعه وقد يقال الحفارة والحفارة بتثليث
اوله وكسره فهذه ستة اوزان ايضا وسابعها فَعَلة مجركا وهو المراد
بقوله وبالقصر اي وبحذف الالف من فعالة لان فعالة بالفتح اذا حذف منه
حرف المد وهو الالف صار فَعَلة وذلك نحو غلبه غلبة وضبعت الناقة
بالضاد المعجمة وكسر الباء الموحدة ضبعة اشتهت الفحل وهذا الوزن
هو مونث فعل المحرك كطلب طلبا وقد سبق ۞ وقوله والفعلان قد قبلا
اي بزيادة الف التانيث الممدودة مفتوح الفاء ساكن العين كرغب رغبا ورهب
رهبا

رَهَبًا ووقع في هلكا اي مهلكة وقوله والفعول صلا ثم الفعيل وبالذان اي
وصل الفعول بضم الفاء مذكرا ومونثا ثم الفعيل كذلك بما قبله لان الزيادة فيهما
حرف مد قبل الآخر فهما نظير فعال وفعالة وذلك نحو خرج خروجا ودخل دخولا
وسهل سهولة وصعب صعوبة ونحو صهل الفرس صهيلا وذمل البعير ذميلا
بالذال المعجمة وهو ضرب من السير ونم نميمة ونصح له نصيحة وفضحه
فضيحة فهذه اربعة اوزان ۞ وخامسها الفعول بفتح الفاء نحو قبل البيع ونحو
قبولا وقد ذكره بعد وانما اخره عن الفعول بالضم لقلة وروده حتى قيل انه
لم يرد غير هذه اللفظة اعني القبول ۞ وسادسها الفعلان محركا نحو
جال الحولانا بالجيم اي طاف وخفق قلبه خفقانا وهو كثير مقيس
خلاف الفعلان بسكون العين كما سبق فهذه ستة اوزان ۞ واما ما زيادته
بغير ما سبق فمنها الفعلولة نحو بان بينونة وصار صيرورة
۞ ومنها فُعَلَل بضم الفاء وفتح اللام نحو ساد فهو سوددا ۞ ومنها فعالية
بفتح الفاء مخففا نحو كره كراهية وعلن الامر علانية وعقه الطبيب
عباقية وفهم فهامية وطمع فيه طماعية ۞ ومنها فُعَيْلِيَة بضم الفاء
مصغرا مخففا نحو ولدت المراة وليدية اي ولادا ۞ ومنها فُعُلَّة بضم
الفاء والعين معا وتشديد اللام نحو غلبه غُلُبَّة اي غلبة بالتحريك ۞ ومنها
فَعَلَّى محركا نحو جمزت بالجيم والزاي جمزا يعني اسرعت وكذا مرطت مرطى
ومنها فعلوت بفتح الفاء والعين معا نحو رغب رغبوتا ورهب
رهبوتا ورحم رحموتا اي رغب رغبة ورهب رهبة ورحمه ۞ ومنها
فُعُلَّى بضم الفاء والعين معا وتشديد اللام نحو غلبه غُلُبَّى اي غلبة ۞ ومنها
فُعَلْنِيَة بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام وكسر النون وتخفيف الياء

بالمهملتين كتهامته

نحو جففه راسه تجفيفة اي حلقه لكن قال في القاموس رجل تجففية
كطمثية للمخلوق الراس فجعله وصفا لا مصدرا ❁ ومنها افعولية
بتشديد الباء مع فتح الفاء وضمها وهو معنى قوله والفتح قد يفقد وذلك
نحو خصه خصوصية فهذه عشرة اوزان ❁ واما ما زيادته ميم في اوله
فاشار اليه بقوله **وَمَفْعَلٌ مَفْعِلٌ وَمَفْعُلٌ وبتا التانيث فيها وضم**
قل ما حملا وهي المفعل بفتح الميم مع اختلاف حركة العين بفتح او كسر او ضم
مذكرا او مؤنثا وذلك نحو دخل يدخل مدخلا ورمى مرماة ونحو كبر مكبرا
وحمد محمدة ونحو هلك مهلكا ومهلكة بضم اللام ومعنى قوله وضم قل
ما حملا ان المفتوح والمكسور كثير في كلامهم بل مقيس كما سياتي في باب
المفعل والمفعلة ❁ واما المضموم فقل من جملة ما ذكره عنهم وسياتي
حصر ما جاء من كلامهم بالضم في باب المفعل والمفعل فهذه ستة اوزان
مجموع ذلك ثمانية واربعون وزنا المقيس منها عشرة اوزان اشار اليها
بقوله **فَعْلٌ مقيس المعدى** اي ان قياس المصدر من الفعل الثلاثي المعدى
ان يكون على فعل بفتح الفاء وسكون العين وشمل ذلك المعدى من فعل
المفتوح وفعل المكسور وهو كذلك نحو ضربه ضربا وفهمه فهما **تنبيه**
ظاهر كلامه ان فعلا مقيس في فعل المفتوح المعدى مطلقا وان سمع
غيره وهو مذهب الفراء ولكن المنقول عن سيبويه والاخفش انه مقيس ما لم
يسمع غيره فان سمع غيره وقف عنده ولم يخترع له مصدرا اخر على القياس
قال سيبويه لانهم قالوا اشرب الجمل الذي فرضه ابا ولم يقولوا ضربا
على القياس فلا يجوز ان يقال ذلك قياسا وظاهر عبارته ايضا انه مقيس في
فعل المكسور المعدى بلا قيد وهو ايضا ظاهر اطلاق الخلاصة حيث قال

فَعْلٌ قياس مصدر المعدى ❁ وهو مقتضى كلام سيبويه والاخفش لكن قيد
في التسهيل اطراده بان يدل على عمل بالفم نحو لثم لثما وقضم قضما وهو كذلك واما
غير عمل الفم فمجي مصدره على فعل قليل ومنه جحده جحدا وجهله جهلا وفهمه
فهما وقد يجي على فعل بالكسر كحفظه حفظا وعلم علما وفقهه فقها وعلى فُعْل
بالضم كشربه شربا ولبسه لبسا وغشمه غشما وعلى غير ذلك كركبه ركوبا
وقربه قربانا وضمنه ضمانا وكرهه كراهية ❁ ثم اشار الى المصدر من فعل
المفتوح اللازم بقوله **وَالفُعُولُ لغيره** اي والفعول بضم الفاء لغير المعدى
فدخل في اطلاقه اللازم مطلقا من فعل المفتوح والمكسور والمضموم وليس
كذلك لكن يفهم اختصاصه بفعل المفتوح من افراد المكسور والمضموم بعد
بالذكر فقياس المصدر من فعل المفتوح اللازم على فعول نحو قعد قعودا
لكن اطراده فيه مشروط بامور منها ان لا يكون فعل صوت ولهذا قال
سوى فعل صوت ذا الفُعَالُ حلا اي فان كان فعل صوت من اي حيوان
كان فقياس مصدره على فعال بضم الفاء نحو صرخ صراخا ونبح نباحا وعلى
فعيل ايضا كما سنذكره بعد والاشارة بذا الى فعل الصوت وهو مبتدا
وحلا بفتح الحاء فعل ماض والفعال مفعول مقدم والجملة خبر المبتدا
اي وفعل الصوت اظهر الفعال مصدرا له عند تعريفه بقولك صرخ
صراخا ❁ ومنها ان لا يكون فعل داء ولا اقرار وشبهه ولا دالا على حرفة
وشبهها كما سنذكره بعد ولو قدمه هنا لكان اولى ❁ واما فعل المكسور
اللازم فذكره بقوله **وَمَا عَلَى فَعِلٍ اسْتَحَقَّ مصدره ان لم يكن معدى كونه فعلا**
اي وما كان من الثلاثي على فعل بكسر العين فقياس مصدره ان لم يكن معدى
ان يكون على فعل بفتح الفاء والعين معا سواء كان صحيحا او معتلا او مضاعفا

كفرح فرحا وغرث غرثا بالغين المعجمة والثاء المثلثة بمعنى جاع وجوي جوى
بالجيم والجوى وجع الجوف وشلت يده شللا اي فسدت **تنبيه**
اطلق الناظم ذلك وهو مشروط بان لا يكون لونا في الاكثر اذ قياسه فعلة
بالضم نحو كدر كدرة وحمر حمرة وخضر خضرة ۵ واما مصدر فعل
المضموم فاشار اليه بقوله **وفعل فعالة او فعولة لفعلت كالشجاعة**
والجازي على سهلا اي وقس فعالة بالفتح او فعولة بالضم مصدرا لفعل
بالضم كالشجاعة في شجع والسهولة في سهل ويجوز ان يقرا قوله والجاري
بالراء اسم فاعل من جرى وبالهمز اسم فاعل من جاء ۵ **تنبيهان الاول**
ظاهر كلامه ان كلا من المصدرين مقيس وهو ايضا مقتضى الخلاصة حيث قال
فيها فعولة فعالة لفعلا ۵ وزعم بدر الدين رحمه الله تعالى ان الفعولة مقيس
في مصدر الذي الوصف منه على فعيل كنظف نظافة فهو نظيف وفي
ذلك نظر لمجي الوصف من السماحة والجلالة والرخاصة والشهامة على سمح
وجليد ورخص وشهم والصواب عندي ما قاله بعضهم ان المقيس الفعالة
فقط لقلتها دون الفعولة لقلتها كالجمالة والنجابة والصلابة والبلادة والطهارة
والغزارة والصباحة والفصاحة والملاحة والوقاحة والنجاسة والفراسة
والنفاسة والشفاعة والفظاعة والوضاعة والحصافة والسخافة والنحافة
والثقافة والعشافة والكثافة واللطافة والنظافة والحماقة والصفاقة والبسالة
والجزالة والرذالة والجسامة والجزامة والفخامة واللامة والحصانة والرفاهة
والنزاهة والنباهة ۵ واما الفعولة فقليل كالصعوبة والجعودة والبرودة
والخموصة والسهولة والخشونة **الثاني** لم اره نبه على مجي المصدر منه على
فعل بالضم وهو كثير جدا لعيبت ان القول بانه مقيس اولى من الفعولة

الفعالة

لقلتها

وذلك

وذلك كالقرب والبعد والرحب والخبث والقبح والقبح والخشن والطول
والعرض والقصر والصغر والعسر واليسر والكثر والكبر والبوس والفحش
والرخص والغلظ والسخف والظرف واللطف والحمق والخرق والعمق
والسخو والنبل والعظم واللوم والجبن والثخن والنبه والنزه والشرعه
والحرمه والهجنه ۵ ويجي ايضا على فعل كعنب بكثرة كالقصر والصغر والكبر
والعرض والغلظ والنبل والضخم والعظم والقدم والثخن ۵ وعلى فعل محركا
كالادب والخطر والشرف والوطف والصبا والكرم والسفه ۵ وعلى
فعل بالفتح كالفقر والخفض والبهجه والنجد والكثر ۵ وعلى غير ذلك كالرواهه
والنزاهه والحلم ثم اشار بقوله **وما سوى ذاك مسموع** الى ان هذه الستة
الاوزان التي ذكرها هي المقيسة وسائر الاوزان السابقة سماعية فيحفظ المسموع
ولا يقاس عليه ثم اشار بقوله **وقد كثر الفعيل في الصوت** الى ما ذكرناه
من قبل من ان شرط اطراد فعول بالضم في فعل المفتوح اللازم ان لا يكون
فعل صوت وان فعل الصوت قياسه اما فعال بالضم وقد سبق او فعيل
وهو هذا كالصهيل والنخيخ والانين والخبيث والرنين والاليل والشخير
والنخير والزئير ونقيق الضفدع وهرير الكلب ونبيح الافعى وزئير الاسد
ونهيق الحمار وشهيقه ونعيب الغراب ونغيقه وصهيل البغل وصهيل
الفرس وبغام الظبي وهدير الابل والحمام وقصيف الرعد وطنين الطست
وكذا اشار بقوله **والزم المعتل لا معناه وزن فعال فليقس** الى ما
ذكرناه من قبل من شرط اطراد فعول فيه ان لا يكون فعلا داء فان كان
فعلا داء فقياسه الفعال بالضم كالسعال والعطاس والزكام والمرض
الموجع ومعلا معناه وزن فعال اظهر مصدره والمعنى هو المصدر وهو مفعول

به ووزن فُعال فاعله وكذا اشار بقوله ولذي فرار او كرار بالفِعال جلاه
الى ما ذكرناه من ان شرط اطراد فعول فيه ان لا يكون فعل فرار وشبهه
فان كان كذلك فلمصدره بالفعال بالكسر جلا بالكسر اي وضح وظهر
نحو شرد شرادا وفر فرارا وابق اباقا والمراد بشبهه ما يدل على امتناع
كابى ابا ونفر نفارا وجمح جماحا وكذا اشار بقوله فعالة لخصال او لفعالة
ذي حرفة او ولاية ولا تهملا الى ما ذكرناه من ان
شرط اطراد الفعول فيه ان لا يصاغ من فعل حرفة او ولاية فان كان
كذلك فقياسه الفعالة بالكسر كالكتابة والتجارة والولاية وقوله
ولا تهملا اي ولا تترك ما ذكرته لك ه واما قوله فعالة لخصال الخ
فقال بدر الدين رحمه الله تعالى الخصال انما تبنى من فعل المضموم نحو نظف نظافه
وقال وقد تقدم ان مصدره يجي على فعاله وفعوله كالشجاعه والسهوله وقوله
هنا فعاله لخصال اعاده محضه انتهى ه وعندي انه ليس باعاده محضه بل
هو بيان لمعنى اعم من الاول فانه ذكر فيما مضى ان فعل بالضم يجي مصدره المقيس
على فعاله وفعوله واراد هنا ان يبين ان افعال الخصال من اي فعل كانت
تصاغ على فعالة كفطن فطانه وفطن فطانه وغبي غباوه وغوي غواية وسعد
سعاده ورجح عقله رجاحه وقد صرح بمثل ذلك غيره تنبيه اهمل
الناظم رحمه الله تعالى ما دل على سير وتقلب وهما ايضا مستثنيان من
مقيس فعل المفتوح اللازم لان قياس ما يدل على السير الفعيل كذمل البعير
ذميلا ورحل رحيلا ودب دبيبا وقياس ما يدل على التقلب الفعلان
كجال جولانا وهذا هو البناء الخامس لانا ذكرنا ان مقيس الثلاثي
عشره ولم يورد الناظم الا تسعه وقد ذكر ذلك في الخلاصه ويحصل

ايضا

ايضا مما ذكر ان الفعال بالضم مشترك بين الصوت والدا وكذا الفعيل
مشترك بين الصوت والسير والله اعلم ه ثم لما انهى الكلام على مصادر الثلاثي
اجمالا وتفصيلا اتبعها بذكر نوع منها فقال لمرة فعلة وفعلة وضعوا
لهيئة غالبا كمشية الخيلا اي انهم وضعوا للدلالة على المرة من مصدر
الثلاثي المجرد فعلة بفتح الفا للدلالة على الهيئة منه فعلة بكسرها لا ان كان
الفعل لازما او متعديا مفتوح العين او مكسورها اما المرة فنحو جلس جلسة
وضرب ضربة اي واحده وكذا فرح فرحة وشرب شربة ه واما الهيئة
وهي الحالة التي يكون عليها الفاعل عند مباشرته للفعل نحو هو حسن الجلسه
والركبة ومشى مشية الخيلا وبيان شرح حسنه واشار بقوله
غالبا الى ما شذ من نحو قولهم لقيته لقاءة واتيته اتيانة والقياس لقية
واتية بالفتح في المرة والكسر في الهيئة تنبيه شرط بنا المره
والهيئة على فعلة وفعلة ان يكون مقيسا وان لا يصاغ المصدر عليها
كرحمة وحمية وان لا يكون فيه تا التانيث كالشجاعه والسهوله ولا نحو
نكح نكاحة وعجز عجزة وذبح ذبحة وخرب خرابة وكرم كرامة وكذا
لو كان مصدره على فعلة بفتح الفاء جي بالمرة والهيئة منه كذلك وفرق
بينهما بالقراين كرحمه رحمة واحدة او نوعا من الرحمة او رحمة واسعة
ولا يقال في الهيئة منه كذلك وفرق بينهما بالقراين كحميت المريض حمية
مانعة او نوعا من الحمية ولا يقال في المرة منه حمية بالفتح وكذا لو كان مصدره
بتا التانيث لم تلحقه التا للدلالة على المرة والهيئة اكتفا بتلك التاء وفرق
بالقراين كنظف نظافة وسهل سهولة وكتب كتابة وقد ذكر الناظم
رحمه الله تعالى في اخر الفصل الاتي المعقود لما زاد على الثلاثي ان المرة من الفعل

فصل في ابنية ما زاد على الثلاثي

الذي يلازم مصدره التا انما يكون بذكر الوصف بالواحد

وهي بتبعه انواع سداسي ولا يكون الا
مبدوا بهمز الوصل كاستخرج وخماسي مبدوءة بها كانطلق وبالتا كتدحرج
ورباعي من مزيد الثلاثي وهو اما بهمزة قطع كاكرم او بالتضعيف كقطع
او بالف بين فائه وعينه كقاتل ولكل من هذه الانواع مصدر مقيس لا يتوقف
على سماع وما سمع به من غير القياسي حفظ ولم يقس عليه وقد ذكر الناظم رحمه
الله تعالى من هذه الانواع ستة واهمل الرباعي المبدو بهمزة القطع الصحيح العين
كاكرم وبدا بالمبدو بهمز الوصل سداسيا وخماسيا فقال

بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعل جاء مع مد ما الاخير تلا

اي بنا المصدر من كل فعل جاء بهمز الوصل خماسيا كانطلق او سداسيا كاستخرج
مع مد الحرف الذي يتلو الاخير وهو اللام من انطلق والرا من استخرج والمراد
بمده اشباع فتحته حتى يتولد منها الف فيصير انطلاقا واستخراجا ومثله
اقتدر اقتدارا واحمر احمرارا وكذا احرنجم احرنجاما واحلولى احليلا لا

لعله احليلاء

تنبيه اعلم ان اطلاقه وان كان يقتضي ان كل فعل مبدو بهمز الوصل
لا يكون مصدره الا بكسر ثالثه مع مد ما قبل الاخر فالمراد به القياسي دون
السماعي كاقشعر قشعريرة والمراد به ايضا الصحيح دون المعتل كاستعاذ
استعاذة وقد ذكر الناظم رحمه الله تعالى التقييد بعد كافعل في مصدره
فعالا وتفعل المضعفين كما سياتي فاطلاق عبارته اولا اعتمادا على التقييد
اخرا ثم اشار الى النوع الثالث وهو مصدر الخماسي المبدو بالتاء بقوله

واضمم من فعل التا زيد اوله واكسره سابق حرف فتقل العللا

اي واضمم ما قبل الاخير اذا بنيت المصدر من فعل زيدت التاء في اول ما منه

ان كان صحيح

ان كان صحيح اللام فان زيدت التاء في اوله وهو معتل فاكسر ما قبل الاخر ه مثال
الصحيح والتقييد به مفهوم من ذكر المعتل تدحرج تدحرجا وتحامل تحاملا
وتكلم تكلما ومثال المعتل تسلقى تسلقيا وتوالى تواليا وتولى توليا ه

احد همام

تنبيهان الاول انما كسروا ما قبل الاخر من معتل هذا النوع
مع ان قياس نظيره من الصحيح الضم مع انهم يمكنهم ان يقولوا تسلقوا لئلا
يخرج الى ما ليس من كلامهم وهو كون اخر الاسم واوا قبلها ضمه ولا يوجد
في كلامهم مثل ذلك ولهذا جمعوا دلوا على ادل وقياس نظيره من الصحيح
ادلو مثل كلب واكلب **الثاني** ما ذكر في مصدر المبدو بالتا هو المصدر
المقيس وقد نبه بعد ذلك على انهم قالوا ايضا في بعض المبدو بالتا تفعال
بكسر اوله وثانيه معا كتملاق تملاقا وتحمل تحمالا ومنه قول الشاعر
ثلاثة احباب فحب علاقة ه وحب تملاق وحب هو القتل ه
ثم اشار الى النوع الرابع وهو مصدر الرباعي المجرد بقوله **لفعلل ائت بفعلال**
وفعللة اي وائت بوزن المصدر من فعلل وهو الرباعي المجرد كدحرج على
فعلال بكسر الفاء او فعلله بفتحها كدحراج ودحرجه ومثله زلزل زلزالا
وزلزله وحوقل الرجل حيقالا وحوقلة اذا اشتق وضعف عن الجماع
وسرهف الصبي سرهافا وسرهفة اذا غذيته بالاطعمة الطيبة ذكره
في القاموس من زيادته وفي الصحاح سرعفته بالعين المهملة وهو يدل على
ان الهاء من سرهفته اصليه **تنبيهان الاول**

قوله مقيس

قضيته كلامه ان كلا من الفعلال والفعلله مقيس في فعلل وهو ظاهر
التسهيل وصرح به بعضهم لانه المشهور وبه صرح في الخلاصه حيث قال
واجعل مقيسا ثانيا لا اولا انا المقيس الفعلله لا غير لانه المطرد في الرباعي

/

المجرد كدحرج دحرجة ومزيد الثلاثي الملحق كبيطر بيطرة وهرول هرولة وجورب
جوربة ولم يسمع الفعلال في شيء من الملحق بالرباعي الا قولهم حوقل حيقالا
تنبيهات قد كثر الفعلال في الرباعي المضاعف نحو زلزل وصلصل
وقد سمعت امثلة منه في موضعه والمجاز وفيه الفتح ايضا فقالوا زلزل
زلزالا بالكسر على القياس وزلزالا بالفتح وكثيرا ما يراد بالمفتوح منه الدلالة
على اسم الفاعل ومنه من صلصال كالفخار اي مصلصل والوسواس الخناس
اي الموسوس ۞ الثاني ما ذكره في مصدر فعلل من الفعلال والفعللة
هو المقتصر فيه ومما سمع فيه ايضا الفعللى بفتح الفاء نحو قهقر القهقرى
والفعللى بضمهما نحو قرفص القرفصى ولم يذكرهما الناظم رحمه الله تعالى
والقهقرى هو الرجوع الى وراء والقرفصى ان يجلس على اليتيه ويلصق بطنه
بفخذيه ويتأبط كفيه ثم اشار الى النوع الخامس وهو مصدر الرباعي الذي
هو من مزيد الثلاثي بالتضعيف بقوله **وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا**
من لام اعتل الجاوية تفعلة الزم اي واجعل مصدر فعل المضعف التفعيل
نحو وكلم الله موسى تكليما وسلموا تسليما وهذا اذا كان صحيح اللام فان كان
معتلها فالزم في مصدره التفعلة نحو زكى تزكية وصلى تصلية وهذا
هو القياس فيهما وربما جاء غيره فيحفظ فمن ذلك اشهره بما شبهوا الصحيح
منه بالمعتل فقالوا في مصدر الصحيح ايضا تفعلة والى ذلك اشار بقوله
وللعار منه تماما بدلا اي وربما بذلوا التفعلة للعاري عن اللام المعتل
نحو تبصرة وتذكرة والقياس تبصير وتذكير تنبيهات الاول
لما كان للمهموز شبه بالصحيح من وجه وبالمعتل من وجه اطرد في مصدره
التفعيل والتفعلة معا ولم يذكر ذلك الناظم نحو جزأه تجزيا وتجزئة

وخطاه

وخطاه تخطيا وتخطئة ۞ الثاني لم يذكر الناظم رحمه الله تعالى تشبيه المعتل
بالصحيح عكس ما ذكر لانهم ربما بذلوا التفعيل للمعتل كقول الشاعر ۞
وهي تنزي دلوها تنزيا وقياسه تنزية ومن ذلك مجيء مصدر فعل الصحيح
على فعال بكسر الفاء مضعفا نحو كذب كذابا وعلى تفعال بفتح الفاء مخففا اذا قصد
الدلالة على الكثرة نحو طوف تطوافا وسير تسيارا وقد ذكره الناظم
رحمه الله تعالى مع غيره فقال **ومن يصل تفعال لفعل والفعال**
فعل كاحمد بما فعلا وقد يجا بتفعال لفعل في تكثير فعل كتسيار
وقد جعلاه ما للثلاثي فعيلى مبالغة ومن تفاعل ايضا وقد يرى بدلا وبالفعللة
افعلل وقد جعلوا مستغنيا لاخر وما فاعرف المثلا اي ان ما مضى من المصادر
المقيسة قد يستغنى بغيرها فيحفظ ذلك ولا يقاس عليه فمن ذلك قولهم في
تفعل تفعالا كتملق تملاقا كما قد نبهنا عليه في موضعه وفي فعل المضعف
فعالا نحو كذب كذابا وانما قال يصل لان المصدر يوصل بفعله في تصريفه
وعلى هذا فصواب العبارة ومن يصل تفعالا بتفعل فانعكس على الناظم وكذا
قال والى مصدر فعل تفعال ايضا للدلالة على الكثرة كطوف تطوافا وقد نبهنا
على ذلك قريبا ومن ذلك انه قد يجيء مصدر الثلاثي على فعيلى بكسر الفاء
والعين المشددة للدلالة على المبالغة كقولهم خصه الله بالشيء خصيصى
وحثه على الامر حثيثى وربما جاء ذلك في مصدر تفاعل وهو الخماسي المبدوء بالتاء
بدلا عن مصدره وهو التفاعل كقولهم ترامى القوم رميا بدل الترامي ايضا
ومن ذلك قولهم في مصدر افعلل وهو السداسي المبدوء بالهمزة فعليلة
كاقشعر قشعريرة واطمأن طمأنينة وقد سبق ان قياسه الافعلال بكسر ثالثه
ومد ما قبل اخره كاقشعر اقشعرارا واستقر استقرارا وسبق ايضا

الى ان ذلك انما جا وابه على سبيل
التنبيه على هذا واشار بقوله مستوجبا لا لزوما
النيابة عن المصدر المقيس لا سبيل اللزوم والاطراد وقوله فاعرف المثلا
بضم الميم جمع مثال اي فاعرف المقيس منها والمطرد من السماعي المحفوظ لتميز بينهما
تنبيه ما ذكره الناظم رحمه الله تعالى من ان الفعيلى ونحوها من
امثلة المصادر لعله اختاره والا مذهب سيبويه انها ليست بمصادر حقيقة
وانما هي اسم مصدر وضعت موضعه كما في اغتسل غسلا وتوضا وضوءا
والمصدر الحقيقي اغتسالا وتوضيا وما ذكره ايضا من كون التفعال ونحوه من
مصادر فعل المضعف هو مذهب الفراء وغيره من الكوفيين وكانه اختاره وذلك
ايضا ظاهر التسهيل لكن مذهب سيبويه وسائر البصريين انها مصادر
الثلاثي جيء بها كذلك لقصد التكثير كما في الخصيصى ونحوها للمبالغة
مع الاتفاق على انه من الثلاثي كما سبق لا من المزيد عليه ثم اشار الى النوع
السادس وهو مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي بزيادة الف بين فايه
وعينه بقوله لفاعل الفعال والمفاعلة اي ان فاعل له مصدران مقيسان
وهما الفعال بكسر الفا مخففا والمفاعلة نحو قاتل مقاتلة وقتالا وجادل مجادلة
وجدالا **تنبيه** ظاهر كلامه هنا وفي الخلاصة ايضا حيث قال لفاعل
الفعال والمفاعلة ان كلا من المصدرين مقيس مع المنقول عن سيبويه
ان المقيس المفاعلة لا غير واحتج بانهم قد يتركون الفعال ولا يتركون المفاعلة
لانه يتعذر غالبا بما فاوه يا نحو ياسر مياسرة ويامنه ميامنة ولا ياتي فيه
الفعال لاستثقال الكسرة على اليا الا ما ندر فيما حكاه ابن سيده من قولهم
ياومه مياومة ويواما ثم اشار الى غير المقيس في فاعل بقوله وفعلة
عنهما قد ناب فاحتملا
اي ان فعلة بكسر الفاء قد ينوب عن الفعال والمفاعلة

في فاعل نحو ماراه مماراة ومراء ومرية ايضا **تنبيهان** احدهما ظاهر
كلامه ان الفعلة مصدر حقيقي لفاعل والمشهور انه اسم مصدر له كتوضا
وضوءا الثاني من المصادر السماعية لفاعل ايضا الفيعال بكسر الفاء ولم يذكره
كضارب ضيرابا ثم اشار بقوله ما عينه اعلت الافعال منه والاستفعال
بالتا وتعويض بها حصلا من المزال الى نحوين من مصادر
معتل العين وهما الافعال والاستفعال اي فانهما كنظيرهما من الصحيح
الا انهما يلحقهما تا التانيث عوضا عن عينهما المزالة لالتقاء الساكنين
اما الافعال فهو مصدر الرباعي المزيد فيه همزة القطع وهو النوع السابع وقد
ذكرنا ان الناظم رحمه الله تعالى ذهل عن ذكر مصدره الصحيح وقياسه
اذا كان صحيح العين الافعال كاكرم اكراما فان كان معتلها كاعان
واقام فتح المصدر منه على قياس الصحيح لكن تسقط العين في مصدره لالتقاء
الساكنين وهما الالف المبدلة من عينه والف الافعال المزيدة بين فايه
وعينه للدلالة على المصدر لان مثل اقام اقامة اقوم اقواما على وزن
اكرم اكراما فلما نقلت حركة الواو الى الساكن الصحيح قبله انقلبت الفا فاجتمع
الفان فحذفت احداهما فصار اقاما فزادوا عليه تا التانيث عوضا عن المحذوف
فصار اقامة واما الاستفعال فهو مصدر السداسي المبدو بهمزة الوصل
وقد سبق ان قياس مصدره بكسر ثالثه ومد ما قبل اخره كاستخرج استخراجا
وقد ذكره هنا كالصحيح العين فان كان معتلها كاستعان واستقام جاء
المصدر منه ايضا على قياس صحيحهما لكن تسقط العين في مصدره فاصل
استقام استقامة استقوم استقواما على وزن استخرج استخراجا فلما
نقلت حركة الواو الى الساكن الصحيح قبلها انقلبت الفا فاجتمع الفان فحذفت

التنبيه على هذا وأشار بقوله مستوعباً لا لزوماً إلى أن ذلك إنما جاء به على سبيل
النيابة عن المصدر المقيس لا سبيل اللزوم والاطراد وقوله فاعرف المُثُلا
بضم الميم جمع مثال أي فاعرف المقيس منها والمطرد من السماعي المحفوظ لتميز بينهما
تنبيه ما ذكره الناظم رحمه الله تعالى من أن الفَعْلة ونحوها من
أمثلة المصادر لعلّه اختاره وإلا فمذهب سيبويه أنها ليست بمصادر حقيقة
وإنما هي اسم مصدر وضعت موضعه كما في اغتسل غُسلاً وتوضأ وضوءاً
والمصدر الحقيقي اغتسالاً وتوضؤاً وما ذكره أيضاً من كون التِّفعال ونحوه من
مصادر فعّل المضعّف هو مذهب الفراء وغيره من الكوفيين وكأنه اختاره وذلك
أيضاً ظاهر التسهيل لكن مذهب سيبويه وسائر البصريين أنها مصادر
الثلاثي جيء بها كذلك لقصد التكثير كما جيء بالحِصِّيصى ونحوها للمبالغة
مع الاتفاق على أنه من الثلاثي كما سبق لا من المزيد عليه ثم أشار إلى النوع
السادس وهو مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي بزيادة الألف بين فائه
وعينه بقوله **لفاعَلَ اجعل فِعالاً أو مُفاعلة** أي أن فاعَلَ له مصدران مقيسان
وهما الفِعال بكسر الفاء مخففاً والمفاعلة نحو قاتل مقاتلة وقتالاً وجادل مجادلة
وجدالاً **تنبيه** ظاهر كلامه هنا وفي الخلاصة أيضاً حيث قال لفاعل
الفِعال والمفاعلة أن كلاً من المصدرين مقيس والمنقول عن سيبويه
أن المقيس المفاعلة لا غير واحتج بأنهم قد يتركون الفعال ولا يتركون المفاعلة
لا سيما فيما فاؤه ياء نحو ياسره مياسرة ويامنه ميامنة ولا يأتي فيه
الفِعال لاستثقال الكسرة على الياء إلا ما ندر فيما حكاه ابن سيده من قولهم
ياومه مياومة ويواماً ثم أشار إلى غير المقيس في فاعل بقوله **وفِعَّلة**
عنهما قد ناب فاحتملا أي أن فِعَّلة بكسر الفاء قد ينوب عن الفعال والمفاعلة

في فاعل

في فاعل نحو ماراه مماراة ومراءً ومِرية أيضاً **تنبيهان** أحدهما ظاهر
كلامه أن الفِعَّلة مصدر حقيقي لفاعل والمشهور أنه اسم مصدر له كتوضّأ
وضوءاً **الثاني** من المصادر السماعية لفاعل أيضاً الفِيعال بكسر الفاء ولم يذكره
كضارب ضيراباً ثم أشار بقوله **ما عينه اعتلت الإفعال منه والاستفعال**
بالتا وتعويض بها حصّلا من المزال إلى نوعين من مصادر
معتل العين وهما الإفعال والاستفعال أي فإنهما كنظيرهما من الصحيح
إلا أنهما يزيد عليهما تاء التأنيث عوضاً عن عينهما المزالة لالتقاء الساكنين
أما الإفعال فهو مصدر الرباعي المزيد فيه همزة القطع وهو النوع السابع وقد
ذكرنا أن الناظم رحمه الله تعالى غفل عن ذكر مصدره الصحيح وقياسه
إذا كان صحيح العين الإفعال كأكرم إكراماً فإن كان معتلها كأعان
وأقام فتح المصدر منه على قياس الصحيح لكن تسقط العين في مصدره لالتقاء
الساكنين وهما الألف المبدلة من عينه وألف الإفعال المزيدة بين فائه
وعينه للدلالة على المصدر لأن مثل أقام إقامة أقوم إقواماً على وزن
أكرم إكراماً فلما نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبله انقلبت ألفاً فاجتمع
ألفان فحذفت إحداهما فصار إقاماً فزادوا عليه تاء التأنيث عوضاً عن المحذوف
فصار إقامة وأما الاستفعال فهو مصدر السداسي المبدوء بهمزة الوصل
وقد سبق أن قياس مصدره بكسر ثالثه ومد ما قبل آخره كاستخرج استخراجاً
وقدّرناه هناك بصحيح العين فإن كان معتلها كاستعان واستقام جاء
المصدر منه أيضاً على قياس صحيحهما لكن تسقط العين في مصدره مثل
استقام استقامة استقوم استقواماً على وزن استخرج استخراجاً فلما
نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها انقلبت ألفاً فاجتمع ألفان فحذفت

احدهما فصار استقاما وعوض عنها التا فصار استقامة

تنبيهات

الاول احترز بالافعال والاستفعال عن مصدر الخماسي المبدو بهمزة
الوصل وهما الانفعال والافتعال كانطلق انطلاقا واقتدى اقتدا
فان مصدرهما من معتل العين يجي على وزن مضيهما من غير حذف ولا زيادة
كانقاد انقيادا واعتاد اعتيادا ثانيها اختلفوا في المحذوف من نحو
الاقامة والاستقامة من الالفين فعند سيبويه والخليل انه الالف
المزيدة قبل الاخر للدلالة على المصدر لان حذف الزايد اولى من حذف
الاصل وعند الاخفش والفرا الالف الاصلية لان حذف حرف العلة اولى من حذف
حرف زيد للدلالة على معنى لئلا تفوت الدلالة بحذفه ثالثها ربما حذفوا
التا من نحو الاقامة فقالوا اقام اقاما وقد نبه على ذلك في الخلاصة
حيث قال وغالبا ذا التا لزم ۞ ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واقام
الصلاة رابعها ربما جاوا بالمصدر المعتل من الافعال والاستفعال
على وزن الصحيح ليقصصهم فعله نحو استحوذ استحواذا واغيمت السما
اغياما والقياس استحاذ استحاذة واغامت السما اغامة ۞ ثم لما فرغ
من ذكر مصادر المزيد على الثلاثي اتبعها بذكر المرة منه فقال
وان تلحق بغيرهما تبن بها مرة من الذي عملا اي واذا الحقت تا التانيث بغير الافعال
المعتل من نحو الاقامة والاستفعال من نحو استقامة من سائر المصادر
المقيسة المذكورة في هذا الفصل مما ليست فيه التا كان ذلك لبيان
المرة من المصدر المجهول وسماه معمولا لانه مفعول مطلق فقوله عملا
هو بضم العين بالبنا للمفعول وذلك نحو استخرج استخراجة وانطلق انطلاقة
وتدحرج تدحرجة وعلم تعليمة واكرم اكرامة فالتا في ذلك للدلالة

على المرة وكذا دحرجه دحراجة وقاتله قتالة لا دحرجة ولا مقاتلة الا
بوصف الواحدة وكذا سائر المصادر التي يلازمها التا والى ذلك اشار بقوله
ومرة المصدر الذي يلازمه بذكر واحدة تبدو لمن عقلا
اي فاذا اردت الدلالة على المرة مما فيه التا وصفته بالواحدة كقولك اعان
اعانة واحدة واستعان استعانة واحدة ولا يختص ذلك بنحو الاستقامة
بل كلامه عام لما فيه التا وقد سبق في هذا الفصل جملة مما فيه التا كالفعللة
والمفاعلة والتفعلة نحو دحرج دحرجة واحدة وقاتل مقاتلة واحدة وزكاه
تزكية واحدة وكذا اقشعر اقشعريرة واحدة اذ لا يختص ذلك بالمقيس
نعم لا يجوز الحاق التا للدلالة على المرة بما ليس بمقيس فلا تقول علوقة
ولا كذبة كذابة ولا تشيرة تشيارة فعلى هذا من جعل الفعلال مقيسا
كالناظم اجاز الحاقه بالتا ومن جعل المقيس الفعللة فقط منع الحاق
الفعلال التا والله اعلم

باب المفعل والمفعل

اي بفتح العين وكسرها مفتوحي الميم وضابط الباب ان يصاغ من
كل فعل ثلاثي متصرف للدلالة على مصدره او ظرفه وهو زمانه
ومكانه الذي فعل فيه مفعل ومفعل بفتح العين وكسرها ثم ذلك
على قسمين قياسي وسماعي والقياسي ثلاثة اضرب مفتوح العين مطلقا اي سوا
كان ظرفا او مصدرا ۞ ومكسورها مطلقا وضرب ثالث يكون المصدر منه مفتوحا
والظرف مكسورا وقد بدا الناظم رحمه الله تعالى بالقسم القياسي واشار الى
الضرب الاول بقوله من ذي الثلاثة لا يفعل له ايت بمفعل لمصدر
او ما فيه قد عملا اي يجا من الفعل الثلاثي الذي لا يكون مضارعه على يفعل
بكسر العين بل على يفعل بضمها او يفعل بفتحها بوزن مفعل بفتح العين والتقييد

مصدرا ام

به بنفهم ما بعده للدلالة على المصدر او الظرف الذي فعل فيه ذلك الفعل
من مكان او زمان ودخل فيما مضارعه مضموم مضارع نحو نصر ينصر ومضارع
نحو فاح يفوح كقولك خرج مخرجا ودخل يدخل مدخلا وكرم يكرم مكرما
وذهب يذهب مذهبا وشرب يشرب مشربا وخرج بقوله لا يفعل له
نحو ضرب يضرب مضربا ووعد يعد موعدا وباع يبيع مبيعا ورمى يرمي
مرمى وحل يحل محلا لان ما ليس المضارع من هذه كلها يفعل بالكسر فاما نحو رمى
فهو ملحق بما قبله واليه اشار بقوله **كذا معتل لام مطلقا** اي فان المفعل
من معتل اللام مطلقا يكون مفتوحا ولو كان مضارعه على يفعل بالكسر كرمى يرمي
مرمى ومثله ولي يلي مولى تقول في المصدر عجبت من مرمى زيد اي من رميه
وفي الظرف كذلك اي في مكان رميه او زمانه واما نحو وعد يعد فهو بعكس ما
قبله وهو الضرب الثاني واليه اشار بقوله **واذا الفا كان واوا بكسر**
مطلقا حصلا اي واذا كان فا الفعل واوا فالمفعل منه بكسر العين مطلقا
اي سوا اريد به المصدر ام الظرف نحو وعد يعد موعدا احسنا اي وعدا
وجيبة في موعده اي وقت موعده او مكانه **تنبيه** شمل اطلاقه
ما فاؤه واو ومضارعه مفتوح سوا كان من باب فعل بالفتح كوضع
يضع او من باب فعل بالكسر كوجل يوجل وقد صرح بذلك غيره ايضا لكن
المختار وفيه شرح بدر الدين رحمه الله تعالى ان ذلك خاص بما مضارعه على
يفعل بالكسر كوعد يعد واما نحو وضع يضع ووجل يوجل فملحق بنحو فرح
يفرح وقد سبق ان المفعل منه مفتوح مطلقا وشمل اطلاقه ايضا معتل
اللام مما فاؤه واو نحو وفاه ووفى يوعده والحامل لكن اخرجه بقوله
ولا يؤثر كون الواو فا اذا ما اعتل لام كولى فارع صدق فولاه

اي

مخرج

منه

اي انه قد سبق ان كون اللام معتلا يوجب فتح المفعل مطلقا وكون الفا واوا
يوجب كسره مطلقا فلو اجتمعا معا في فعل لم يؤثر كون الفا واوا بل يكون
حكمه حكم رمى يرمي من معتل اللام مما ليس فاؤه واوا وقد سبق ان المفعل
منه مفتوح مطلقا فتقول وقاه يقيه موقى اي وقاية بالكسر والفتح
وكذا وليه يليه مولى اي ولاية بفتح الواو وكسرها وولا ايضا والولا هو
الموالاة بالنصرة والقيحه والتراية والمجاورة لان الولي يجي بمعنى الناصر
والصاحب والقريب والجار ومعنى قوله فارع صدق ولا اي لزم حافظا
لولاية صادق فيه وهو بفتح الواو ممدود وانما قصره لضرورة الشعر واما
نحو ضرب يضرب فهو الضرب الثالث واليه اشار بقوله **في غير ذا عينه**
افتح مصدرا او ما كان اكسرا اي وفي غير ما سبق فافتح عين المفعل للدلالة على
المصدر واكسرها للدلالة على سوى المصدر من زمان او مكان وخرج
من ذلك ما سبق مما مضارعه مضموم كنصر ينصر وكرم يكرم ومفتوح كمنع
يمنع وفتح يفتح او مكسور وهو معتل اللام كرمى يرمي وفاوه واو
كوعد يعد ودخل في ذلك نحو ضرب يضرب وفر يفر فتقول في المصدر
منه جلس يجلس مجلسا بالفتح اي جلوسا وفر يفر مفرا بالفتح وفي
الظرف هذا مجلس زيد بالكسر اي مكانه او زمانه وكذا هذا مفره اي
موضع فراره او وقته وشمل ذلك ايضا نحو باع يبيع مبيعا وسال الخ
الباب ما فيه من الاضطراب **تنبيهان** **احدهما**
المتحصل من ذلك ان المصدر مفتوح مطلقا الا في نحو وعد يعد موعدا
فمكسور وان الظرف مفتوح فيما مضارعه مضموم او مفتوح ومكسور
فيما مضارعه مكسور الا اذا كان معتل اللام مطلقا كرمى ووفى فمفتوح

ايضا الثاني وجه المناسبة لما ذكر في الباب انهم جعلوا الظرف من يفعل بالفتح
مفتوحا ومن يفعل بالكسر مكسورا للتوافق بين الظرف وفعله والحقوا
المضموم بالمفتوح فجعلوا الظرف من المضموم مفتوحا لقلة المفعُل بالضم في
كلامهم وكان الحاقه بالمفتوح اولى من الحاقه بالمكسور لخفة الفتح لكن لما كان الموعد
ونحوه بالكسر اخف من الموعد بالفتح بشهادة الذوق التزموا فيه الكسر مطلقا
مصدرا كان او ظرفا وعكسه المولى ونحوه حيث التزموا فيه الفتح مطلقا
لخفة الفتح فيه ولافضاء الكسر الى صيرورة الاسم منقوصا ثم اشار الى القسم
الثاني وهو السماعي بقوله وشذ الذي عن ذلك اعتزلا اي وما
خرج عن الضابط الاتي فشاذ يحفظ ولا يقاس عليه ثم ان الشاذ على ضربين
ضرب جاء فيه مع الشذوذ القياس ايضا وضرب جاء شاذا فقط وقد اشار الى
الضرب الاول بقوله مظلمة مطلع المجمع محمدة مذمة منسك مضنة
البخلا من له مفرق مضلة ومدب محشة مسكن محل من نزلاه
ومجز وبناء مهلكة معتبة مفعل من ضع ومن وجلا مهاي من حسب
وضرب من زن مفعلة مرقوه كل ذا وجهاه قد جلا وقوله مظلمة بالرفع اما بدل
من فاعل شذ او خبر مبتدا محذوف تقديره وهي مظلمة وما بعده معطوف عليه
بحذف العاطف وقوله معها من حسب متعلق بقوله وزن مفعلة
وهو معطوف ايضا على مظلمة وكذا موقعه بالرفع والتقدير ومع ما سبق وزن
المفعلة من حسب وضرب ومحل بضم الحا اي فهذه كلها قد حمل الرواة فيها
عن العرب وجهين فمن ذلك المصدر من ظلم يظلم يقال فيه مظلمة ومظلمة
بالفتح على القياس والكسر شاذ وقياس الظرف منه الكسر لان مضارعه يفعل
بالكسر وفي القاموس المظلمة بكسر اللام ما تظلمه الرجل جعلها مفعولا به لا مصدرا

ومنه

ومنه المصدر من طلع يطلع قالوا فيه المطلع والمطلع والقياس فتح مصدره
وظرفه معا لان مضارعه يفعل بالضم قال بدر الدين واذا اريد المكان
قيل المطلع بالكسر لا غير وهو يقتضي ان ظرفه مما شذ بالكسر متعينا او يكون
من الضرب الثاني ولم يذكره الناظم وفي القاموس طلع مطلعا ومطلعا وهما
للموضع انتهى فنقل وجهين في ظرفه ايضا والطلاوة النظم تقتضيه ومنه
المكان من جمع يجمع قالوا المجمع والمجمع والقياس فتح مصدره وظرفه معا
لان مضارعه يفعل بالفتح ومنه المصدر من حمد يحمد كفرح يفرح ومن ذم يذم
كنظر ينظر قالوا فيهما المحمدة والمحمدة والمذمة والمذمة والقياس الفتح
في مصدره وظرفه ه ومنه المكان من نسك ينسك كنظر ينظر بمعنى عبد
قالوا فيه المنسك والمنسك والقياس فتح مصدره وظرفه معا ولهذا اذا
اراد المصدر قالوا المنسك بالفتح لا غير ومنه المصدر من ضن بالشي يضن
بمعنى بخل به قالوا فيه المضنة والمضنة وقياس مصدره الفتح وظرفه
الكسر كضرب يضرب وفيه لغة كفرح يفرح فقياس المصدر والظرف معا عليها
الفتح ولعل الناظم اضافه الى البخلا للتنبيه على المظنة من ظن بمعنى حسب
وسيأتي ومنه المكان من زل يزل كحن يحن بمعنى اخطأ قالوا فيه مزلة اقدام
ومزله فالكسر هو قياس ظرفه كضرب يضرب وقياس مصدره الفتح لكن في
القاموس زللت بالكسر لا بكسر الزاي وزللا ومقتضاه ان المصدر جاء فيه مكسورا
فيكون من الضرب الثاني ومنه المكان من فرق بين الشيئين يفرق كنظر ينظر
بمعنى فصل بينهما قالوا فيه المفرق والمفرق والقياس فتح مصدره وظرفه
معا لانه مضموم قال الله تعالى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ومن ذلك
المصدر من ضل يضل كحن يحن ضد اهتدى قالوا فيه مضلة ومضلة وقياس

مصدره الفتح وظرفه الكسر كضرب يضرب بل وفيه لغة كفرح يفرح فقياس مصدره
وظرفه عليها الفتح وفي القاموس ارض مضله ومضله يضل فيها فجعل الوجهين
في المكان ومنه المكان من دب على الارض دب يدب فالوافية مدب النمل
ومدب النمل وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه فالفتح فيه هو الشاذ وقد
جا المصدر منه بالفتح لا غير على القياس ۵ ومنه المكان من حشر يحشر كنصر
ينصر وضرب يضرب بمعنى جمع ۵ ومن سكن الدار يسكنها ومن حل بها يحلها بمعنى
نزلها فالوافية المحشر والمحشر والمسكن والمسكن والمحل والمحل وقياس
المصدر والظرف معا منها الفتح نعم قد جا ايضا في مضارع حل المكان اذا لم
يتعد بنفسه الكسر كما في مضارع حشر فعليها يكون قياس الظرف منهما
الكسر وقيد الناظم حل بالنزول احترازا من حل الدين ونحوه اللازم فانه على القياس
المصدر منه مفتوح والظرف مكسور فيقول حل الاجل محلا بالفتح اي حلولا
وبلغ الاجل محله بالكسر اي وقته وقال الله تعالى حتى يبلغ الكتاب اجله الهدى
محله اي مكانه الذي ينحر فيه ومن ذلك المصدر من عجز يعجز فالوافية المعجز
والمعجز بالفتح والكسر مجردا عن التا وكذا المعجزة والمعجزة والمعتبة والمعتبة
والمهلكة والمهلكة بالتا ثابت فيها والقياس فيها الفتح في المصدر والكسر
في الظرف وربما فالوافية عليه يعتب كنصر ينصر وعجز يعجز كفرح يفرح وكذا
هلك يهلك وذلك يقتضي الفتح في المصدر والظرف معا وانما قيد الناظم
المعتبة والمهلكة بالتا لان المعتب بمعنى العتاب لم يات الا بالفتح على
القياس واما المهلك فسيأتي انه مثلث العين وكذا المهلكة ۵ ومنه
المكان من ومنع يمنع ووجل يوجل فالوافية الموضع والموضع والموجل والموجل
وقد سبق ان ظاهر عبارة الناظم فيما فاوه واو ان المصدر والظرف منه معا مفعل

مفعل
بالكسر

مفعل بالكسر سواء كان مضارعه مكسورا كوعد يعد موعدا او مفتوحا كوجل
يوجل ووضع يضع وعلى هذا فالشاذ في الموضع والموجل الفتح ولكن سبق
ان المختار اختصاص ذلك بمكسور المضارع كوعد دون مفتوحه وعليه
فالشاذ فيهما الكسر كما في فرح يفرح وذهب يذهب وقضيته النظم ان الوجهين
في ظرفه لكن في القاموس وحل وحلا وموحلا كمقعد والموضع كمنزل
فجعل المصدر مفتوحا والظرف مكسورا فالشذوذ فيه بكونه من الضرب
الثاني ۵ ومنه المفعلة من حسب يحسب ويحسب بمعنى ظن فالوافية
المحسبة والمحسبة فان كان الوجهان في ظرفه كما هو ظاهر كلام بدر الدين
فالوجهان فيه على اللغتين في مضارعه وان كانا في مصدره كما هو ظاهر
القاموس حيث قال حسبه محسبة ومحسبة وحسبانا بالكسر ظنه فالشاذ
هو الكسر لان قياس مصدره الفتح مطلقا ۵ ومنه المفعلة من ضرب
فالوافية مضربة السيف ومضربته جعلوها اسما لحديدته التي يضرب
بها واصلها المكان والشاذ فيها هو الفتح لان قياس ظرفه الكسر ومصدره
الفتح ۵ ومنه المكان من وقع يقع فالوافية موقعة الطائر وموقعته
للموضع الذي يقع عليه وهو نظير وضع يضع وقد سبق ما فيه فعلى
ظاهر النظم الشاذ فيه الفتح وعلى المختار وبه صرح بدر الدين هنا الشاذ
الكسر ۵ فهذه اثنان وعشرون فعلا جاء في المفعل منها وجهان
الفتح والكسر والناظم لم يبين كون الشذوذ وارد في مصادرها
او ظروفها وكذا في التسهيل وما قيدته به من كون الشذوذ مرة في المصدر
ومرة في الظرف تبعت فيه بدر الدين وبعض شروح التسهيل ونقلت ما اقتضى
مخالفة ذلك في القاموس في المظلمة والمطلع والمزلة والمظلة والموحل

والمجيئة لتعلم ذلك والله اعلم ۞ ثم اشار الناظم الى الضرب الثاني وهو ما جا شاذا
فقط بقوله والكسر فيه فوق مرفق ومعصية ومسجد مكبر ماوى والابلا
من أبو واغفر وعذر واحمد مفعلة ومن زراو اعرف اطن منبت
وصلا بمفعل اشرق مع اغرب واستقط جمع اجرزا اي وجا الكسر في هذه
لاوزان مفردا مع انه شاذ وقوله من أبو متعلق بقوله مفعله وهي مجرورة
بالعطف على المرفق اي ولمفعلة من أبو ۞ وقوله منبت مجرور بتقدير
العطف على المرفق ۞ ووصل بمفعل امر اي ووصل ما سبق بمفعل اشرق فمن ذلك
انهم قالوا في المصدر من رفق يرفق كنصر ينصر المرفق بالكسر بمعنى الرفق
وقياسه فتح مصدره وظرفه معا وفي المصدر من عصى يعصى كرمى يرمي المعصية
وقياس معتل اللام فتح مصدره وظرفه مطلقا كالرمي والمولى وقالوا في
المكان من سجد يسجد كنصر ينصر المسجد وقياسه فتح مصدره وظرفه معا ۞
وقالوا في المصدر من كبر الرجل يكبر كفرح يفرح بمعنى اسن المكبر
اي الكبر وقياسه فتح مصدره وظرفه وقالوا في المكان من أوت الابل
بقصر الهمزة تاوي كرمى يرمي الماوي بكسر الواو منقوصا وقياسه الفتح
مطلقا لانه معتل اللام وفي عين الابل الماوى بالفتح على القياس كذا ذكره
الناظم هنا وفي التسهيل ان في ماوي الابل وجهين فجعله من الضرب
الاول وقالوا في المصدر من اويت له بقصر الهمزة بمعنى رثيت له
ماوية والقياس فتح مصدره وكسر ظرفه كذا مجيء ۞ وقالوا في المصدر
من غفر يغفر كضرب يضرب المغفرة وكذا من عذر يعذر كضرب يضرب
المعذرة وقياسهما فتح المصدر وكسر الظرف ۞ وقالوا في المصدر من حمي
يحمى كرضي يرضى بمعنى انف منه المحمية ۞ ولذا ذاه بزنة منعة عنوه
يعني

بمعنى نقصته او اصابته بمصيبة المرزئة وقياسهما فتح المصدر والظرف
معا ه وقالوا في المصدر من عرف يعرف كضرب يضرب المعرفة والقياس
فتح مصدره وكسر ظرفه ۞ وقالوا في المكان من ظن يظن كنصر ينصر
بمعنى حسب هذا المظنة كذا اي موضعه الذي يظن وجوده فيه
وكذا في المكان من نبت البقل ينبت كنصر ينصر المنبت وفي المكان
من شرقت الشمس تشرق كنصر ينصر وغربت تغرب كنصر ينصر المشرق
والمغرب وفي المكان من سقط يسقط كنصر ينصر هذا الدار مسقط
راسي وقياسها جميعا فتح المصدر والظرف معا ۞ وقالوا في المصدر
من رجع يرجع كضرب يضرب المرجع ومنه الى الله مرجعكم
جميعا اي رجوعكم وقياسه فتح مصدره وكسر ظرفه ۞ وقالوا في المكان
من جزر الابل اي ذبحها المجزر وقضية الحكم بشذوذه ان مضارعه
مضموم كنصر ينصر ومقتضى القاموس ان المشهور فيه الكسر لان وزنه
ضرب يضرب ثم قال وقد يضم آتيه اي مضارعه فعلى ما في القاموس كسر
ظرفه هو القياس نعم في نسخ من التسهيل بدل المجزر المزجر بتقديم الزاي
من زجر الكلب يزجره كنصر ينصر وقد قالوا فيه فعلى هذا من زجر الكلب
بالكسر فوجه شذوذه ظاهر ۞ هذه ايضا ثمانية عشر وزنا شاذة بالكسر
على ما في الماوي والمجزر من الاضطراب ثم اتبعها الناظم رحمه الله تعالى
بما جاء شذوذ مثلث العين فقال ثم مفعلة قد واشرق بجلا
واقبر ومن ارب وثلث اربعها كذا المهلك التثليث فيه بدلا
اي وصل ايضا بمفعلة المقدرة فقالوا في المصدر من قدر يقدر كضرب يضرب
المقدرة والمقدرة ومن ارب الرجل يارب كفرح يفرح بمعنى صار اريبا

يا قلا المازية وفي المكان من شرقت الشمس شرق كمضرب مضرب المشرقة لموضع القعود فيها
عند شروقها وفي المكان من فتر الميت يفتر وتبين ايضا الموضع دون المولى تثليث
العين في هذه الاربعة الاوزان فالضم شاذ مطلقا وكذا كسر المصدر من قدر
واثب لان قياس قدر فتح مصدره وكسر ظرفه وقياس اثب فتح مصدره
وظرفه معا فكذا كسر الظرف من يشرق شاذ اذ قياسه فتح مصدره وظرفه
معا ه واما قبر ففتح ظرفه قياس ضم مضارعه وكسره قياس كسره ففي ايراد
الناظم له فيما شذ بالكسر نظر وقوله وثلث اربعها بنقل فتح الهمزة من اربعها
الى ثالث وقالوا ايضا في المصدر من هلك يهلك كضرب يضرب على المشهور
المهلك يعني الهلاك مثلثا فالضم فيه شاذ وكذا الكسر لان قياسه فتح مصدره
وكسر ظرفه وسبق ان فيه لغة كفرح وعليها فالقياس فتح مصدره وظرفه
معا وقضية النظم ان المهلكة بزيادة تا التانيث لم يات فيها الضم لكنه
ذكرها في التسهيل مثلثة العين **تنبيه** انما ذكر الناظم رحمه الله تعالى
المفعلة بالضم استطرادا او لم يذكره في الترجمة لقلته فان سيبويه قال ليس
في الكلام مفعل بالضم وشبه قول الناظم وضم قل مهملا فاقتضى انه مع قلته
مفعول وقال في التسهيل ولم يجي مفعل سوى مهلك الا معون ومكرم ومالك
وميسر اي في قول الله تعالى فنظرة الى ميسرة وقول الشاعر ه على كثرة الواشين
اي معون اي معونة يعني المعونة وقول الاخر ليوم روع او فعال مكرم بمعنى فعل
الكرم كالمكرمة وقول الاخر ابلغ النعمان عني مالكا اي رسالة كالمالكة
وفي القاموس ولا مفعل غيره اي غير مالك مع انه ذكر الالفاظ في موادها وكان
مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره لكن يرد عليه مكرم ومعون ه وفيه ان المزبلة
بفتح الفا وضمها ولم يذكرها في التسهيل وان الميسرة مثلثة السين والمزرعة مثلثة

ايضا وذكرها في التسهيل ايضا مع المقبرة واخواتها فتحصل من ذلك بحسب ما ظفرت
به ان الضم محفوظ في احد عشر وزنا سبعة منها مثلثة وهي الخمسة المذكورة في النظم
مع الميسرة والمزرعة وواحد ورد فيه الفتح والضم دون الكسر وهي المزبلة كما في
القاموس وثلاثة انفردت بالضم وهي المالك والمكرم والمعون والله اعلم ه ثم لما
كان قوله اولا فعيرذا عينه افتح مصدرا او سواه اكسر شاملا لنحو
باع يبيع كما قدمناه وكان فيه خلاف قوي قال **وكالصحيح الذي الياء عينه**
وعلى ذا اي توقف ولا تعد الذي نقلا ه اي فيكون حكمه حكم ضرب
يضرب من انه يفتح مصدره ويكسر ظرفه فتقول عاش يعيش معاشا للمصدر ومعيشا
للظرف سواء سمع خلاف ذلك ام لم يسمع وهذا المذهب هو المشهور ونص
عليه الجوهري في عشرة مواضع من صحاحه نظرا الى القياس ولو سمع خلافه ه
والمذهب الثاني انك مخير في مصدره ان شئت فتحته وان شئت كسرته
نقله في التسهيل وجزم به الجوهري في عاب المتاع يعيب معابا ومعيبا نظرا الى
كثرة الوارد منه مكسورا والمذهب الثالث ان مصدره موقوف
على السماع ولا يتعدى المنقول بل يكسر ما كسروه ويفتح ما فتحوه ولا يقاس على الصحيح
قاله في التسهيل وهذا اولى وهو معنى قول الناظم وعلى ذا اي توقف لكن فيه
اشكال من حيث انه ما لم يسمع فيه شي هل قياسه الفتح او الكسر ه **تنبيه**
اعلم اني تتبعت مواد هذا الباب من الصحاح فرايت العلماء لم يمعنوا النظر فيه فلهذا
كثر بينهم الاختلاف في مصدره الميمي ومعلوم ان المرجع في علوم العربية
الى الاستقراء فجميع المذكور فيه من مواد معتل العين بالياء نحو تسعين مادة
قد سبق معظمها في امثلة المضارع المكسور ه واما المصدر الميمي فمنه ما ورد
بوجهين نحو عاب المتاع معابا ومعيبا وعاش الرجل معاشا ومعيشا وحاض

عنه محاصا ومحيصا اي مال وكال الطعام مكالا ومكيلا ومال الشيء مما لا ومميلا
فهذه خمسة ومنه ما اورده مكسورا فقط نحو جا مجيئا وشاب مشيبا وغاب
عنه مغيبا وبان مبينا وزادهم مزيدا وسار مسيرا وصار مصيرا وحاضت
المراة محيضا وباعه مبيعا وقال في الهاجرة مقيلا اي قيلولة فهذه عشرة
واما سائر مواده فمقتضى الصحاح انه لم يسمع فيها شيء وانه لم يرد شيء منه بالفتح
فقط فالمختار تجويز الذي تقتضيه القاعدة ان يكون قياس مصدر معتل
العين بالياء الكسر حملا على اكثر الوارد منه وللفرق بينه وبين معتل العين
بالواو كالمآب والمتاب والممات والمعاد والمعاذ والملاذ والمناب والمزار
والمغار والمنار والمجاز والمغاض والمناص والمناط والمشاع والمطاف
والمذاق والمساق والمآل والمقال والمجال والمرام والمقام والملام اذ لم
يزالوا يفرقون بين ذوات الواو وذوات اليا والله اعلم ٥ ولما فرغ من المفعل
والمفعل من الثلاثي ذكر نظيرهما من غير الثلاثي فقال **وكاسم مفعول**
غير ذي الثلاثة صغ منه لما مفعل او مفعل جعلا ٥ اي انه يصاغ من
غير الثلاثي رباعيا كان او اكثر للدلالة على مصدره الميمي او ظرفه للذين
صيغ لهما المفعل والمفعل من الثلاثي على وزن المفعول من ذلك الفعل
نحو ادخلته مدخلا واخرجته مخرجا بضم الميم وكذا هذا مدخل زيد ومخرجه
اي مكانه او زمانه ومنه رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
وكذا انطلق منطلقا اي انطلاقا واتقى متقى واستخرج مستخرجا اي استخراجا
وهذا منطلق زيد ومتقاه ومستخرجه اي موضعه او وقته ٥ ٥

فصل اي في بنا المفعلة بفتح الميم والعين

وصفا للمكان للدلالة على الكثرة من اسم ما كثر فيه ولما كان فيه
منها

شبه

شبه بالظروف الميمية الحقها بها ولكنها لا تصاغ الا من اسما الاعيان الغير
المشتقة فلهذا افردها بفصل ولا يصاغ الا من اسم ثلاثي لفظا واصلا
او اصلا فقط وهو مزيد الثلاثي بعد حذف الزيادة ولهذا قال **من اسم ما**
كثر اسم الارض مفعلة كمثل مسبعة والزايد اختزلا ٥ صح
من المزيد كمفعاة اي يبني للارض وتوصف بوزن مفعلة بفتح
الميم والعين مبنيا ذلك من اسم ما كثر فيها للدلالة على الكثرة بشرط ان
يكون ذلك الاسم ثلاثيا اصلا ولفظا نحو ارض مأسدة ومسبعة من اسد
وسبع وكذا ان كان حروفه الاصلية ثلاثة فقط وهو اكثر في اللفظ بحروف
الزيادة فانه يبني منه المفعلة بعد حذف الزايد وهو معنى قوله والزايد
اختزلا من المزيد اي اقتطع كقولهم ارض مفعاة ومقثاة لكثرة الافعى
والقثا بحذف الهمزة من افعى وتخفيف القثا وان شئت صغت من اسم
ما كثر في الارض بدل المفعلة فعلا رباعيا من مزيد الثلاثي بزيادة همزة
القطع ووصفتها باسم الفاعل منه وهو المراد بقوله **ومفعلة وافعلت**
عنهم في ذلك احتملا ٥ اي احتمل ونقل عنهم في الدلالة على الكثرة بدلا عن
المفعلة وافعلت فهي مفعلة بضم الميم اسم فاعل من افعل نحو اعشبت فهي
معشبة وابقلت فهي مبقلة واسبعت فهي مسبعة بضم الميم فيها كلها
وكسر العين والشرط ايضا ان يكون الاسم الذي يصاغ منه الفعل ثلاثيا
كالعشب والبقل ولهذا قال **غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع**
وربما جا منه نادرا قبلا ٥ اي فلا تصاغ المفعلة ولا افعلت من خماسي
الاصول كسفرجل ولا رباعي الاصول كضفدع الا ما ندر من قولهم ارض
مضفدعة ومثعلبة اي كثيرة العقارب والثعالب حكاها سيبويه ٥

تنبيه كما يبنى المفعلة للدلالة على الكثرة يبنى ايضا وصفا لما هو سبب
نحو الولد مبخلة ومجبنة الحديث أي سبب البخل والجبن **فصل** اي في
بناء الآلة ولما كان لها شبه بالمصادر والظروف الميمية الحقها بها وهي على
قسمين قياسي وسماعي والى القياسي اشار بقوله كمفعل وكمفعال
ومفعلة من الثلاثي صغ اسم ما به عملا اي صغ من الفعل الثلاثي
دون غيره لبناء اسم الآلة التي يعمل بها ذلك الفعل الثلاثي اسما مبنيا اما على
وزن مفعل مذكرا كالمحلب والمقدح والمقلى ومونثا كالمسرجه والمسحه
والمسحاه اومفعالا مذكرا فقط كالمصباح والمفتاح والمسواك
والى الشاذ اشار بقوله شذ المدق ومسعط ومكحلة ومدهن منصل
والآن من نخلا اي ان هذه الاسما شذت بالضم فتحفظ ولا يقاس
عليها فمنها المدق ومنها المسعط وهو الانا الذي يجعل فيه السعوط والسعوط
بفتح السين الدوا الذي يصب في الانف ومنها المكحله وهي الانا التي
يجعل فيها الكحل واما المكحل والمكحال بكسر الميم على القياس فهو الميل الذي يكحل
به ومنها المدهن للانا الذي يجعل فيه الدهن ومنها المنصل وهو
من اسما السيف ومنها المنخل وهو ما ينخل به الدقيق فهذه الستة جات
بضم الميم والعين على خلاف القياس تنبيه اما المسعط والمكحله
والمدهن فلم يسمع فيها غير الضم واما المدق فسمع فيه ايضا المدق بكسر الميم
على القياس وسمع في المنصل فتح الصاد مع ضم الميم وكذا في المنخل سمع فتح
الخا مع ضم الميم وزاد في التسهيل المحرضه وهي الانا التي يجعل فيها الحرض
بضمتين وهو الاشنان ولم يذكر في الصحاح والقاموس فيهما الا الكسر
على القياس ثم لما ان الضم في هذه الادوات الشاذه انما هو عند اطلاق الاسم

مذكرا

عليها

عليها تنبيها لها باسما الاعيان الغير المشتقه ۞ واما اذا قصد بها
الاشتقاق مما عمل فانه يجوز فيها مراعاة القياس فتكسر على الاصل ولهذا قال
ومن نوى عملا بهن جاز له فيهن كسرة ولم يجبا من عدلا
اي فيجوز ان تقول سعطته بالمسعط ونخلته بالمنخل وهذه المسئلة من
زوايده هنا على التسهيل وقوله ولم يجبا اي لم يبال بمن لامه على ذلك
وهو مهموز ۞ ولما يسر الله له تمام قصده حمد الله تعالى على ذلك فقال
وقد وفيت بما قد رمت منتهيا والحمد لله اذ ما رمته كملا
اي قد وفيت بما قد وعدت به من النظم المحيط بالمهم من تصريف الافعال
منتهيا اي بالغا النهاية وذلك نعمة من الله تعالى تقتضي الشكر الموجب للمزيد
والحمد لله على تمام ما رمته اي قصدته وطلبته وكمل بتثليث الميم ثم اردف
الحمد بالصلاة والتسليم على النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم كما بدا بالحمد
بذلك فقال ثم الصلاة وتسليم يقارنها على الرسول الكريم الخاتم الرسلا
ثم بعد الحمد لله الصلاة وهي الرحمة مع التسليم من كل آفة على الرسول منه الى
ثم كعبد الحمد لله الخلق كلهم الكريم عليه الخاتم للرسل وهو نبينا محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم فانه رسول رب العالمين الى الناس اجمعين وهو اكرم الخلق على الله
لانه اتقاهم لله وخاتم النبيين والمرسلين والكريم هنا هو العظيم
المنزلة عند الله وضد الحقيقة المهين ومن يهن الله فما له من مكرم ومن
اكرمه الله فما له من مهين ثم اتبع ذلك بالدعا والثنا على اله واصحابه
واتباعه صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين مكافاة لهم على ما قاموا الخاص
و العام من الاحسان والانعام فقال والآل الغر والصحب الكرام
ومن اياهم في سبيل المكرمات تلا والغر جمع الاغر وهو السيد

المقدم وغيره كل شي مقدمه وهم المقدمون بالشرف لشرفه صلى الله عليه وسلم
والكرام جمع كريم وهو هنا العظيم القدر وهم اهل الناس وبذا العظم
مدحه صلى الله عليه وسلم واياضمير نصب منفصل مفعول مقدم لتلا اي تبع
تشمل ذلك التابعين لهم باحسان الى يوم الدين والمكرمات جمع المكرمة
وهي فعل الكرم ثم لما قدم بين يدي نجواه هذه الوسيلة العظيمة قوي رجاوه بانها
مظنة قبول الدعا ولان الدعا للنبي صلى الله عليه وسلم واله واصحابه صلى الله
عليه وسلم وعليهم اجمعين مقبول والله اكرم ان يرد ما اتصل بها من الدعا
فلهذا سال الله تعالى فقال **واسال الله من اثواب رحمته سترا**
جميلا على الزلات مشتملا والاثواب جمع ثوب وهو استعارة والستر
بكسر السين الثوب الذي يستتر به وبالفتح مصدر والاشتمال على الشي
الاحاطة به من جميع جهاته وكانه قال واسال الله مغفرة لزلاتي
لان المغفرة هي الستر وهذا دعا منه لما مضى من عمله ثم قال في المستقبل
منه **وان يبتدي لي شيعا اكون به مستبشرا بجذلا لا بائسا او جلاه**
والمراد بالشي العمل الصالح في باقي عمره لانه الموجب للاستبشار لقوله
تعالى لسعيها راضية ووجوه يومئذ ضاحكة مستبشرة والجذل هو الفرحان
يقال جذل يجذل كفرح يفرح وزنا ومعنى والوجه الباسر هو الكالح
والوجل الخايف حقق الله له ما رجاه واعاذه مما يخشاه واستجاب له ما
دعاه بمنه وكرمه امين ولنا ولوالدينا ولمشايخنا في الدين ولسائر المسلمين
اجمعين والحمد لله رب العالمين ۞ وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
فرغ من نساخته المفتقر لنفسه ولمن شا الله من بعده الفقير الى كرم الله تعالى عبد ... الحلبي
صحي يوم ... اليوم السابع عشر شهر المحرم الحرام ٩٦٣ من هجرة سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام